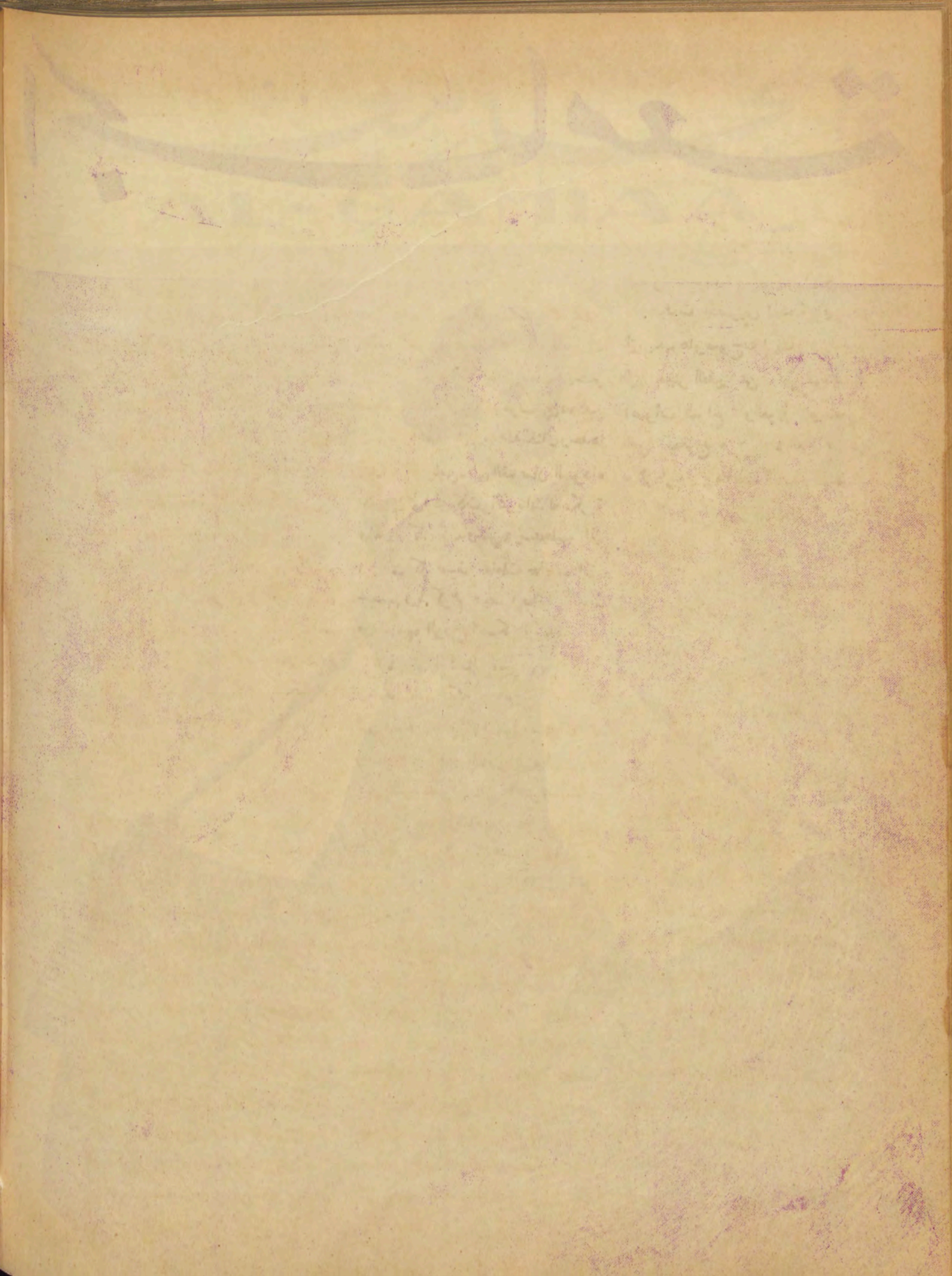

الجامعة



الجيش الفاشيستي في مصر اكثر عددا من الجيش المصرى !

لا يزال الجو الدولى مكهربا بسبب النزاع الايطالي الحبشي النزاع الذى حسر القناع عن مطامع السياسة الاستعمارية وجشعها والذى كشف كشفا فاضحا عن حقيقة العقلية الاوروبية التى كانت تريد ايهام العالم بأنها تأثرت بالمبادىء والنظريات التي روج لها بعض علماء القانون الدولى بعد الحرب فاتضح أن ذلك الايهام لا يستند الى أساس من الواقع وأن الحكام المتسيطرين على اقدار دول اوروبا لايزالون يفكرون بعقلية ساسة القرنين السابع عشر والثامن عشر الذين كانوا لا يسلمون بحق الامم الضعيفة فى حكم نفسها ويؤمنون ايمانا عميقا بقدسية (حق الفتح) !

والجو الدولى اذ يتكهرب بسبب الحرب المتوقعة يوما بعد آخر بين ايطاليا والحبشة كفيل بأن يثير اهتمام المصريين اهتماما خاصا لأن لمصر مصلحة مباشرة فى الحبشة . مصلحة حيوية لاشك فيها لأنها تمس ماء النيل الذى لاحياة لمصر بدونه .

ومع ذلك فالمصريون يتتبعون ذلك النضال الدولى الهائل ، وهم يفكرون بعقولهم الباطنة لانهم يعلمون انهم لا يستطيعون أن يملوا ارادتهم بكلمة حاسمة ورأى حازم مادامت قوتهم العسكرية من الضعف بحيث لايمكنها أن تخيف أضعف جيش من جيوش العالم

لقد اثارت الصحف اليومية بحثا خطيرا حول افراد الجالية الايطالية فى مصر . وهى الجالية التى يغلب أن مصر ستعاديها اذا ما اشهرت الحرب بين دولتهم والحبشة فاتضح أن فى منطقة القنال وحدها ٨١٨٢ ايطاليا من ذوى القمصان السوداء المدربين على الحركات والتمرينات العسكرية والذين كان «الدوتشي» يستجلبهم الى روما فى كل صيف جماعات جماعات لكي يخطبهم ويذكرهم بمجد ايطاليا القديم ويبث فيهم الروح العسكرية الملتهبة التي يبرع في بثها كممثل مسرحى موفق ! وهذا العدد الكبير من ذوي القمصان السوداء في محافظة واحدة من محافظات ومديريات القطر المصرى يوازى — تقريبا — عدد الجيش المصرى كله . الجيش الذى سوف يطلب منه أن يحارب الى جانب الجيش الانجليزى اذا صح ما تنبىء به بوادر الاحوال الدولية في العالم ...

انه وضع دولي مذل كما يرى القارىء والمسؤول عن ذلك الوضع أولا وأخيرا هم الانجليز ولاشك . فقد تعمدوا أن يدعوا الجيش المصرى الذى له ماض حافل بصفحات المجد والنصر والفخر يضعف تدريجيا حتى أصبح قاصرا على حضور الحفلات . واضعفت الروح المعنوية فى صدور ضباطه وجنوده الي حد أيقنوا بأنهم لم يعدوا لكى يؤدون الرسالة القومية التى تعد لتأديتها جيوش العالم أجمع

وقد تعمد الانجليز أيضا أن يشلوا تنفيذ النص الخاص بالتجنيد الاجبارى فى الدستور المصري . وهو النص الذى رمى به واضعو الدستور الى بث روح الحماسة فى صدور الشباب المصرى المقبل على سن التجنيد ومحو الفوارق الاجتماعية بين طبقات المصريين المختلفة الفوارق التى يظهرها بوضوح مؤلم نظام «البدلية» التي يعجز الفقير عن دفعها فيجند بين أصوات النواح والعويل ويدفعها الغني فيخرج من «الفرز» بين «الزغاريد» وهتافات التحية والتهنئة .

هذا النص تعمد الانجليز أن يظل مشلولا لكي يظل الجيش المصرى على حالته الحاضرة من الضعف والوهن . ولكى يظل المصريون أبعد شعوب الارض عن الروح العسكرية الحقة التى هى قوام الحياة والعزة فى أية أمة متمدينة . فلما بدأ شبح الحرب يهدد العلاقات بين انجلترة وايطاليا بسبب النزاع الحبشى بدأ الانجليز يظهرون الاهتمام بأمر الجيش المصرى الذى قد يحتاجون لدمائه فى تأييد وجهة نظرهم السياسية الى ذلك النزاع !

أن مصر تقدر مصلحتها السياسية فى النزاع الايطالى الحبشى والشعب المصرى قد أبدى رأيه العام صريحا في عطفه على الحبشة ولكن ... ولكن وللمرة الالف ! — ألا يجب أن ينتهزها المصريون فرصة سانحة لاملاء ارادتهم . في أبسط مبادىء السيادة التي ظلت مهضومة كل ذلك الزمن الطويل ؟

المحرر

منتظرات ...؟

انقاض قصة مصرية

بقلم محمود كامل المحامي

(١)

ألم تلاحظ يوما عند وصولك الى إحدى محطات السكك الحديدية الكبرى، وجوه المنتظرين على (الرصيف)

ـ أظنني لاحظت

ـ ألم يخطر لك يوما أن تدرس وجه احدى المنتظرات إذا ما أقبل القطار يتهادي فى سيره ثم وقف وأخذ ركابه يتدافعون هابطين وبدأت رأس تلك المنتظره تشرئب لتتفقد القادم المنتظر بين صياح المنتظرين الذين أقبل أقاربهم وأصدقائهم وأصوات تحياتهم وعناقهم وقبلاتهم وهم يدفعونها يمينا يسارا وهى لاتزال تنقل بصرها بين نوافذ درجات القطار المختلفة مبتدئة من عربة البولمان الفخمة منتهية الى عربة الدرجة الثالثة المهشمة القذرة

ـ ماذا تقصدين ياسيدتى ؟

ـ يخيل لى أن شيئاً من هذا لم يخطر لك مع أنك شاب عنيت بكتابة القصه . انى انصحك أن تعنى يوما بدراسة وجه احدى أولئك المنتظرات على « رصيف » محطة القاهرة أوسيدى جابر او الاسكندريه اذا ما أقبل القطار وتلقى زملاؤها وزميلاتها أهل القطار بالفرح وهي لاتجد من أقبلت لتتلقاه . أنه منظر يثير الشفقة ويستحق الدرس أنها تبدأ بقطع « الرصيف » جيئة وذهابا في خطوات متئدة ثابتة كأنها متيقنة من مجيء القادم المنتظر فاذا أزف الموعد أرهفت السمع لتنتشى من صوت « صفارة » القطار وهو ينهب الأرض حتى اذا بدا من بعيد أصلحت هندامها والقت نظرة سريعة على مرآتها لتتحقق من جمالها وفتنتها وأطلقت على فمها ابتسامة عريضة وأخذت تتناضل غيرها من المنتظرين والمنتظرات حتى تضمن مكانا قريبا من نوافذه فاذا خاب أملها ولم تعثر علي القادم العزيز الذي طال انتظاره أحنت رأسها وأخذت تفكر فيما عسي ان يكون السبب الذي منعه ولا تلبث أن تخفت تحيات الآخرين والأخريات وأصوات قبلاتهم فتحس بأن المحطة كادت تخلو ألا منها فتغادرها هي الاخرى وهى تتعثر فى خطوات مضطربة متهالكة كأنها خجلى من شيء . . ألم تعد وحدها وقد أقبلت منتظرة شخصا عزيزا . أخاً أو اختاً او أما او أبا أو صديقا . ؟

ـ وبعد . . لازلت عاجزا عن فهم ما ترمين اليه من هذا كله . !

ـ لقد خطرلي هذا أمس عند عودتي الى القاهرة بعد ان قضيت مع زوجي بضعة أيام فى الاسكندرية . انني اعتدت كما تعلم ان اقضي الصيف معه فى اوروبا ولكننا فضلنا هذا العام ان نقضى الصيف فى « العزبة » وفى الآسكندرية . ولست اخفى عنك انني لم اعن بعد ان تزوجت منذ خمسة وعشرين عاما بالتفكير فى امر غير امر زوجى واطفالى . الا انني لاحظت فى المدة التي قضيتها فى الاسكندرية اخيرا على وجوه الفتيات اللاتي صادفتهن علي (البلاج) وفى (الكازينو) وفى بعض دور السينما ظاهرة غريبة لاحظت شيئا ذكرني توا بأولئك المنتظرات اللاتى كثيرا ما أثرن شفقتي عندما يغادرن المحطة وقد يئسن من لقاء العزيز القادم أن الالاف من الفتيات اللاتى يستعرضن أجسامهن نصف عارية علي رمل « البلاج » فى الصباح ونصف مستوره بثياب السهره أمام موائد (الكازينو) وعلي مقاعد دور السينما فى المساء يبدو على قسمات وجوههن الشابة نوع من الاعياء لطول الانتظار . أنى اقسم لك « ياميتر » انهن اثرن شفقتي لأنني لاحظت فى عيون بعضهن ـ وهي عيون جميلة لم تشبها هذه الشرايين المحتقنة التى تراها فى عينى امرأة مثلي تخطت الاربعين ـ عيون كان يجب الا ترى فيها الا الدعة الصافية البريئة ولكنني لاحظت أنها بدأت تبرق بريقا خفيفا . . بريق التمرد على ذلك القادم المجهول الذى طال انتظاره ولم يحضر كما لاحظت علي الآخريات أنهن أنشأن مع زميلاتهن من المنتظرات صداقة سريعة مكنتها وقوتها النكبة المشتركة في طول الانتظار فأخذن يشتركن فى السخط والتبرم . أعلمت الآن من هو القادم المنتظر ؟

ـ الزوج ؟

ـ هو ذلك . . لقد طال انتظار

فتيات اليوم لذلك الزوج المجهول ... فابتسمت وقلت لها

— وأذا حضر..؟ — وعندئذ أرسلت سنية هانم زوجة زميلنا الكبير الاستاذ عونى بك ضحكة قصيره ثم أجابتني بفرنسيتها السليمة التى اعتدت دائما أن انصت الي مخارج الفاظها وهي تتحدثها بطلاقة عجيبة — اوه ! ويل للمسكين اذا حضر . سنفرح بمقدمه واحدة ونحقد عليه وعليها باقي المنتظرات انهن محقات الى حد ما .. فلا شك أنه قطار كريه ذلك الذي يقبل بعد طول الانتظار حاملا راكبا واحدا ..! — ذلك هو الحديث الذي دار بيني وبين سنية هانم فى مساء احدى أيام الشهر الماضى بمنزل زوجها الذى اعتدت أن أزوره بين كل فترة وأخرى وقد اعجبت الى حد كبير بملاحظة السيدة المصرية الموفقة علي فتيات اليوم .. وان كانت ملاحظة لاذعة من سيدة تحقق أملها فى الزواج قبل أن تفكر فى الانتظار لأنها حصلت على الزوج المنشود وقت أن كانت قطارات السكك الحديدية تحمل الركاب الى أبواب المنازل كما وصل الترف ببعض الاسر الكبيرة أن توقف تلك القطارات في غير المحطات المعدة لوقوفها عند زواج ابنائها وبناتها فلم تكن العروس ولا أهلها في حاجة الى الانتظار تحت وهج الشمس أو وابل المطر على رصيف المحطة .! وهو رد أجبت به زوجة زميلى الكبير لأنى أحسست بأن من واجبي أن أدفع عن فتيات اليوم قسوة تلك الملاحظة اللاذعة عن ذلك الانتظار المذل .

(٢)

وانقضت بضعة اسابيع كدت أنسى فيها حديثى مع سنية هانم عن المنتظرات ..الي أن التقيت فجأة بصديقى القديم حسين شوكت . الذى زاملنى مدة طويلة فى دراستى الابتدائيه والثانوية ولم ننفصل الا فى التعليم العالي عندما التحق هو بمدرسة الصيدلة وتابعت أنا دراسة الحقوق ...

ولقد كان صديقي شوكت معروفا بيننا منذ صغره بمغامراته الغرامية العديدة المغامرات التي كثيرا ما حدثني عنها وهو يستشهد بمنديل صغير عليه آثار حمراء من (احمر) الشفاه . أو خصلة من شعر أشقر داخل احدي كتب (المنفلوطى) أو رسالة مكتوبة بعصير البصل لا تظهر كلماتها الا بعد وضعها على النار أو (بطحة) فى رأسه أثر مشاجرة فتيان الحارة التي كانت تسكن بها احدى فتياته لتعديه عليهم واجترائه علي السير امام منزلها الذى يعتبر فى عرفهم داخلا فى منطقة نفوذهم التي لا حق لأى (غريب) عن الحارة فى أن يقتحمها ..

وكثيرا ما خيل الى أن شوكت قد أحب احدى او لئك الفتيات اللاتى كان (يستفرد) بى في ناحية نائية من (حوش) المدرسة ليسرد على الكثير من حوادثه الغرامية ولكنني سرعان ما اتحقق انني كنت واهما عندما يقبل بعد بضعة أيام ليحدثني عن أخرى تحمل اسما آخر . وتنتمى الى اسرة أخرى . وتقطن حيا آخر ..!

التقيت به فجأة وهو جالس خلف احدي الموائد العالية بكازينو النزهة فى الاسكندريه . المقاعد التي تطل من شرفة واسعة رحبة على تلك الحديقة الهائلة ..

لقد شككت بادىء الامر فى امكان أن يجلس شوكت المغامر منذ الطفولة تلك الجلسة الوديعة وحيدا يقرأ فى كتاب وسط تلك الحديقة ولكنه لم يلبث أن أشار الى فتقدمت أحييه ولم ألبث أن صارحته بدهشتي قائلا

— ايه اللى جابك هنا ياشوكت ؟

فاجابني بعد أن وضع وردة حمراء وسط الصفحة التى كان يقرأ فيها ثم أغلق الكتاب

— والله حته هاديه . يعنى فيه ايه ف البلد ؟

وعندئذ أطلقت ضحكة ساخرة وأنا أمسك بالكتاب وصحت

— ايه الهدي اللى نزل عليك ده .. من امتى ؟

ولم أكد أنظر الي عنوان الكتاب حتى رأيتها قصة مترجمة من الفرنسية عنوانها «ليلة حب» فأخذت أنقل بصري بين عنوان القصة ووجه صديقى شوكت وقد بدت على أمارات الذهول وتمتمت

— انت جري لك ايه ياشوكت ؟

فضحك ثم قال لى

— ايه اللى مش عاجبك بس ..

ماكنت مرتاح وخالى

بقلم الشاعر العاطفي م كشير

لازم بقي يا فؤادى
ترتاح وتنسى الالآم
بزياده فرح الاعادي
وكفايه كتر الملام
طالت ليالى سهادى
لوعتني فى الغرام

. .

يا قلبي ليه الهوان
ماكنت مرتاح وخالي
ما قلت لك من زمان
أرحم وشوف حالى
تركتنى أشكى الجوى
عز اصطباري والدوى
وانت ناسيني . وفاكر هواك
دايما ضنيني . بسهدي وأساك
ماكنت مرتاح وخالي

- مافيش حاجه مش ماعجباني . بس مندهش .

— من ايه ؟

— من التغيير اللي جد عليك .

— ماهو انا خايف أقول لك

— ايه ؟

— خايف لا متصدقنيش

-- طيب قول

وعندئذ زفر صديقي القديم تنهيدة حارة وتمتم وهو يتناول الكتاب من يدى في رقة لم أعهدها فيه من قبل وهو يقول

— أنا باحب . — فتأثرت له وعدت أسأله كانني أدلل طفلا

— ازاى ياشوكت ؟

— والله بحب يامحمود — وكانني اشفقت على صديقي الذي استطاع طوال تلك المدة الماضية أن ينجو من كل مغامرة غرامية ثم عجز عن المقاومة فى مغامرته الاخيرة فهمست

— وبعدين ؟

— اهو ده اللى حصل .. مش عارف اعمل ايه .. — وقبل ان يتم حديثه لمحت فتاة تتقدم بخطى مسرعة الى باب الكازينو مجتازة احدى طرقات الحديقة الملتوية . ثم صعدت درجات السلم واتجهت الى حيث جلسنا في رشاقة فاتنة . وقد قدمها الى شوكت قائلا

— مدموازيل بهيه بري . — وبعد أن أحنت لى رأسها ألقت بنفسها على المقعد وفتحت حقيبتها ثم أخرجت منها علبة كبيرة من علب السجائر الانجليزية وألصقت سيجارة منها بشفتها السفلى ثم ادنتها من السيجارة التي كانت مشتعلة فى فم شوكت فاشعلتها منها ونفثت كمية كبيرة من دخانها فى الهواء وهى تقول

— تعرف أنا كنت مش جايه النهارده ياشوكت . — فقاطب صديقي حاجبيه وسألها فى لهفة

— ليه يا « بيبي » ؟ — وعندئذ مدت ذراعها فطوقت به ظهره وهي تقول

— ابن عمي فات علينا ف البيت وحكم رأيه لازم نروح نتعشى ف « المياسي » وانا عارفاه بهجت ابن عمى ده . مادام رحنا المياسي كل « الجاز » ما يلعب حته لازم أقوم أرقص معاه !! أروح رجلي متخدله وركبي سايبه

ثم سكتت قليلا ولما لاحظت العبوس الذى بدا على وجه شوكت مدت

البقية على صفحة ٤٧)

انه فى يوم بناء على طلب

كتبت الى فى أول خطاب تقول .. « ولا تظن انني أراسلك لمجرد اللهو الذى قد تكون جربته مع سواى .. » فأفقت الى نفسى وعلمت أنني أمام فتاة من صنف آخر . . وكنت اذ ذاك بالسنة الثانية باحدى المدارس العليا .. وتعاهدنا .. على الزواج .

ولكن لظروف خاصه .. اضطررت الى الالتحاق باحدى الوظائف .. وعلمت هى ذلك .. فكتبت الى تذكرني بعهدي وتستحثنى علي الوفاء به .

ورأيت ان اسألها لتخبرني بصراحة تامه عن مقدار ذلك المرتب الذي يمكنني به ان أتقدم الى والدها لاطلب يدها . فأجابتني انه سبع جنيهات او اكثر ولكن لا أقل .. واستحثتني مرة اخرى على الاسراع بتحقيق املها بكلمات لها معناها وكانت اخرها « وان فرقت بيننا الايام ! .. تظننى لاأغير ثقتى فى العالم أجمع ؟! ويكون ماأقدمت عليه من أمر مصادقتك أول درس وآخر درس ؟! »

ولكن مرتبى ست جنيهات فقط بالتمام والكمال . . نخبرني الآن ماذا أصنع ؟؟ . لقد كتبت اليها أذكرها أنها عاهدتنى وأنا بالسنة الثانية . وهي تعلم أنه أمامي سنتين أو ربما ثلاثة حتى احصل على الدبلوم وأجد عملا .. وعليها أن تنتظرني لمدة سنتين مثلا ربما أحصل فى خلالها على جنيه علاوه وبذلك يصل مرتبى الى المبلغ المطلوب . ولكنها كتبت تقول « لو كان ذلك بيدى لانتظرتك عشر سنوات . ولكنك شاب . وفى عائلتك فتيات . وأنت تعلم طبعا مايدور بشأن زواجهن لأى شاب مادام يملك الثمن !! غير حاسبين لقلوبهن حسابا .

فسارع ولا تتأخر . أو هل ستهمل .. فتدمى قلبا ماعرف معك سوى الوفاء ؟! .. »

فهل انصحها مرة أخري بالانتظار وهي لا تملك لنفسها أمرا ؟ .. أم أتمسك بحقي لديها فى سنتين آخرين كانتا لي حتى اتمم دراستي العالية ؟ أم هل اسلوها وابعث اليها بذلك . فأحطم قلبها واشقيها . وأشقى نفسى من بعدها . وابيع قلبي وقلبها . وسعادتي وسعادتها . وآمالى وآمالها بمائة قرش لاغير .. !! ام — مرة ثانية — ماذا أصنع ؟؟ ..

ولك شكرى وتقديرى واعجابي الشديد م . ز . س

المحرر - أنا واثق بأنها ستقبل الحياة حتى بخمسة جنيهات اذا كنت صادق النيه على الزواج !

الـ «ويك اند» في الاسكندرية

على البر

لاحظ قراء هذا الباب اني حدثتهم في أول الصيف عن وسيلة المواصلات التى كنت ألجأ اليها في الانتقال الى المصيف الكبير وهى الطيارة التى كانت تقطع المسافة من ألماظه الى الدخيلة فى ساعة وعشر دقائق . كما حدثتهم عن الوسيلة الأخرى التي لجأت اليها فى منتصف الصيف وهي « القطار الفاخر » الذى يقطع المسافة من باب الحديد الى سيدى جابر في ساعتين وبضع دقائق . وبقى أن أحدثهم هذا الاسبوع عن الوسيلة الاخيرة التي سول لى الشيطان أن ألجأ اليها وهي السفر بالسيارة وقطع المسافة من شبرا الى دكان الحلاق راجى عفو ربه الحلاق الكائن بالشارع المؤدى من ترام الرمل الي باب بلاج جليم فى سبع ساعات ونصف !

ولعل من أشق الأمور على من له سابقة خطيرة في قيادة السيارات مثلى تشهد بها — ولا فخر — أعمدة سور كوبري عباس ...!

لعل من أشق الأمور على من كان مثلى أن يقنع صديقا له بقبول مرافقته فى رحلة طويلة أثناء الليل الى الاسكندرية فقد درت اعرض على الكثيرين مرافقتي الى تلك الرحلة فى سيارتى الجديدة وأؤكد لهم انني (تبت) واننى لم أعد أتهور فى القيادة كما كنت أفعل قبلا إلا أن أحدا منهم لم يطمئن على حياته وهو جالس الى جانبى وأنا خلف عجلة القيادة ولكننى استطعت أخيرا أن (أصطاد) اثنين من أصدقائى البسطاء طلبت أفهمهما بأن عباقرة القيادة في العالم هم الذين تكثر حوادث اصطدامهم وانه كلما كان ماضى قائد السيارة حافلا بأمثال تلك الحوادث الخطيرة كلما وجب الاطمئنان الي الجلوس بجانبه !

والطريق الي الاسكندرية فى مطلع الفجر مغر الى حد ما ولولا قطر البضاعة التى يرى عمال المزلقانات من واجبهم اغلاقها قبل مرور القطار ببضع ساعات لقلت أنه طريق جميل ولكننى وقفت أكثر من مرة امام أكثر من مزلقان وانتظرت في كل مرة تلك الفترة الكريهة التي تمر فيها امامك عربات ذلك القطار الطويل .. العربات الفارغة التى لا تحمل شيئا والتى لا أدري لم تصر المصلحة على أن تكثر منها فى كل قطار من قطارات البضاعة ...!

ولقد تحدث كثيرون قبلي عن رداءة أجزاء مختلفة من طريق القاهرة الى الاسكندرية ووعورة أجزاء أخرى واجدنى فى غير حاجة الى تكرار انتقاد تلك الاجزاء التي لا تشجع مطلقا علي قطع الطريق برا ويكفي أن أقول هنا انني لم أكد أصل للاسكندرية حتي كان أول من بحثت عنه أحد اولئك الذين عرفت عنهم انهم رجاة عفو ربهم الحلاق ! وعثرت أخيرا علي أحدهم في ذلك الطريق المنحدر من شارع الكورنيش الى ترام الرمل عند جليم وقام الحلاق المسكين بازالة طبقة التراب الكثيف التى كانت قد تراكمت على وجهى أثر العمر الذى قضيته بين القاهرة والاسكندرية حتى تمكنت من أن أبدو امام الناس انها رحله كريهة !! خصوصا اذا كان بجانبك شخص يتشبث بين كل دقيقة وأخرى بذراعك ويشد شعرك ويصيح وهو يرفع ساعديه ليذكرك بحادث قديم يثبت طريقتك فى فهم عبقرية قيادة السيارات ! والطريق من مصر الى الاسكندرية يمتاز - مع الاسف بكثرة « كباريه » وعند كل كوبرى مجال لألف قفشه لاذعة و« نكتة » مره

مالى أنا ومالهذا كله ..

ظهر الاحد

ولم أعتد من قبل أن أمر على بلاج الاسكندريه فى مثل هذا الوقت الا اننى استطعت هذا الاسبوع ان أصل اليه فى ظهر الاحد وكنت اتوقع أن اجد البلاج غاصا بالمصطافين والمصطافات ولكنني وجدت الكثير من الهدوء يسوده لقد تحقق ما لاحظته في الاسبوع الماضى من أن الاسكندرية قد بدأ يجلو عنها عدد كبير من الاسر المصطافة

ولقد بدأت جولتى ببلاج جليم فكان أول ما استلفت نظري عند هبوطي الي البلاج منظر رائع لم أعتد أن أره هناك فى ذلك الجو المسمم بالمرح الطائش ... رأيت السيدة العريقة شوشو عاصم حرم الوجيه الشاب السامى المرميل تسير متئدة على رصيف البلاج وهى تقود الى جانبها طفلها الصغير لتعينه على الاستفاده من هواء البحر وهى تحنو عليه حنوا ينسي حتي مشقة قيادتى سياره عصية مدى سبع ساعات ! ... لقد ذهبت الام الشابة لتصطاف حقا أما الاخريات فقد ذهبن وفى صدر كل منهن الامل العتيد بأن

زواج الصيف

عاد الزميل الاستاذ ابراهيم بك يحى نجل دولة يحيي ابراهيم باشا في الاسبوع الماضي من فرنسا مع زوجته التي تم عقد قرانه عليها في فرنسا وهي آنسة فرنسية رائعة الجمال تنتمي الى احدى الاسر الفرنسية الكبيرة فوالدها يشغل منصب الاستاذيه بأحدى كليات الطب المعروفة

وقد رؤى العروسان في مساء الاثنين الماضي حول احدى موائد باسترودس بستانلي باى وكانت العروس الفرنسية بثوبها الابيض وقبعتها الكحليه اللون ووجهها المائل الى سمرة خفيفة وحركاتها الفرنسية الرشيقه وهي تلقى النظرة الاولى لى البلاج المصرى — تعد بلا شك ارشق الوجوه التي بدت على بلاج الاسكندرية فى هذا الاسبوع. والعروس الفرنسية الجديدة — بهذه المناسبة — نالت منذ مدة قريبة احدي جوائز الجمال الكبرى في فرنسا وقد قام العروسان قبل عودتهما برحلة فى سيارة الزميل ابراهيم بك وهي السيارة الناش ذات الاثني عشر سلندرا التي نالت هى الاخرى جائزة (الرشاقة) الاولى بمعرض السيارات فى باريس

يغمضن في يوم ما قريب أو بعيد عيونهن ثم يفتحنها عن زوج وطفل ويذهب بعد ولكن ذلك البلاج وأهل البلاج الي الشيطان متى ؟؟

ومن الوجوه الرشيقة التى امتاز بها هذا البلاج المصرى الراقى في ظهر الاحد وجه الآنستين الشقيقتين ملك وروحيه فيظى اللتين كانتا تبدوان فى ثوبين ابيضيين من ثياب البلاج التى تشهد بنوع من البساطة الانيقة

ووجه اخر اختفى خلف قناع خفيف وتحت مظلة كبيرة عند اقصى البلاج ابى أن يعلن عن رشاقته هو وجه الانسة عديلة رفعت او دوللى كما تعرف بين فتيات الطبقة العالية والانسة «دوللي» كانت يومئذ بلا شك أرشق شقراء علي بلاج جليم

أما الآنسة عائدة المنزلاوى فكان نشاطها البادى فى ثوبها الازرق وهى تنتقل بين أجزاء البلاج دليلا على الروح الرياضية التى تمتاز بها طالبات كلية جانا كليس

مس مصر

ولا شك أن حديث صالونات الاسكندرية كان أغلبه دائرا حول انتخاب «مس» مصر التي ستمثل الجمال المصرى فى مباراة الجمال العالميه لهذا العام فقد اقيمت الحفلة التى اختيرت فيها الانسه شارلوت واصف كما يعلم القراء بواسطة احدى الصحف الفرنسية الكبرى فى الاسبوع الماضى فاقام سعادة الاستاذ محمود صادق يونس باشا مدير مجلس بلدى الاسكندرية فى سهرة السبت الماضي حفلة تكريم للملكة الجمال المصري بكازينو سان استفانو

واحتشد الكازينو بعدد كبير من فتيات الطبقة العالية تعمدن الحضور فى أرشق أثوابهن واجمل زينتهن لتحدى الملكة الجديدة التي كان اجماع النظرات والآهات القصيرة والشفاه الملوية متجها الى الاحتجاج على اختيارها او كانت الآنسة عليه ابو الفتوح ارشق الموجودات فى تلك الحفلة اذ بدت في ثوب جميل من ثياب السهرة وقفت به فى استلفات نظر القادمين والقادمات لمشاهدة ملكة الجمال !! كما كانت السيدة سعاد البدراوى تبدو في ثوب من التافتا المطبوع Imprimee كما اثارت السيدة جهان رؤوف بثوبها الاسود والحلق الكبير الذى كان يتدلى من أذنها جوا من الارستقراطية الاسبانية

وبدأ الرقص فتقدم الاستاذ جورج مكرم ورقص مع الملكة الجديدة وعرض بعضهم فكرة أن (تتواضع) الملكة فتتنازل بدعوة احد الموجودين للرقص معها اى أن تنزل الى حلقة الرقص فتختار بنفسها مرافقها فى الرقصة ولكن الفكرة لم تلق حماسة كافية في القبول

ومحرر هذا الباب مع اخلص تهانيه للآنسة المصرية العريقة التي انتهي الانتخاب باختيارها ملكة للجمال المصرى ومع احترامه لنزاهة هذا الانتخاب لا يسعه الا أن يسجل هنا تلك (النكتة) التى قذف بها الوجيه عدلى رؤوف فى سهرة السبت الماضي فى الكازينو اذ قال ان ذلك الانتخاب لم ينته باختيار Miss مصر وانما انتهى بـ Mistake

سهرة الاحد

أما سهرة الاحد الماضى فى الكازينو فقد دلت مرة اخري على ان الاسكندرية بدأت تخلو اسبوعا عن أسبوع كما بدأت تبدو فيها وجوه جديدة تعمدت ان تدل فتأخرت فى الانتقال الى المصيف

ومن الوجوه التي اثارت اهتماما خاصا فى تلك السهرة وجه السيدة سنيه مراد التى كانت تمثل نوعا من الجمال التركى الصامت بقسمات وجهها المرسومة رسما دقيقا منتظما وشعرها الاشقر اللامع ووجه الآنسة دولت العسقلاني التي

خاط محرر هذا الباب فى الاسبوع الماضى بينها وبين شقيقتها الآنسة نبوية التى فضلت عدم الاصطياف هذا العام والتي عرفت بين فتيات الطبقة العالية بخفة ظلها

وشيء آخر استلفت نظر رواد الكازينو في سهرة الاحد الماضي هو صلعة الدكتور حافظ بهجت الاخصائى المعروف فى امراض الانف والحنجرة والتى تمثل نوعا من جمال الرجولة الالمانى كما يشهد بذلك بعض طبيات القلب من المصابات بالزكام والخنف :!

أما الازياء التي نالت تقدير فتيات الكازينو فى تلك السهرة فكانت ازياء المحترفات اذ بدت الآنستان راشيل وفلو وهما فتاتان اسرائيليتان من الاسكندريه تحترفان حياكة الازياء النسائية فى ثوبين اتسقا تمام الاتساق مع جسميهما المنحوتين نحتا جميلا

بلاج

ولقد اضطررت هذا الاسبوع الى البقاء فى الاسكندرية اكثر من المدة التى اعتدت ان ابقاها فى الاسابيع الماضية ومن العبث أن اذكر هنا كل ما يستلفت النظر على بلاج الاسكندرية ويستحق التعليق والا لما كفت بضع صفحات من هذه المجلة لتسجيل هذه التعليقات

أن الصيف قد بدأ يحتضر ولذا يكفى هنا أن أسرع باعطاء الوجوه التى لم نذكرها من قبل حقها

كانت جولة سيدى بشر صباح الاثنين وصباح الثلاثاء هادئة ... عدد كبير من الموظفين الذين يقضون أجازاتهم فى الاسكندرية قد اتخذوا مقهى سيدي بشر الثانى محلا مختارا

ويخيل الي أن كثيرات من المصطافات قد تعبن فى المدة الماضية من الاستحمام والسير على البلاج ففضلن فى الأيام الاخيرة الجلوس على المقاعد أمام أبواب الكابينات والانسه شريفه لطفى من المتحمسات لفكرة الالتصاق الي مقعد أمام كابينة أسرة فيظى بسيدى بشر والطالب عزيز صدقي هو الآخر من أنصار هذه النظرية .

أما اسبورتنج الذى هضمنا حقه أثناء هذا الصيف فقد رأيت أن أمر به هذا الاسبوع .. أنه بلاج مقبض لا يشجع مدخله على الهبوط اليه ولولا وجه الانسة عين الحياة زكى التي تواضعت فاتخذت من رمل اسبورتنج مقرا لاصطيافها لخرجت من زيارتى له ساخطا

ويظهر أن زيارتي لاستانلى باى فى عصر الاثنين الماضى قد شجعتنى على تكرار زيارتى هذا الاسبوع فلم أندم قط على الزيارتين .

ولقد لمحت وزير ازراعة الحالى الأستاذ كامل بك ابراهيم سائرا أمام بلاج ستانلى باى ومعه بعض أفراد الاسرة يتناقش معهم مناقشة حادة كنت اعتقد أنها تدور حول دودة القطن والمصالح التي سوف تسلخ من وزارة الزراعة لتضم الى وزارة التجارة والصناعة ولكنني لم ألبث أن تبينت أنني كنت واهما لأن اسرة الوزير وقفت أمام الميزان الاحمر الكبير الرابض أمام باب البلاج وتابعت مناقشتها عن نظرية وزن الاجسام وهل من الاصلح القيام بهذا الوزن والمعدة خالية او بعد تناول الطعام وعما اذا كان الوزن الذى يتضح عند الوقوف على الميزان بملابس البحر هو الوزن الصحيح أو انه يجب ارتداء الثياب الكاملة وهل هذه الثياب يحسن أن تكون ثيابا صيفية أو شتوية .؟

سهرة الثلاثاء

وهذه السهرة كما لاحظ قراء هذا الباب لم اعتد ان أقضيها في الكازينو أو في اى ملهى آخر من ملاهي الاسكندرية ولكنني تعمدت هذا الاسبوع أن أبقى لكى اوفق في العثور على صديق طيب القلب يقبل مرافقتى فى العودة إلي القاهرة ولقد كانت سهرة الثلاثاء فى الكازينو سهرة هادئة تهدأ معها أكثر الاعصاب حدة كما كان الجمهور الذى تناثر على المقاعد المحيطة بحلقة الرقص جمهورا راقيا مختاراً (Select) وارشق الوجوه التي رؤيت فى تلك السهره هو وجه الآنسه كريمة المرحوم الدفراوى باشا وخطيبة زميلنا الاستاذ عبد الهادى غزالى التي كانت بثوبها الاسود والقرط اللؤلؤي الصغير المتدلي من اذنيها الدقيقتين ووجهها القمحى الصافى الذى لم تمسه مساحيق التواليت تقدم نموذجا رائعا للجمال المصرى

كما كانت السيدة اقبال عاصم حرم الوجيه رفاعه السنجق بثوبها الاسود وعينيها الواسعتين تقدم نموذجا آخر من الجمال المتأثر بالعنصر الشركسي

خبر الاسبوع

اشترت الآنسة اعتماد عجوة كريمة المثرى الاسكندرى محمد بك عجوة ـ مع الاعتذار الكافى للمعلم زيدان ملك الفاكهة فى مصر فى الاسبوع الماضى سيارة هيمويل جديدة دفعت ثمنها فورا الفا ومائتى جنيه وقد اثارت السيارة الجديده اهتمام الطبقة العالية المصطافة بالاسكندرية وتعتزم الآنسة صاحبة السيارة التقدم الي نادي السيارات الملكي بطلب اقامة مباراه أثناء الشتاء لتقطع المسافة من الاسكندرية الى الاقصر بالسيارة ذهابا وايابا وتؤكد منذ اليوم بان سيارتها الجديدة سوف تجتاز بوابة حجر النوتيه اثناء العودة فى الوقت الذى تكون فيه باقي السيارات منهمكة فى تناول البنزين عند باب الحديد..؟!

محمد عبد الوهاب يتهم بالشيوعية !؟

وام كلثوم تعدد علي والدها في التياترو !

كان عام ١٩٣٣ وكانت حفلات المطرب محمد عبد الوهاب رائجة جدا فكان يحيي بمعدل ستة حفلات فى كل شهر تقريبا أو أكثر من ستة .

حدث أن توعكت صحته فأوقف جميع حفلاته بسبب هذا المرض ،وعبد الوهاب يشكو فقر الدم دائما . ولكن ..

ولكن فجأة امتلأت البلد باشاعات غريبة كانت تلوكها جميع الالسن وهذه الاشاعة تقول علانية أن البوليس قبض على عبد الوهاب متهما بالشيوعية لأنه يقول في احدي أغانيه (صعبان علي اشوف غيرى ماهوش متهنى) وكادت الناس جميعها تصدق هذا الامر لاتفاق هذه الجملة ومبدأ الشيوعية . !؟

ويظهر ان هذه الاشاعة الغريبة وصلت الي عبد الوهاب نفسه فأسرع بالاعلان فى جميع الصحف أنه امتنع عن الغنـاء هذه المدة بسبب المرض وأن صحته آخذة فى التحسن وكان يتعمد وقتئذ الظهور كثيرا أمام الناس فى الاندية والمجتمعات رغم شدة مرضه لينفى عن نفسه هذه الاشاعة الغريبة ، وكان ذلك الظهور سببا في اشتداد المرض على مطربنا الشاب استفحاله معه ما جعله يشكو منه الى الآن ، وقد ظن عبد الوهاب أنه نفى عن نفسه اشاعة السجن بذلك العمل ولكن للاسف فكان من وقع نظره عليه يقول انه (خرج بكفالة) ثم ينظر الى وجه عبد الوهاب الشاحب من شدة المرض ويقول أيضا (مسكين مش واخد على السجن يومين جملوه يخس النص) !!

ومن أمثال هذه الاشاعات الكاذبة التى تروج جدا وتتناولها الالسن بسرعة كثيرة أنهم اشاعوا عن المطربة أم كلثوم انها (تعدد) على والدها أمام الجمهور اذ تصادف أن اول اسطوانة ظهرت لها بعد وفاة والدها هى اسطوانة القطعة العاطفية التى وضعها لهـا الشاعر احمد رامى مطلعها (ياغائبا عن عيوني وحاضرا فى خيالى) وأم كلثوم من عادتها عندما تظهر لها اسطوانة جديدة أن تكثر من ترديد القطعة التى ظهرت فى الاسطوانة كثيرا في حفلاتها ، ولذلك كان من الطبيعى أن تكثر من غناء قطعة ياغائبا عن عيوني فى الوقت الذى ظهرت فيه هذه الاسطوانة التى تصادف ظهورها عقب وفاة والدها مباشرة !

وكان ذلك سببا فى أن يتهمها الجميع بأنها لا تقصد بغنـاء (ياغائبا عن عيونى) الا أن تعـدد على والدها أمام النـاس وكانوا يتغالون فى الاشاعة فيقولوا انها كانت تبكى أثناء الغناء لانها كانت تتذكر والدها المرحوم!

ولكن الذى يعلم أن هذه القطعـة عاطفية وان الشاعر احمد رامي ماوضعها الا ليرضى ناحية من عواطفه يعرف أنه لا يمكن أن تـكون هذه العواطف من أجل والد أم كلثوم لأن المعروف ان رامى يعشق ام كلثوم وحدها لانه يضع اغانيه جميعها تغزلا فيها وحدها لا تغزلا في والدها

ولـكن مروجوى الاشاعات لا توافقهم هذه النظرية فهم يؤكدون أن رامى يحب والد ام كلثوم كما يحبها تماما لأنه قال له أيضا فى احدى اغانيه القديمة (طول عمرى احب اللي يحبك) وطبعا والدام كلثوم كان يحبها

«السيد حسين حلمي»

ماذا يهمك لو علمت أن

ان في كل مائة ألف مصري ٧٧٥ أعمى ، ١٨٨٠ أعور ، و ١٥٢ أصم وأبكم !

وان عدد سكان الجيزة يبلغ ٥٩١٣٩١ نفسا منهم ٢٩٧٨٤٤ ذكرا ، ٢٩٣٥٤٧ انثى اى بزيادة ٦٧٠٣٩ نفسا عن مقدار سنة ١٩١٧ فتكون نسبة الزيادة ١٣ فى المائة في العشر سنوات وهى أكبر نسبة لنمو السكان فى مديريات القطر جميعا

شفاء السيلان

بعيادة الدكتور « ميناس »

بميدان الخازندار

عمارة حزام باربر رقم ٢

وعلاج جميع الأمراض التناسلية ومجـارى البول وأمراض النسـاء والأمراض الجلدية بالكهرباء

والشفاء فى أقرب وقت

(أسعار خصوصية للطلبة والموظفين)

مواعيد العيادة من الساعه ٥ الى ٨



بين الكولونيل لورنس .. وهوميروس

للشعر قدسية لا يحسها الا من تذوق روعته ولا أدل علي هذا من انهم اسموه رسول العاطفة القلبية فهو خير معبر عن ما يجيش إبالقلوب من شتى الاحاسيس والانفعالات فقديما توصل (هيسيود) الي بث عقائده في نفوس الاغريق بما كتبه من أشعار صارت شاغل الجميع وقد كان القريض وسيلة (فرجيل) فى تعميم أرائه بين السواد الاعظم من فلاحي قومه فلا عجب أن تجعل الحوادث نفسها من هوميروس شاعر الخلود الاوحد فى عصر سمت فيه الفنون وارتقت حتى اعتبرت اشعاره مظهرا من مظاهر وحدة الاغريق

وقد تكون هذه المقدمة الطويلة مدعاة للملل ولكني قرأت أخيرا ذلك التقرير الذي يعترف كيتس فيه بأنه ما شعر بلذة التصور الشعري الاعلى اصوات البلابل وان كانت فى حد ذاتها طيرا لا يسمو عن الطيور في شيء وهوميروس لم يكن شاعرا فحسب .. بل هو رجل الطبيعة الذى خلق من أحاديث العالمين اغنية رددها الجميع كما تكلم عن أرباب وربات قومه .

وها نحن أولاء نري اعماله الخالدة بعد ثلاثة آلاف من السنين تلبس ثوبا قشيبا من المجد والقدسية حتى تحير الناقدون ازاء (الالياذه) و(الاوديسه) وأيهما أفضل من الاخري علي انى ارجح «الاوديسه» لأنها صورة ناطقة لذلك العصر الخالد وما الحرب التى قامت بسبب امرأة بأفضل من تلك الاغانى السلسة عن الارباب الخفية وأوطانها النائية في العوالم المحتجبة حيث السكينة والعبادة

ورجل كهوميروس جدير بالدراسة فلا غرو ان أقبل لورنس على آثاره يغذى منها روحه التي تحب كل ما هو غريب وتعمق الكولونيل الغامض في تلك الدراسة الادبية حتى ترجم أخيرا - قبل وفاته - (الاوديسه) وكم كان موفقا فى وصفه لمشهد (عولس) عندما رجع الى وطنه ثانية فى ثياب متسول كى يخفى شخصيته التى أظهرها أخيرا عندما عجز الجميع عن شد قوسه فتقدم وشدها فعرف أولئك الذين أتوا لاغتصاب امرأته انهم أمام بطل الاغريق الفذ

ولعل السر في اتقان لورنس لهذا المشهد دون سواه أنه شعر وهو يترجم (الاوديسه) انه هو (عولس) فكان من الطبعى أن يتقن تصوير مشهد الرجل الذي أحس في قرارة نفسه ان روحه قد تقمصت جسده بعد آلاف السنين !

كشف بلاد الاحباش

وهذا عنوان لكتاب ظهر أخيرا تحدي فيه مؤلفه مسترجور دون ماك جراى ما يقولونه عن صعوبة بلاد الحبشة وتعسر اجتيازها. والرجل شديد الايمان بأنه لو خاضت ايطاليا غمار الحرب الحبشية فمن المؤكد - كما يدعى - ان النصر سيكون حليفها لأن الدول الثلاث ايطاليا وفرنسا وانجلترا - قد قر قرارها منذ عشرين عاما مضت على أنه لو تهيأت فرصة الحرب لواحدة منها فحتما ستنال النصر المبين

وفى نفس الوقت الذي يتنبأ فيه العالم قاطبة بأن النصر سيكون حليف الاحباش ويؤكدون أن الدول لن تقف مكتوفة الايدى ازاء أي تعد يقع على دوله آمنه تدافع عن أقدس حق من حقوقها الطبيعيه ولكن هذا الكاتب المتشائم يتنبأ بسرعة وقوع الحرب التي ستنتصر فيها ايطاليا علي حد زعمه وتراه يعطى صورة مسهبة عن عادات الاحباش ويصف اجماليا طرق معيشتهم ثم يعرج علي الطرق التي تخترق هذه البلاد وامكان تلافيها اذا ماحاول الجيش المحارب اجتيازها والرجل يؤمن ايمانا راسخا بان الجيش الايطالى اذا ماصمم علي الوصول الى اديس ابابا فلن يكلفه ذلك أكثر من ثلاثة أيام عن طريق الارتريا الايطالية

حقا انها لافكار غاية فى الغرابة

فبينا نري الطبيعة نفسها تساعد علي حماية الحبشة اذ بنا نرى كاتبا يتحدي القوي الازليه ويتكهن باشياء لم تخطر علي بال آدمى قبله . أما متى ستقع الحرب واى الدولتين ستكون الفائزة فتلك اشياء في طى الغيب وليس

لنا أن نتحدث عن المستقبل بل ندع المستقبل يتكلم عن نفسه

مؤلف كتب ألفى مسرحية

منذ سنين عديدة عاش رجل بسيط فى منزل قروي بمدريد وكان كل همه أن يتعهد حديقته الصغيرة بالزرع والسقيا وحتي اذا ماخرج الي الطريق تهافت الناس عليه ليلثموا يديه . ذلكم هو « لوب دي فيجا » الكاتب الذى أجمع الناس أن بوسعه أن يكتب خمس مسرحيات فى مالا يزيد عن البضع ساعات كما قال عنه العالم الاشهر كارليل

وطفولة هذا العبقرى كانت أفصح دليل على النبوغ الفذ الذى اتسمت به حياته المستقبلة فقد تعلم اللاتينية وهو فى سن ما كانت لتسمح له الا بمزاولة الالعاب الصبيانية مع رفاقه ولداته وقد كتب مسرحية غرامية وهو فى سن الحادية عشر وظل يكتب حتى بلغ الستين وقد بلغ ما كتبه هذا الرجل من المسرحيات حوالي ألفي مسرحية أي بمعدل ثلاث مسرحيات فى الشهر طوال ستين عاما قضاها في هذه الحياة

ولم يقف نبوغ (دى فيجا) عند كتابة المسرحيات بل قال الشعر وكتب فيه مطولات أكثر من ملتون وتاسو واوبوستو وان ما كتبه فى هذا الصدد ليكفى لملء العشرين مجلدا وان وجود أمثال هذه المخلفات القيمة ليكفي دليلا على أن حياة الرجل كانت سلسلة متصلة الحلقات من الجهاد الادبي المشرف

وتصادف ان صدر امر بنفى الشاعر الشاب خارج بلدته مدريد وقشتاله ايضا وعمل مابوسعه ليرجع بلدته عبثا ففكر طويلا حتي هداه تفكيره الي طريقة كانت كافية لارجاعه ومعه سيدة لم تلبث أن صارت زوجته وكان هذا فى عام ١٥٨٠

وفي آخر هذا العام تطوع فى حرب (الارمادا) الشهيرة فبرهن على أنه رجل سيف كما هو رجل قلم

أما بقية حياته فكانت سلسلة انتصارات أدبية ظل يحرزها على كر السنين المتعاقبة على أن صداقته بدوق سيسا تلك الصداقة المتينة لم تؤثر شيئا فى اخلاق الرجل الذى ظل كما هو اشد ما يكون محافظا على بساطته الاولي حتي اخذته نعرة دينية وهو فى سن الثانية والخمسين فذهب الى طليطله ليدخل ديرها ضمن قساوسته

وقد ظهر أثر النهضة الفنية الحديثة التي قامت فى هذه العصور فيما كتبه القس النابغ فظل يناقش ويحاضر ويجاهر بآراء كان لها أثرها الفعال في احداث ثورات ادبية

ولم تلبث تلك الآثار الثورية أن ظهرت واضحة في آرائه الدينية فاعتبر كملحد وسموه (الراهب الشيطان) ولما بلغ سن الرابعة والخمسين أحب سيدة متزوجة عرفها تحت اسم (امارليس) وقد اثمرت هذه العلاقة طفلة فقدت أولا نظرها ثم اصابها شلل

وقد عني بدراسة حياة هذا العبقرى الاستاذ (رينيت) وكان هذا حوالي عام ١٨٩٠ وتبعه كثير من النقاد الذين اخذوا بروعة افكار الرجل وكانت آراء الجميع متفقة على أنه كان عبقريا فذا !

ابراهيم ..

المحرر ينصحك ان تقرأ

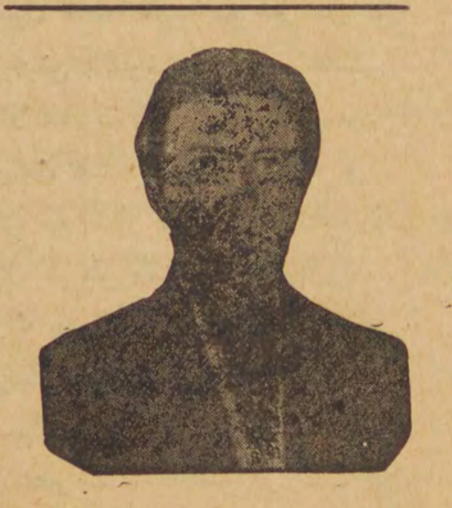
هدية الكروان
عباس محمود العقاد

شهر زاد
توفيق الحكيم

رفائيل
(تعريب) الزيات

ماأطول السنوات
جوزفين لورانس

اوائل الرجال واواخرهم
اولاف ستابلدون



الدكتور هواوينى

المنوم المغناطيسى الشهير

والاختصاصى من جامعات بلجيكا فى الامراض العصبية والنفسية يشفى الأمراض العصبية والنفسية المستعصية بالتأثير المغناطيسى والايحاء والتحليل النفساني اسوة بمشاهير أطباء الالمان ويقابل زائريه من الساعة ١٠ الي ١١ صباحا ومن ٤ الى ٦ مساء بشارع عماد الدين رقم ١٥٠ أمام تياترو الكسار

تليفون نمرة ٤٣٦٩١

تليفون الجامعة

٤٢٠٢٨

جاي فوكس

يحاول نسف البرلمان الانجليزي أثناء اجتماعه برئاسة الملك فيضبط ويعدم

نحن الآن أمام مؤامرة من أخطر المؤامرات التى تدل على جرأة واستهتار ولو انها تمت لكانت نتيجتها قتل ملك انجلترا ووزرائها ولورداتها ونوابها جميعا فى وقت واحد تلك هى المؤامرة التي يسميها التاريخ الانجليزى « مؤامرة البارود » والتى دبرها جماعة من متعصبي الكاثوليك في عهد الملك «جيمس ستيوارت» وأوكلوا امر تنفيذها الى « جاى فوكس »

تولي «جيمس» عرش انجلترا بعد وفاة (الياصبات) وتوج في اليوم الخامس والعشرين من شهر يوليه سنة ١٦٠٣ باسم (جيمس الأول)

وكان من قبل ملكا على اسكتلندة باسم (جيمس السادس) ومنذ ذلك الحين اندمج العرشان وانقطع سيل المؤامرات التى كانت تدبر فى اسكتلندة لخلع ملوك انجلترا أو قتلهم

كانت أخلاق (جيمس) مثلا بارزا للتناقض . كان خبيثا واسع الحيلة شديد المكر ولكنه كان سريع الانقياد وسهل الانخداع . كان عالما مثقفا ولكن مجهوداته جميعها كانت موجهة للسخافات الصبيانية . كان عنيدا ولكن كانت تنقصه الشجاعة اللازمة لمواجهة النتائج الناشئة عن عناده . وقد اشتهر بحبه للملق واغتراره بنفسه لدرجة أنه كان يعتقد أنه (سليمان الانجليز) حكمة وعدلا وحسن سياسة . بينما يطلق عليه كثير اسم (أعقل مغفل فى تاريخ المسيحية)..!!

كان (جيمس) بروتستنتيا وكان من مظهر ذلك أن أصدر بموافقة البرلمان بمجلسيه تشريعا شديدا القصد منه تضييق دائرة الكثلكة في انجلترا واضطهاد زعمائها ولقد أحفظ هذا التشريع رجال الكاثوليك وأوغر صدورهم فدبروا مؤامرة نسف البرلمان

وكان أول من فكر فى هذا المشروع من أصحاب الأراضى فى مقاطعة وارك رجل يدعى روبرت كاتزبي أحنقه تحول (جيمس) عن وعده الذي قطعه على نفسه فى أول عهده بالحكم ليمنح الكاثوليك حريتهم المطلقة . وكان فحوى هذا المشروع هو نسف البرلمان أثناء افتتاحه برئاسة الملك حتى اذا ما تم ذلك أقبل زعماء الكاثوليكية مع رجالهم مدججين بالسلاح فيقبضوا على ناصية الحال وينشئوا حكومة (الايمان الصحيح) على أن تتم هذه الضربة في وقت يكون فيه جميع أعداء الكثلكة مجتمعين تحت سقف واحد

تقدم لتنفيذ هذا التدبير رجل متحمس ذو شجاعة نادرة كان كاثوليكيا عنيدا أدى به تعصبه لمذهبه الى ترك ضيعته الصغيرة في مقاطعة (تورك) ثم التحق بجيش اسبانيا زعيمة الكاثوليكية فى ذلك الوقت .. ذلك هو الجبار (جاي فوكس) الذي أخذ على عاتقه أن ينفذ المؤامرة بأن يحضر البارود اللازم ويضعه فى مكانه ثم يشعل الفتيل فيدمر البرلمان تدميرا. واتسع نطاق المؤامرة وانضوت تحت لواءها ثلاث شخصيات جديدة وهى (ونتر) و(برسى) و(رايت) وكانوا لا يقلون عن (فوكس) حماسا

واستأجر (برسي) منزلا ملاصقا لدار البرلمان وقام المتآمرون بحفر نفق أسفل المنزل على شكل منجم ينتهى بحجرة ضيقة مهجورة تقع في اسفل البرلمان نفسه حيث تعهد (فوكس) بوضع البارود وإشعال الفتيل في الهزيع الأخير من الليلة السابقة لافتتاح الدورة البرلمانية .

ولقد تأخر موعد الافتتاح مرتين من نوفمبر سنة ١٦٠٤ الى فبراير سنة ١٩٠٥ ثم من فبراير الى أكتوبر من السنة نفسها . ولقد انضم الى مدبري المؤامرة فى هذه الفترات كثيرون ممن علي شاكلة (فوكس) وزملائه غير أن هذه الجماعة لم تلبث أن تقوت بعناصر جديدة خطرة حيث انخرط فى زمرتها ثلاثة من رجال المال والاملاك وهم (روكرود) و (ترشام) و (دجبي) الذي أنيط به أن يقوم فى اليوم المعهود بقيادة رهط من شباب الكاثوليك متزيين بملابس الصيد بالقرب من البرلمان حتى اذا ما قضى الامر ووقعت الواقعة رفع القناع عن جماعته وتحولوا الى (جيش الخلاص !)

وتأجل انعقاد البرلمان مرة ثالثة الي ٥ نوفمبر والمتآمرون علي أتم استعداد ولكن المقادير أبت الا أن يفتضح أمرهم لان أحدهم وهو (ترشام) وكان يمت بصلة القرابة الى أحد أعضاء مجلس الاعيان المسمى (لورد مونت ايجل)

أخذته الشفقة ورأي من واجبه أن ينذره فأرسل اليه فى اليوم السادس والعشرين أى قبل اجتماع المجلس بعشرة أيام — خطابا ينصحه فيه بعبارة مبهمة وبغير امضاء أن يتغيب عن جلسة الافتتاح قائلا ضمن عباراته (سيصاب أعضاء البرلمان بضربة هائلة ولكنهم لن يروا ولن يسمعوا ولن يعرفوا من أين هى آتية لهم ..) وسرعان ما هرول اللورد المذكور بخطابه هذا الي المستشار إيول (سالسبري) الذى حمله بدوره الى الملك وتلاه عليه.

وقد ذعر الملك ووزيره مما وردفى هذا الخطاب وكان السبب الاكبر هو عدم معرفتهم الطريقة التي يراد اتباعها فى الاعتداء عليهم. وحار الوزير واسقط فى يده فبينما هو يقلب الخطاب بين أنامله إذ لفت شمه رائحة بارود تنبعث من نفس الخطاب فلما لفت نظر الملك الى ذلك أدى ذكاؤه وفراسته الى إدراك الوسيلة الجهنمية التي أريد بها تنفيذ المؤامرة. على أنه أمر وزيره بالتكتم الشديد حتى يطمئن المتآمرون وبث عيونه داخل البرلمان وخارجه يتنسمون الأخبار

وكان البرلمان مزمعا الاجتماع فى صباح اليوم الخامس من شهر نوفمبر. فى منتصف الليلة السابقة لهذا اليوم كان «جاى فوكس» فى مكانه وقد أعد مقادير ضخمة من البارود الشديد الانفجار وجهز الفتيل اللازم للاشتعال وكان ينوى أن يبيت فى مكانه حتى اذاما أشرق الصبح واجتمع المجتمعون أشعل الفتيل فينفجر البارود ويندك البناء علي من فيه

وبينما هو فى تخيلاته يمني نفسه بالنصر إذ دخل عليه نفر من الجنود المسلحين وبعد مقاومه عنيفة قبضوا عليه وشدوا وثاقة وساقوه الي مكتب الملك حيث دعى مجلس الوزراء للاجتماع علي عجل ووقف (فوكس) أمامهم رابط الجأش هادىء الأعصاب فلما سأله الملك عما إذا كان قد ندم على فعلته أجاب (ان العلل المستعصية تحتاج الى مجازفة فى العلاج !) وسأله أحد الاشراف الاسكتلنديين عن مقصده من هذا العمل فقال (لكي أقذف بالاسكتلنديين الى اسكتلنده !!)

فلما يئس المجلس من استقاء المعلومات منه أمر بنقله الي القلعة. وهناك أخذ الحراس فى تعذيبه بشتى الألوان ومنها سرير التعذيب المعروف في التاريخ حتي اضطر أن يبوح بأسماء شركائه.

وكان هؤلاء الشركاء مجتمعين فى منزل أحدهم وهو (دجبى) فلما علموا بكشف أمرهم انفضوا وأسرع كاتزبي وخمسة آخرون الى مقاطعة (ويلز) لاثارة الكاثوليك فيها واتخذوا لهم دار (هلباك) فى (ستافورد) مركزا لهم علي أن رجال الحكومة تبعوهم اليه وحاصروهم فيه وامطروهم وابلا من الرصاص. ولما كان الموت أحب الى المتآمرين من التسليم فقد وقفوا فى النوافذ وعرضوا صدورهم لرصاص البنادق فسقط منهم من سقط.

أما من جرحوا فقد نزلوا الى الباب شاهرى سيوفهم والتحموا مع رجال الشرط فى ملحمة دامية على أنهم فشلوا ولم يقدروا على خصومهم فقبض عليهم وسيقوا الي (لندن) وعذبوا جميعا لكى يعترفوا. ومما يؤثر بهذه المناسبة أن (ترشام) (وهو الذى أرسل الخطاب الذي كان سببا فى فضح المؤامرة) كان الوحيد الذى لم يتأثر بالتعذيب ولم ينبس ببنت شفه وتحمل الآلام الوحشية التى كانت مسلطة علي جسمه بصبر وجلد رائعين.

وقدم المتهمون للمحاكمة بتهمة الخيانة العظمي فحكمت عليهم بالموت ونفذ الحكم مصحوبا بأبشع أنواع التعذيب فقد كويت أجسامهم بالنار وفقئت أعينهم وربطوا فى ذيول الخيل الى غير ذلك من الفظائع التي تقشعر لهولها الابدان وهكذا فشلت أخطر مؤامرة ظهرت فى عالم الوجود !!

محمود لطفى
المحامي

اشتروا بالتقسيط

أسهم بنك مصر وشركاته

من

شركة مصر للاوراق المالية

ميدان سوارس رقم ٤ تليفون ٥٨٨٦٨

صورة مصرية

الى المعـــــاش . . .

كاتبة هذه الصورة سيده مصرية تحاول للمره الاولى ...
والمحرر يفخر بتقـديم زميلته الجديده الى قرائه

« أحيل عباس افندى .. باشكاتب قسم .. بوزارة ... الى المعاش لبلوغه السن القانونية .. »

خبر عادى كثيرا ما يلمحه القراء فى قاعدة عمود منزو من صحيفة يومية بغير أن يلقوا اليه بالا .. ومنهم من يقرؤه فى سذاجة وسرعان ما ينساه حتى معارف عباس افندى . المعنى بالخبر . قد لا يحيطون بالحادث علما حتى يلتقوا بالرجل في مقهي من تلك المقاهى التي تتوارى أشبه بملاجىء المعجزة .. قابعا فى الضحي يرسل نظرة شاردة الى فنجـان القهوة الفارغ . وقد تكون بين أصابعه سيجارة تحترق فى وحدة .. فيسألونه عما دعاه لبارحة عمله فى الوزارة .. وعندها فقط يسمعون من فم الرجل فى كلمات مقتضبة انه أحيل الى المعاش .. ومع ما في ذلك من المرارة . فأن منهم من لا يتورع عن التعليق في غير مبالاه .

(مبارك . اليست غاية الحياة الراحة)

لو أنهم أدركوا ماذا تعني كلماتهم بالنسبة للرجل المسكين . لو أنهم أحسوا بما يعانيه من جراء عباراتهم المسمومة بنية سليمة ـ ولكنهم مع الاسف لا يدركون .. ان المحالين .. الى المعاش هم وحدهم يدركون حقيقة ما هناك ..

حتى عباس افندي نفسه لم يكن يدرى المصير الذى ينتظره يوم علم أنه موف على السن القانونية . حقيقة أنه أحس فى بعض الاوقات بلون من الفتور وهو يثبت نظارته على أنفه فى رفق ويميل على الاوراق المعروضة عليه ليجرى فيها أنظاره حتى اذا ما اطمأن الى صلاحيتها للعرض على الآخرين .. المدير .. الوزير راحت أنامله تذيل الاوراق بأمضائه فى حركة آلية الي حد كبير . وبنفس القلم البنفسجى الداكن ... وفى أحيان أخرى .. قليلة وليست جديرة بالذكر كان ليسائل نفسه خلسة

(اليس من الجحود أن تطرده هذه الوزارة التي خدمها نيفا وأربعين سنة فى امانة وحرص »

وفيما عدا ذلك لم يكن عباس افندى يدرى شيئا عن مصيره بعد بلوغه السن المحدد .. للطرد . فى شىء من الصراحه حتى كان اليوم الموعود واستيقظ الرجل فى نشاط وخفة كالعادة . ولكنه عندما بارح الترام واتخذ طريقه الي باب الوزارة بدأ يفكر ...

وكان تفكيره مشوها حاول أكثر من مرة أن يقف برهة لينظمه فى سياق واحد . بغير أن يفلح . فلما انتهى الى المكتب انسل فى رشـاقة وحمد الله فى نفسه على أنه تقدم الآخرين وكفى نفسه مؤنة القاء التحية عليهم . وكان يحس باضطراب لم يـكن يرى له مبررا أو مسوغا . وحاول اخفاء اضطرابه في الاوراق التي تكدست امامه بكثرة غير عادية — تتطلب موافقته — فقد كان مع اخلاصه للعمل ... رجلا سهلا بغير دافع... وقد يعقبـه رئيس مسوف تمنى الاوراق على يديه بانتظار طويل مسئم فلما يئس من اخفاء اضطرابه فيها .

أخذ يبحث عن الجريدة التى اصطحبها معه وهو قادم . ومر وقت وغير قصير يقيم المكتب ويقعده باحثا عنها . وبدأ العرق يتبلور على جبينه عندما دخل عليه أحد الكتبة فألقى عليه تحية الصباح ولم يلبث أن ـ له

« هل تبحث عن شيء ياسيدي ؟ »

« كلا . كلا .. انها الجريدة. لاريب انى نسيتها فى الترام . »

وأدار الكاتب نظرة عابرة على المكتب وسرعان ما قال وقد لمحها على الاوراق.

« سيدى أليست هى هذه ؟.. »

وخجل عباس افندى من نفسه فقد كانت الجريدة أمامه وهو لا يراها وازدادت كميـة العرق التي نضحت من جبينه وتمتم شاكرا ...

مسكين عباس افندي لقد أوقع نفسه فى معركة بتبكيره إذ اضطر لأن يسمع أكثر من عشرين تحية كلما قدم أحد الكتبة وحاول فى أحد المرات أن يمزح مع أحدهم بقوله « انها قد تكون آخر تحية يسمعها منه فى آخر صباح ..» ولكن القول ارتج عليه فآثر الصمت بعد أن فاه بنصف العبارة ...

فى الساعة العاشرة فقط . وبعد مرور ساعتين على بدء العمل استطاع الرجل ان ينهمك في مراجعة الاوراق وان يكون عند حسن ظن أصحاب المصالح فيمهرها بتوقيعه فى سهولة ولكنه رغم ذلك كان يشرد احيانا .. وكان يختلس النظر الي وجوه الكتبـة ـ مرؤوسيه لبضع ساعات اخرى ـ لعله يلمح فى قسمات البعض ظلا من الكآبة ..

والأسى على فراقه .. . ولكنه لم يلمح شيئا طارئا . وانما هي الوجوه التي تعود ان يراها طيلة الاعوام العـديدة التي مرت به وهو قابع هناك فى مقعده قابعة بدورها على أكتاف أصحابها

تنحني على الاوراق وتلتفت الى جاراتها ومن ثم تستقيم . وقد تميل بهير سهب وفي شيء من البلاهة

ومرت بشفتي عباس افندي بسمة ساخرة أحس بها وحده وهي تعبر غضون وجهه مسرعة واحتلت رأسه في أثرها فكرة حزينة .

« ألا يمكن أن يكون له وجه كهذه الوجوه البلهاء التي تتكرر فوق المكاتب المتناثرة في أرجاء الغرفة الفسيحة ؟ .

وكانت فكرة تافهة . تسيء الي مكانة الرجل . ومع ذلك فقد استبدت وأوشكت أن تفسد عليه بقية قواه لولم تحن منه التفاتة الي الساعة الكبيرة المثبته في واجهة المكان ... الساعة الثانية عشر .. لم يبق غير ساعتان . وعليه ان يلقى المدير لآخر مرة ليوقع منه بعض الاوراق . وليودعه .. ومد يده في حركة عصبية يضع طربوشه على رأسه وبأصابع اليد الاخرى أخذ يثبت أزرار سترته وفي ضوضاء قصيرة استطاع أن يفلت من بين المكتب والمقعد الى الباب . الي غرفة المدير وهناك في الردهة الخارجيه وقف ينتظر الاذن له بالدخول

واسترعت انتباهه مرآة لم يكن قد رآها من قبل رغم أنه وطأ هذه الردهة عدداً لايحصي من المرات فلما عن له أن يلقى علي هندامه نظرة في صفحتها . راعه ما رآه . (أيمكن أن يتقدم العمر أعواما في خلال بضع ساعات ؟) لقد بدت له قسمات وجهه أكثر تجعيدا وغضونا مما كانت ليه في الصباح .

وجاءه الاذن بالدخول فأخرجه من تأملاته الاسيفة وقاده في ذهول الى مكتب المدير . فلما مثل بين يديه ورفع يده الي رأسه في تحية اتقنها بحكم العادة فأصبحت لا إرادية . انتبه المدير ورد له التحية في ابتسامة عريضة تزيد بضعة سنتيمترات عن الابتسامة اليومية التي فقدت سحرها بمرور الزمن وأدرك عباس افندى أن الرجل يسخو في الابتسام لعلمه بأنها الابتسامة الاخيرة ماأبخل البشر وقدم الاوراق فذرعها ببصره وذيلها بخاتم أنيق يعفيه من مشكلة الكتابة . ولم يلبث أن اعتدل في جلسته وبدأ يتحدث الي عباس افندى في غير الشئون المصلحية لعلها كانت الحادثة الاولى من نوعها . وهي الاخيرة مع الاسف وكان يتحدث في حنان أو بمعني أدق في اشفاق وانهى حديثه وهو يمد يده ليصافح عباس افندي « انناسنخسر كثيرا .. والله أعلم »

وأدرك الخجل الباشكاتب المسكين فشل لسانه وجعله يتمتم في صوت لم يسمعه المدير «العفو .. العفو .. » ثم انكفأ عائدا ولم يكد يخطو خطوتين حتي تعثر في البساط الثمين وأوشك على السقوط لو لم يتمالك نفسه . وهرول ينشد الهرب وكان كل من يلقاه وهو يندفع في دهاليز الوزارة ـ الظليلة ، الرطبة كقبر ـ باحثا عن غرفته يسمعه مترنما في صوت مسموع «العفو .. العفو .. »

وكان عليه ـ وما أكثر ماينتظر الانسان حين يحال الى المعاش . كان عليه بعد ذلك أن يسلم الاوراق الباقية الى خليفته .. وأن يصافح أكثر من عشرين يد . ويستمع لنفس العدد من العبارات الباهتة من مرؤوسيه وزملائه . وكان يود من صميم قلبه لو استطاع أن ينتهي من هذين الامرين في لباقة بيد أنه لم يكن يحسن شيئا في ذلك اليوم . فبدأ يشرح لخليفته ماينتظره من الاعمال ويقدم له الاوراق (والعهدة) وصوته ويداه ترتعش كما لو كان ينجز وصية .

وفي منتصف الساعة الثانيـة بدأت المهمة الاخيرة فبدأت الايدي تمتد لتصافح يده التى تندت بالعرق ولم ينجح في تجفيفها أكثر من مرة . وبدأت الالسنة تلوك كلمات الوداع .. لا تختلف كثيرا سواء في جوهرها او في مظهرها .. ومن المودعين من كان يحاوله أن يطيل الحديث او يدبج بعض النكات ظنا منه انه بذلك يؤكد اخلاصه او يسدي للرجل الراحل يدا ولكنه بالعكس كان يحرجه ويغلق عليه السبل .

وأخيرا .. أخيرا جدا ... انتهى الامر كما تنتهي كل الأمور وقام عباس افندى يعيد طربوشه الى رأسه ويحمل عصاه ويتأبط جريدته ويتأكد مرات كافية من أنه لم ينس شيئا ... ثم رفع رأسه بقوة وهم بالقاء التحية على موظفي المكتب الذين وقفوا الوداعه في أسلوب لم يخل من عاطفة .. ولكن صوته خانه وأسرع يخفي دمعة طفرت من عينيه ومعهم يهتفون خلفه (يعيش عباس افندى ..)

أليس هذا فهم من باب المفارقات المضحكة المبكية . ؟

ان عباس افندى نفسه كاد يحس وهو يخطو نحو باب الوزارة ويرد على تحيات « المشيعين من السعاة والفراشين بأنه يخطو نحو القبر .. وانه انما احيل الى الموت وليس الي المعاش كما يزعمون

Dame de senvirons

متعهدو

الجامعة والقضاء المصرى

حضرة ماهر افندى حسن فراج
للوجه البحرى والاسكندرية

سيد افندى خضر
للقاهرة وضواحيها

محمد افندى سراج
للوجه القبلي

بول موني .. وطقيـــة لخفن !...

«يكون الى جوارك وفجأة يختفي !! فاذا اعتقدت تماما أنه ليس الى جانبك فثق أنك ستراه في الحال ! . »

هو بول موني لابس « طاقية لخفن » !

المحرر

في كل ستة شهور مرة أو مرات يسأم بول موني الناس فيما يبدو . واذا به يختفي عن الانظار جميعها دون مقدمات وانذارات !

ولعلك تقدر أن سبب هذا الاختفاء يرجع في الغالب الي العمل و.. والنساء!.. حسنا . ان هذا كهذا فعلا ! ولكن هذين العاملين اللذين يسببان اختفاءه لا سبيل الى الظنون فيهما ! فان بول موني له طريقته الخاصة ، وتفكيره في هذين العاملين هو الآخر على طريقته الخاصة أيضا !

الشركة تمنحه أجازة عادة في كل ستة شهور . وهي مضطرة الى اعطائه تلك الاجازة . فبدونها لم يكن بول موني ليظهر علي الستار أبدا .. هل يدهشك هذا ؟.. انه بول موني . . ولكن اسمع هذه القصة أولا ..

بعد أن أتم بول موني عمله في رواية «سبعة وجوه» لشركة فوكس منذ مدة ليست بعيدة ، سئم العمل كله وسخط علي كل شيء وأعلن رجال الشركة بأنه لن يعود الى الوقوف امام الكاميرا مرة أخري

كان موني يشعر شعورا قويا بأنه لم يؤد دوره في الرواية كما يجب ، وكان دوره هذا مكونا من سبعة أدوار !!... سبعة شخصيات يقوم بها موني لكل شخصية وجه خاص !.. ويبدو أن بول لم يكن واثقا من نفسه كل الثقة ولهذا خاف أن تسقط الرواية فاعلن سخطه علي السينما وكل ما يتبع السينما ! وأعلن نبأ اعتزامه اعتزال السينما ..الى الابد!

ثم عرضت الرواية ، ونالت نجاحا كبيرا ! بل لم يصدق الناس ان بول موني هو صاحب سبعة الشخصيات التي في الرواية !!

لم يصدقوا انه صاحب سبعة الوجوه التي تقوم عليها الرواية ! وكان هذا هو النجاح الذي لا يحلم بأكثر منه أى نجم من نجوم السينما .. ومن الطريف أن أحد من شاهدوا الرواية من اوروبا أرسل الى موني رسالة خاصة يقول فيها ..

(كم كنت مدهشا جبارا في روايتك هذه «سبعة وجوه» ؟ انها وجوه مختلفة تماما . . وليس من صلة بين أحدها وغيره . . ولكن ثق ان وجهك وانت تمثل دور القاضي كان أروع الوجوه كلها واروح الشخصيات جميعا »!!.. ولم يكن بول موني هو ممثل دور «القاضي» الذي يتحدث عنه المعجب !؟

بعد هذا النجاح الهائل ، أرادت الشركة أن تجعل منه لون شاني آخر!! ولكن موني رفض ان يكون (اي) آخر !..وأن يجعلوا منه شبيها لكائن من كان .. ليس يريد أن يبني نجاحه على نجاح «آخر» . يريد ان ينجح ولكن بمجهوده فقط . . وبقدرته وحدها لا اعتمادا على آخر مهما كان

وترك موني هوليوود زاهدا . . تركها ليخلص من سخافة ما تفكر فيه شركته ! . واقسم وهو يضع قدمه خارج حدود هوليوود ! اقسم ان لا يعود اليها مرة اخرى

كان المسرح امله وهوايته وكانت



بول موني

أنوار المسرح تناديه وتفتنه . . وكان يحلم دواما بالمسرح والمجد المسرحي العظيم !..

ولم يكن موني ليعود الى هوليوود لو انه لم يختف !؟. هل تعجب من هذا الكلام ؟. اذن فاسمع ما يقوله مونى نفسه تفسيرا له .

«أحب أن أكون وحدى دائما ، وأن أذهب وحدى . . أن الرجل حين يشعر بأن حياته لا قيمة لها ليس أرفق به وله من أن يذهب وحده الى حيث تسوقه قدماه ..

لقد غادرت هوليود عائدا الى نيويورك . . . لا لغرض أوداع يدعو الي تلك العودة اللهم الا ان قدماى ساقتاني الي هناك ! . . وظللت اسمع حولى الاحاديث عن السينما والافلام والشهرة ! . . لم يكن لمن حولي غير هذا الحديث دائما . . .

وذات يوم جاءني مندوبا من الشركة يعرض على العمل فى رواية « ذو الوجه المجروح » ... ورفضت ... وأرسل المندوب النبأ الى شركته فعادت تلح عليه فى التأثير على فجاءني الرجل يلح ويكثر من الالحاح ولكنى رفضت .. وأمطرتنى الشركة وابلا من البرقيات والرسالات والاستعطافات .

والشركة فى الوقت نفسه تقوم يوميا بمئات الاختبارات لمئات الناس ممن تقدموا ليفوزوا بالدور المعروض وفشل الاختبارات كلها يتوالي . والاختبارات نفسها تتوالى ، والفشل ينتظرها جميعا . . ورجال الشركة لا يتركون وسيلة للتأثير الي الا التجأوا اليها في سبيل إعادتي الى العمل ، بيد أن تلك الاختبارات التى قامت بها الشركة جعلتني أشد عزيمة في الاضراب عن العودة ، فقد كانت إهانة شديدة لى تلك الاختبارات . . . وضايقنى الحاح الشركة ووسائلها التي راحت تلجأ اليها فطلبت من زوجتى ذات ليلة وكانت الساعة الثامنة مساء — أن تعد لى حقيبتى .. كان في مقدورها ان تعارضنى حين ذاك ، وان تمنعنى من السفر ، بيد أنها لم تفعل فقد كانت تعلم أني فى حاجة الي لبس « طاقية تخفن » لأتخلص من كلاب هوليوود ! ! . .

وسألتني بيللا — زوجتي — الي أين ؟ قلت لا أعلم ! وكنت حقا لا أعلم . . وسافرت . . لست أدرى وجهتي ، ولكني أنبأت بيللا بأني لابد محدثها تليفونيا من كل بلد أنزل فيه . . . وأوصيتها بالأعمال جميعها ثم رحلت . . .

وفى كل يوم كنت أتحدث الى زوجتى تليفونيا أقول لها « أنني بخير ولست أدري أين سأكون غدا ، ولكنى طيب والحمد لله حتي الان ! »

وذات يوم أجابتني زوجتي على حديثى قائلة « الافضل أن تعلم أنك عائد الي غدا . . لقد وقعت نيابة عنك عقدا مع الشركة لتمثل أنت رواية (ذو الوجه المجروح) فعد في أول قطار يغادر البلدة التى أنت فيها الان »

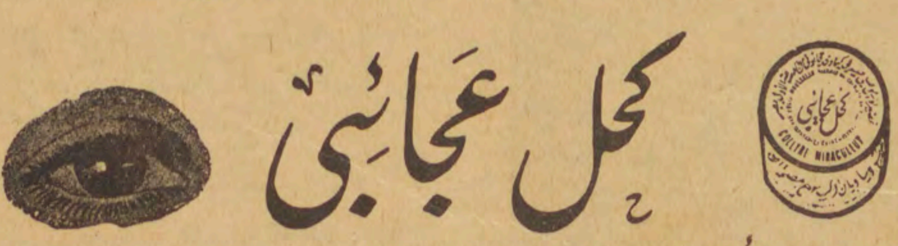
وعدت الى نيويورك ، ثم مع زوجتي الى هوليوود ... لقد ارتبطت زوجتى بعقد نيابة عنى ، فلم يكن على الا ان أخلع عني (طاقية تخفن) لتظل كلمة زوجتي محترمة مقدسة كما كانت دواما ولقد سررت بالطبع لأن مستقبلي تقرر ولم تعد الاقدار تلعب به كيفما تهوى .. هذا حق فانني اليوم أجمع ثروة طائلة ولكن سرنى أكثر أنني حققت كلمة زوجتى التى ارتبطت بها نيابة عنى رغم مااحتملته حتى اليوم من سخف ، ورغم حاجتي الشديدة الى لبس (طاقية تخفن) باستمرار أو على الاقل حتى يخف السأم ويزاح عن صدرى . . »

أليس حقا أن بول مونى لم يكن ليعود الى هوليوود مرة أخري ، لولا أنه اختفي ؟ !. . وأليس حقا أن « طاقية تخفن ؟ » هي وحدها صاحبة الفضل فى بقاء مونى حتى اليوم أمام الكاميرا وعلى الستار ..

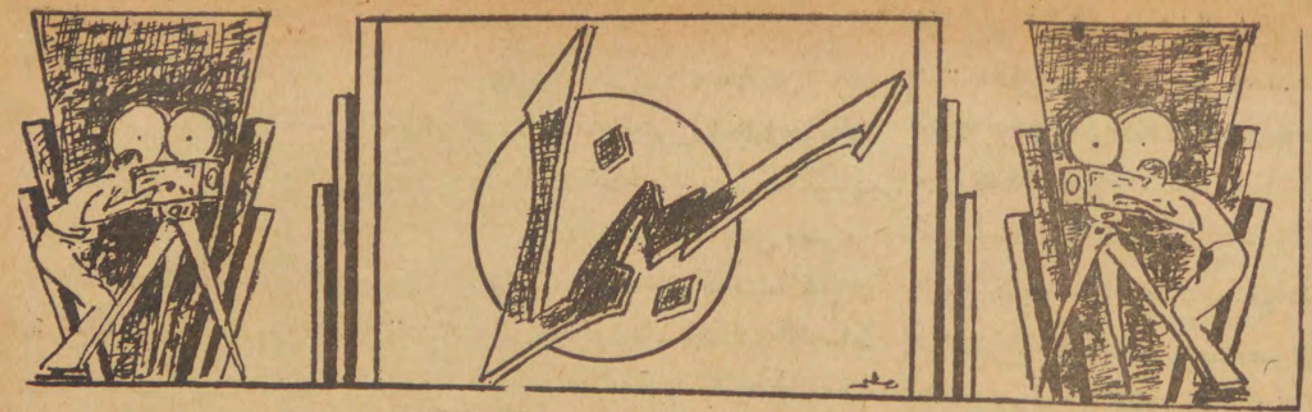
محمد كامل مصطفى

قطرة محلول الكهرمان

أشهر قطرة لشفاء ضعف النظر او اللحمية والحبوب والرمد الحديث المزمن وهي تقوم مقام العملية اذا استمر المريض على استعمالها . ثمن الدسته ٣٠ ثلاثون قرش صاغ



أحسن وأفيد دواء لأمراض العين وللأرماد المزمنة
مصدق عليه من مصلحة الصحة العمومية ومسجل بها تحت نمرة ٢٧٧
بالاجزاخانة الفرنساوية بالعتبة الخضراء بالقاهرة ومخازن الأدوية والأجزاخانات



كريم ... والمصرية !

ذكرت بعض الزميلات أخيرا أن محمد كريم مديرنا الفني المعروف يكثر من الطعن في المصريين والمصرية والصحف المصرية أيضـــــــا ، ودللت على ذلك بأن كريما سافر الى فرنسا على ظهر باخرة أجنبية مفضلا اياها علي « النيل » المصرية !! ...

ومسألة سفر كريم وبقـية الممثلين والممثلات علي ظهر بواخر أجنبية .. مسألة تحتاج الى تفسير . فان التهمة خطيرة فعلا . وكريم ليس موجودا فى القاهرة أو القطر المصرى حتي يستطيع الرد على مايقال عنه فله لسان طويل في الواقع ! ولـكن ليس معنى هذا أن تذكر عنه أشياء ليست من الحقـيقة فى شيء اعتمادا علي غيبته وبعـده عن قراءة مايقال عنه ...

الحقيقة الخالصة أن اتفاق شركة (بيضا - عبد الوهاب) لم يكن ممكنا مع الباخرة المصرية « النيل » لأن العقود التى وقعت بين الشركة والممثلين تشترط أن يقيم الممثلون بالدرجـه الأولي دائما ... فى الفنادق والسكك الحـديدية والبواخر وغيرها . وبعض الممثلين لا لزوم لوجودهم حتي انتهاء الفيلم فى فرنسا ، ولهذا كان المطلوب أن تسير الشركة التي يتفق معها علي ترحيل الممثلين علي بواخرها — أن تسير بواخرها يوميا أوأسبوعيا علي الأقل ، وشركة الملاحة المصرية — كما نعلم جميعا — لا تسير باخرتها « النيل » الا فى كل أسبوعين مرة ، ومعني هـذا أن الممثلين الذين يسافرون على ظهر « النيل » يجب أن يظلوا فى فرنسا يأكلون ويشربون وينامون فى الدرجة الأولي في الفنادق وغـيرها على حساب شركة (بيضا — عبد الوهاب) حتى تتم النيل رحلتهـا ثم تقوم مرة أخري - بعد أسبوعين كالعادة - فيعود على ظهرها الممثلون .. وفي هذا ما فيه من تـكاليف جسيمة تتحملها شركة عبد الوهاب دون سبب ، ولهـذا رؤى الاتفاق مع شركة المساجيري - وبواخرها تقوم يوميا — لترحيل الممثلين فى الذهاب والاياب . وكل ممثل ينتهى دوره يعود فى الحال دون أن يظل فى فرنسا - علي

محمود كامل المحامى ...

يقدم ..

زواج الارض

يذكر قراء الجامعة أن الاستاذ محمود كامل المحامى كتب من زمن بعيد قصة (زواج الأرض) وقد ترجمت هذه القصة الي الانجليزية وأرسلت الى المالي الأميركى السينمى المعروف ويلفورد ديمنج .. — وتجد عنه خبرا آخر فى أخبار هذا العدد السينميه — الذى أعجب بالقصة اعجابا شديدا حمله على تقرير اخراجها سينمية ... وسيبدأ العمل فى الرواية قريبا أو على الاصح بعد الانتهاء من كتابة السيناريو الذى يقوم به كاتب السيناريو في شركة ويلفورد السينمية في هوليوود

وقد قرر المستر ويلفورد أن يكون اخراج القصة في مصر بمساعدة الزميل حسن عبد الوهاب وزميله هنري خير اللذين يقومان بعمل أكبر دعاية عن مصر بتقديم المؤلفـات المصرية الممتازة الى شركات السينما الاميركية والاوروبية عدا اخراجهما للافلام الأخري عن آثار مصر .. «وزواج الارض» هى أول قصة مصريه يختارها مخرج أميركى وأوروبى لأخراجها علي الستار ..

ك ..

حساب شركة عبد الوهاب — يتنزه ويصطاف بحجة العمل ! ! ..

هذه هي الحقيقة فيما يختص بمسألة سفر كريم والممثلين والممثلات على ظهر باخرة أجنبية ..

أما ما يقال عن اهانة كريم للمصريين فى تصريحاته فلم انجد أحسن من لفت الأنظار الى الأفلام التى أخرجها كريم . . لم يكن فى أحدها إلا ما يشرف مصر أمام جميع الأقطار ولم يكن فيها إلا ما يشوق الأجانب الى زيارة مصر وما يدعوهم الى احترامها .. كل الأفلام التى أخرجها كريم مشرفة لمصر الي أبعد حد سواء من ناحية التمثيل أو الاخراج أو الادارة أو المناظر أو الملابس او العادات او ... أو غيرها .. وليس من شك فى أن كريما هو الذي خلق السينما فى مصر ، خلقها ودعمها بافلامه التى لم يلق فيلما واحدا منها أى سقوط أو شبه سقوط ، على حين كان نصيب غيره كما نعلم جميعا ..

ان آخر أفلام كريم « الوردة البيضاء » مازال يعرض حتى اليوم ، ومايزال يدر الذهب علي أصحابه ، وكريم وحده قانع بأنه أثار فى مواطنيه روح الاهتمام بالسينما المحلية .. أليس يكفى أن يكون كريم هو الوحيد بين مديرينا جميعا الذى جعل استديوهات أوروبا تعرف أن فى مصر مديرين وممثلين وممثلات ... وسينما أيضا ؟ ! ..

انى أدعو قرائى الي قراءة ما كتبه مديرنا الفني كريم النابغ عن السينما المحلية فى بعض أعداد « المصور » فى العام الماضى أدعوهم الى هذا كما أدعو غيرهم ليعلموا أية روح مصرية مؤمنة قوية تحرك هذا الرجل الذى يحاول البعض اليوم أن يطعنه فى غيبته ...

خير وعبد الوهاب

شابان مصريان أحدهما كان ناقدا سينميا معروفا ومحررا للسينما فى هذه المجلة « الجامعة » وهو الزميل حسن عبد الوهاب رأى هذان الشابان ما ينقص مصر من دعاية سينمية فكونا شركة منهما عملها ان تقوم بافلام للدعاية عن مصر فى الاوساط الاجنبية - الاوروبية والاميركية - دعاية قوية كفيلة بتعريف مصر الحقيقية الى الاجانب .. وكان أول فيلم قاما بعمله عن حفريات الاستاذ سليم حسن فى جوار الاهرام الثالث وقد اشتري قلم السياحة هذا الفيلم لعرضه فى انجلترا للدعاية لمصر هناك ، وقد أتم الشابان الاستعدادات اللازمة لتصوير فيلم جديد عن واحة سيوه للدعاية ايضا عن مصر ..

وقد كانت الفكرة الاصلية المستولية عليهما أن يخرجا شريطا تدور حوادثه عن مصر الحقيقيه .. عن ريف مصر على الاصح ، ولكن تحقيق هذه الفكرة يتطلب مالا كثيرا لا يملكه الشابان فاتصلا بالمالى الكبير الاميركى ويلفورد ديمنج وهو مدير شركة أميركية كبيرة تصنع اجهزة Rico لتسجيل الصوت ، وهو الرجل الذى جهز ثمانين فى المائة من استديوهات الهند بالات الصوت وهو أول من اخرج بها بالهند فيلما ناطقا رض عدة اسابيع فى انكلترا كما عرض فى غيرها من بلدان اوروبا وأميركا . — عرض الشابان على المستر ويلفورد فكرة اخراج فيلم عن مصر يسجل على آلاته بمعرفة اخصائيين أميركيين على أن يقوموا بكل النواحى الفنية من تصوير وسيناريو ومونتاج وكل شيء يساعدهم مكتب الشابين (خير وعبد الوهاب) لاعطاء الصبغة القومية والمحافظة على شرقية الفيلم وتقاليده المعروفه ، وقد وقع الاختيار على قصة « زواج الارض » وستتناولها يد التغيير بتحويرات بسيطة اثناء كتابة السيناريو . . . أما ممثلو الفيلم وممثلاته فسيختارون من المصريين بالطبع تحت اشراف الشابين خير وعبد الوهاب ، وسيكون الشريط ناطقا باللغة العربية — طبعا — وقد تخرج نسخا باللغة الانجليزية ، ولن تعوق اللغة توزيع الفيلم ويكفى للدلالة علي ذلك فيلم « اسكيمو » الذى نال نجاحا كبيرا رغم عرضه بلغة الاسكيمو نفسها ..

على مائدة

زعيم مصر الاقتصادي

دعا صاحب السعادة زعيم مصر الاقتصادى طلعت حرب باشا رجال استديو بنك مصر الي الغداء معه منذ مدة ليست بالبعيده . . . وعلى المائدة ظل عاهل الاقتصاد يتحدث الي رجاله عن الاستديو وأعماله ومستقبله ونظامه وادارته وعمله الفني وكيف يكون . وغيرها من الاحاديث التى انحصرت كلها فى الاستديو الناشيء وما يجب أن يعمل لتثبيت أقدامه وتقويته ...

وخرج رجال الاستديو بعد انتهاء « العزومة » وكل منهم يحمل على كتفيه عبء أجيال . عزيزة قادمة . . فقد كان ما سمعوه من مؤسس (الهرم الرابع) أو بنك مصر - يمس أدق تفاصيل عمل كل منهم . . التفاصيل التى لم يكن واحدا منهم يفكر في أن طلعت حرب العاهل الاقتصادي .. يفكر فيها ! ؟ ..

أليس من حقنا ان نشكر هذين الشابين على مايبذلان من جهد جبار فى سبيل الدعاية لمصر ولكتابها ؟!.

تهنئة حارة اليكما . . تهنئة مخلصة صادقة ، وليبارككما الله فى عملكما الجبار

آنا كارنين

يدير آخر روايات جاربو فيا المدير الفنى المعروف كلارنس براون ، واسم الفيلم هو « آنا كارنين » ويذكر القراء أن الرواية الوحيدة التى رقصت فيها جاربو بعد رواية « ماتا هارى » هي رواية « الفندق الكبير » التى سقطت سقوطا شائنا ، والرواية الجديدة « آنا كارنين » سترقص فيها جاربو أيضا تحت ادارة كلارنس براون المدير الفني الذى لا تستريح جاربو الى العمل مع غيره .. و« آنا كارنين » هى الروايه الجديدة التي ترقص فيها جاربو رغم كرهها للرقص كرها شديدا ..

موريس شيفالييه

تحاول انجلترا أن تحل محل هوليوود وهي لهذا تتعاقد مع نجوم هوليوود ونجماتها ، وآخر من تعاقدت معهم من النجوم الذين انشأتهم هوليوود هو موريس شيفالييه ، وسيدير اول رواية انجليزية ناطقة له المدير الفني المعروف الكسندر كوردا . .

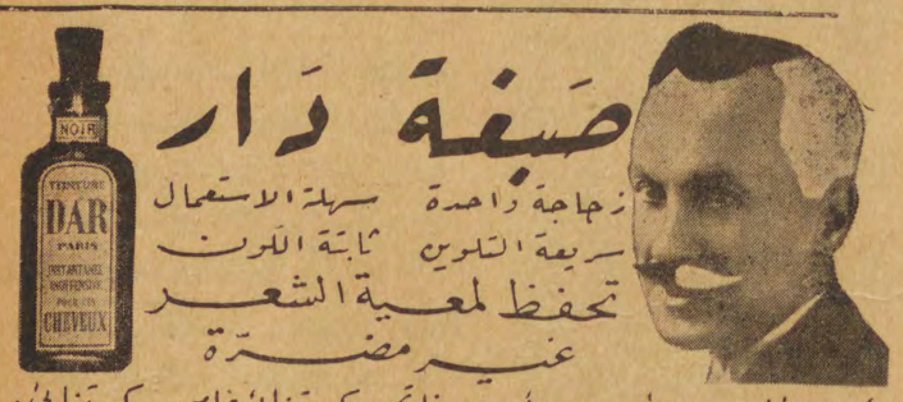
وتكاد الصحف السينمية كلها تجمع على أن كوردا لن يستطيع العمل مع موريس لأن غرور هذا الاخير سيفسد عليه عمله او هو موريس شديد الغرور شرس الاخلاق فظ.. اذا أرادت الواقع

شارلى شابلن

لم يستقر رأى شارلى شابلن ملك ممثلي الكوميدي فى عالم السينما على اسم روايته الاخيرة!! وشارلى كما نعرف جميعا فيلسوف

موريس شيفالييه

جريتاجاربو



أربعة ألوان - أسود - أسود فاتح - كستنائى غامق - كستنائى.
ثمن الزجاجة الصغيرة للتجربة ٤ قروش - وعن طريق البوسته بدون تحويل ٥ قروش
" " المتوسطة ٧ " " " " " " ١٠
" " الكبيرة ١٢ " " " " " " .. ١٥ قرشا
بالاجزاخانة الفرنساوية بالعتبة الخضراء بالقاهرة وبمخازن الأدوية والاجزاخانات

هيلين جاهاجان

وهو لهذا لم يضع حتي اليوم اسما لروايته رغم أنه انتهى من العمل فيها وقارب زمن عرضها أن يأتي ! ..

صدقنى ، ليس فى الامر أى دعاية للرواية ! ولكنها الحقيقة الخالصة ، وترى صورة لشارلى شابلن فى روايته الاخيرة .. المجهولة الاسم ؟ ..

هيلين جاهاجان

مضت أعوام طويلة قبل أن تقتنع هيلين جاهاجان بأن هوليوود أحسن من برودواي ! وأخيرا اقتنعت نجمة المسرح الكبيرة بالعمل أمام الكاميرا واستطاعت شركة ركو راديو أن تفوز بتوقيعها على عقد لمدة طويلة ...

وأول أفلام هيلين فيلما كتب قصته الروائي المشهور السير ريدر هيجارد ، واسم القصة (هي أو عائشه) وسيسمي الفيلم بهذا الاسم نفسه أيضا ! وتمثل هيلين فيه دور الملكة عائشه ملكة مملكة « كور » .. وهيلين جاهاجان هى زوجة ميلفن دوجلاس ممثل السينما المعروف وتراها فى الصورة في دور (هي أو عائشه) ...

والاس بيرى

اعلنت الصحف الاميركية منذ مدة قريبة خبرا عجيبا . ملخصه أن والاس بيرى وزوجته قد قررا زيارة مصر فى الشتاء القادم . . هذا اذا لم تقم الحرب بين الحبشة وايطاليا .. فاذا قامت فسيتطوع والاس فى اسطول الولايات المتحدة الجوي - استعدادا لدخول اميركا الحرب . - الذى يشغل فيه مركز اميرال فخري ..

لعل الحرب لا تقوم حتى نرى والاس بيننا ! ..

الى قلم المراقبة

شوربة البط ! .

مرة اخرى نعود الى تذكير قلم المراقبة بهذه الرواية لعلهم لا يرفضون السماح بعرضها كما رفضوا من قبل فيما نعلم ، ولعل قلم المراقبة حين يطلب منه السماح بعرض الرواية لا يعود يرفض السماح بعرضها بحجة تعرضها بالسخرية للحكام الديكتاتوريين !.

و«شوربة البط» هو الفيلم الذى يسخر سخرية لاذعة من الديكتاتوريين والطغاة ويجعل منهم «مسخة» فعلا ، وقد مثله الأخوة ماركس ممثلو الكوميدى المعروفين ، وقد عرض فى كل بلاد العالم الا مصر . . فهل تتاح للمصريين فرصة مشاهدة ذلك الفيلم اللاذع فى سخريته . . ولو للتسرية والضحك دون أى سبب آخر ؟..

ك ...

ليدا روبرتي

أعلنت ليدا روبرتي نجمة السينما الانجليزية أنها لن تمثل فى العام أكثر من روايتين . ولما سألت عن السبب قالت ...

كل ما هنالك انني لا أود أن أمثل أكثر من روايتين فى العام . انني لا أستطيع أن أقرأ كتبا جيدة . وأكره أن ألعب ألعابا رياضية . وأحب أن أنام كثيرا وأن أسهر كثيرا .. انني كسولة جدا ولهذا لا أريد أن أعمل كثيرا ...!!

أليست ليدا روبرتي جديرة بالشكر على صراحتها هذه ؟



شارلى شابلن



إحم! إحم

وهذه رواية ألفها التونى وظهرت قبلا في الموسم السابق ولاقت ما هى جديرة به من الفشل ولو انا حللنا الرواية لما خرجنا منها بأية نتيجة

أما من اشتركوا فى تمثيلها فكان نصيبهم جميعا الفشل التام اذ استثنينا من بينهم فؤاد الجزايرلى فقد ملأت روحه المرحة جوا كان شاغرا احس فيه المتفرجون بضيق شديد وقد أبدع شرفنطح فى اخراج دوره بشكل مهلهل حاول فى بعض حركاته أن يقلد ؟كش كش والأمر الادهى أنه عسكرى فى الرواية ولكنه مصمم مهما حاولت افهامه أن هذا العسكرى لن يمكن أن يمثل الا وعلى ذراعه كذا شريط أحمر

استعراض

ولست أدري للان ما معني الرجوع الى هذا الاستكش (زفف العالم) وأي معني يخرج به الجمهور منه ؟؟ ولو قسناه الى جانب — مثلا — اسكتش شهيرات النساء — لوجدنا عظم الفارق بينهما وبخاصة لأن الأخير به لحن موفق جميل يعطي صورة عن مجهود ملحن شاب وفق فى وضع نشيد يجب أن يتردد فى كل مناسبة لسهولته وتمشيه مع روح العصر

وان مثل هذه الألحان الحماسية تفتقر اليها صالاتنا المصرية

ميمى مارتنس

هى راقصة مر الزمن ونسيت حتي قيل أنها أثرت من عملها السابق واصبحت من كبار الملاك فى مصر .. وفجأة رأيناها على مسرح كازينو الكوبرى الانجليزى تؤدي رقصات تعود بنا بضعة أعوام الي الوراء

وتدور الاشاعات في جو كازينو بديعه عن سبب التحاقها

فقد قيل أنها التحقت بناء على رغبة مدام كلير .. وقيل أن بديعه ستحتجب جملة أيام تقوم ميمى مقامها فيها وقيل الكثير مما لا يتسع المجال لذكره



روحيه فوزى

وظهرت الراقصة فاذا بها لا شيء وقديما عودتنا الادارة أن نسمع صوت الطبول تدوى اذا ما عملت ميمى معها ولكنا دهشنا لأننا وجدنا صورتها بجانب راقصات من الدرجة الثالثة وهنا تقف الاشاعات لحظات ربما تستعيد نشاطها المفقود

اكسبريس

أراد سيد شطا — وهو مطرب مصرى غير معروف فى مصر — أن يسافر الى تونس ليعمل بها كعادته دائما فذهب الي محطة مصر ليأخذ الاكسبريس الي الاسكندريه ومن هناك بالباخرة الي حيث يريد ولكن المسكين له دائما حظ سيء فقد وصل بعد قيام القطار !!!

الرجل لا يحب المكوث بالقاهرة ويريد السفر فماذا عساه فاعل .. ففكر حتي هداه تفكيره الى استئجار سيارة خاصة تحمله الى الاسكندرية ليلحق ما فاته وسارت السيارة مسرعة في طريقها ووصلت الى الثغر ولكن الباخرة كانت قد اقلعت فقرر العودة الى مصر حتى يحين موعد الباخرة الاخرى

وحضر المسكين بقطار الليل وذهب الى أهله الذين دهشوا لسرعة حضوره وظل هو يرقب موعد حضور البواخر ويذهب الى محلات الوكلاء حتي يقف على أدق المواعيد وأخيرا سافر الى

الاسكندرية وقامت به الباخرة الى بلاد « الباى »

فتحية النحيفة

وفتحيه محمود على ثقة تامة بانها « ماي وست » الصالات المصرية فاذا لمح لها بعضهم بأن قوامها « مفشكل » ثارت وغضبت كما غضبت على السيدة بديعه فى احدى ليالي الاسبوع الماضي اذ كانت تقوم بدور العروسة فى استعراض (الزفف)

اشارت السيدة بديعة في تلميح ظريف الى (تخن) فتحية فثارت ثورتها واحتجت وكادت تقوم معركة بين الطرفين الا أن الله سلم واعترفت المعتديه للمعتدى عليها بانها (نحيفة) ! وقبلت فتحية هذا الاعتراف وعادت ثانية للظهور فى دورها وهى واثقة بأن كلمة عن قوامها لن تقال على المسرح وأمام الجمهور !

قرد عامل باب !

لشد ما كانت دهشة الداخلين الى كازينو بديعه فى احدى الليالي اذ وجدوا أن قردا قد جلس فى مكان عامل الباب فتراجعوا خوفا خشية أن يصابوا باحدى عضاته ولكن هذا العامل الجديد ظل مكانه رابضا على السور الخشبي مادا يده لأخذ تذاكر الدخول التى خفاها الناس فى جيوبهم خشية ان يثير لونها الاحمر ثائرته ويحدث مالا تحمد عقباه

وفجأة حضر الموظف الاصلى ومعه صاحب العامل المغتصب الذي أشار بعصا فى يده فانسحب من مكانه وسار القرد بجانب صاحبه الي حيث يقصدان

وثارت عاصفة من الضحك لهذا القرد الذى أبي الا أن يكون موظفا بكازينو بديعة بعد ان عمل عندها كممثل في الرواية وقد كان حنفي موفقا فى اختيار من يحل محله أثناء غيابه فترك مكانه وهو واثق من أنه لن يجسر اى مخلوق على الاعتداء على الباب مادام القرد على الباب !

عواطف

وجلست روحيه فوزى فى بنوار خالى واخذت تراقب النمر على المسرح وهي فرحة مسروره خصوصا لأنها بحث فى البخت عددا وافرا من اللعب التى يستعملها الاطفال

وفجأة اقبلت راقصة اسمها (بدرية)؟ وارادت الجلوس مع زميلتها فأحضرت كرسيا ثم أرادت أن تظهر لزميلتها انها ظريفه فسألتها ماذا تطلب !!

ووجدت روحية أن الفرصة سانحة للهرب فقالت لها انها هي التى ستحضر لها بنفسها ماتريد ؟؟ وقامت هاربة لتشاهد (النمر) فى مكان اكثر أمنا

اما الراقصة الاخرى فآلمها أن ترى هذه العواطف فانطلق لسانها بخطبة بليغة تشكر فيها زميلتها بكلمات أقل مايقال عنها انها تضع قائلها تحت طائلة قانون العقوبات !

اتفاق جديد

وبعد الفشل الذي لاقاه الكسار فى فلم (بواب العمارة) قرر تطليق العمل على الشاشه مكتفيا باضحاك الجمهور على مسرح الماجستيك مادام مخرجه السابق اسقطه فى روايته السابقة

وقنع الرجل بالعمل بين عماد الدين وروض الفرج حتي قرر السفر للشام كما ذكرنا قبلا ولكن توجو مزراحي اراد أن يستغل هذه الشخصية

أكبر فرقة استعراضية مصرية

فرقة بديعة مصابني

كازينو بديعه بالكوبرى الانجليز

من الاثنين ٢ سبتمبر والايام التالية تقدم

روايـــة المشغل

مهرجان توت عنخ آمون

عجائب جزيرة تونجا

فرقة ماريون الراقصة

تدهشكم بابتكاراتها الفنية

ملكة الاستعراض المسرحى

« السيدة بديعه مصابني »

الاسبوع القادم

الرواية الاستعراضية الكبري

الدنيـــا بتلف



السيدة بديعة مصابني

كل يوم ثلاثاء حفلة نهارية للسيدات

وكل يوم جمعه وأحد حفلة نهارية للعموم

المحبوبة ففاوض الكسار ليعمل معه عند رجوعه وقبل الرجل لأن توجو من المخرجين الذين يوثق بهم

وسنرى قريبا الكسار في رواية اخرى يديرها رجل يعرف السينما فيظهر الكسار في مظهر يتفق ومكانته ؟

اتفاق آخر

حضر المتعهد السورى المعروف احمد الحاك الى مصر للاتفاق مع فرقة راقصة تعمل لحسابه في القطر الشقيق ومن البديهى ان السيدة بديعة لم تقبل العرض وكذلك الراقصة بيبا ففكر الرجل في أن يجمع بنفسه عددا من الراقصات يسافر بهن الي هناك وفي هذا مافيه من ربح يحلم به

وتم الاتفاق مع نفر من راقصات بديعة - بيا - البسفور الخ - واخذ الرجل يعد المعدات ويعمل الترتيبات اللازمة للسفر وفجأة قام (مكتب الاعمال المسرحية) واعلن احتجاجا صارخا لأن المتعهد السورى انكر وجوده واتفق رأسا مع راقصات دون الرجوع اليه !!

ولم ير الرجل بدا من الرجوع عن عزمه والاتفاق مع المكتب اولا

وسارت المفاوضات فى طريق طيب موفق يبشر بالنجاح وتلك خطة موفقة يقفها المكتب ازاء من يريدون استغلال راقصاتنا مقابل دراهم معدودة

وبمناسبة مكتب الاعمال المسرحية نذكر أن الحكومة قررت اغلاق مكتبين أجنبيين من التى تفاوض الاجنبيات اللاتى يحضرن الي مصر تحت أسماء فنانات وذلك لكثرة الفضائح التى ظهرت فى هذه الايام

فرقة بيريزوف

ذكرنا في العدد الماضى من « الجامعة » ان هذه الفرقة وفقت فى (النمر) التى اظهرتها في البرنامج الماضى ولكننا نقرر اليوم انهن أسففن اسفافا يستحق الرثاء فالرقصات هى هى لم يتغير فيها الا الملابس أما استعراض البلاج لم يحاولوا تغييره تمشيا مع سنة التغيير

على أن مايعزينا هو أن عمل هذه الفرقة لن يطول اذ قد انتهى عقدها فى صالة بديعة وسترحل الى الشام لتعمل هناك وتحل بدلها فرقة ماريون

فلم ليلى البدوية

ذكرنا قبلا ان السيدة بهيجه حافظ ستخرج فلما عن كسرى انو شروان ولكن الحقيقة ان هذا الفلم فلم عربي تقع بعض حوادثه فى بلاد الفرس والسيدة بهيجه حافظ تعمل جهدها لكي يظهر هذا العمل الفنى فى مظهر رائع ولذا فقد ضمت اليها من ممثلينا المعروفين غير حسن رياض الممثل زكى رستم والمجيد شكرى وعباس فارس وغيرهم

أما العنصر النسائي فسيكون نخبة من وجوه جديدة لم تقف قبلا أمام الكاميرا كما أذكر أيضا ان السيده زوزو شكيب ستلعب دورا هاما فى هذا الفيلم

وبقى أن أتكلم عن مساعد المخرج فى هذه الرواية وهو الشاب بدر الدين أمين ولكني لن أذكر عنه شيئا سوى أنه شاب من قليلين جدا تذوقوا الفن السينمى ودرسوا أسراره

المنلوجستايه حسين ابراهيم

وبالرغم من النجاح الذى كان يلاقيه حسين ابراهيم في منولوجاته التي طالما سمعها الجمهور وأعجب بها رغم تكرارها الا أنه قرر أخيرا أن يغير طريقته فظل يظهر يوميا ليلقى منولوجات عن سيدات وهو طبعا بملابسهن

اذا اردت ان تكونى كوكبا ساطعا فاعلم انه مرجع رشاقتك وجمالك الى الملبس

"ترزي مودرن" سيد حنفي

يجعل منك نجما كبيرا

شارع الشيخ عبدالله عمارة الخطيب رقم ٣٨ عابدين

احدث الازياء والاقمشة



نادره

وللان لا أدرى السيب الذى من أجله يصر حسين على التشبه بهن فى حين أن هناك غيره وفى نفس المحل الذي يعمل به الكثيرات ممن يلقين كل ليلة الكثير من هذه المنولوجات

نادره

شوهدت السيدة نادره في زيارة خاصة بكازينو بديعه بحثا عن الملحن الشاب فريد غصن الذي يلحن لها فى هذه الايام بعضا من أغانيها التى تذيعها فى محطة الراديو الحكومية

وعندما وثقت السيده من عدم عمل الآنسه أم كلثوم في الموسم القادم أخذت تعد العدة لاقتحامه علها تحرز فيه مغنما وقد ضمت لتختها الملحن القصبجى والعريان وغيرهم من أعضاء تخت أم كلثوم ومن الأشياء التى تشغل تفكيرها في هذه الايام مسألة اخراج فلم غنائى ناطق لحسابها الخاص وهى تحلم بما سيصيبها من ربح وفير منه اعتمادا على مارأته سابقا من نجاح مثل هذه الافلام كما حدث مثلا فى فلم عبد الوهاب

معارك

ورغم الادارة الحازمة التي تقوم على كازينو بديعه الا ان بعضا من المشاغبين يثيرون فى كل مناسبة معارك لامعني لها

ولعل أقرب هذه المعارك تلك التي أثارها سيد فوزى لأن أبا السعود الابيارى أعطاه فى الاستعراض القادم دورا لا يتناسب وعبقريته ؟! فظن صاحبنا ان هذه إهانة وجهت اليه فكال للمؤلف من الشتائم مالم يتوصل الى



زوزو شكيب

معرفته أبطال هذا الفن وشد أزره زميله محمود الشريف فوجد فهمى أمان أن الفرصة سانحة لبذر الشحناء فقام وأشعلها نارا جعلت السيدة بديعه تترك البروفة غاضبة ووقف مدير المسرح والغرامات قابعا بجانب الحائط خشية أن يصاب في جملة من أصيبوا

وهدأ الجو ورجعت العقول الى الرؤوس فقرر الشريف وفوزى الذهاب الى حيث تسكن صاحبة العمل لمصالحتها وفعلا كان أما فهمي فلم يتنازل وظل على رأيه وكان ان صدر الامر بطرده من الفرقه وهو الآن ينعم بحياة هادئة فى مقاهى عماد الدين .

وليست هذه المعركة هي الاولى كما أنها ليست الاخيرة فقد أبي حسين ابراهيم الا المساهمة في هذا المضمار فكادت معركته تنتهى بطرده هو الآخر الا انه تدارك الامر وأصلح ما بينه وما بين السيدة بديعه ورجع ثانية لعمله بعد أن أقسم أنه لن يدخل كازينو بديعه

مانعة الغرامات

من المعروف أن ادارة كازينو بديعه كثيرا ما توقع الغرامات على كل من يتأخر من الممثلين والممثلات عن مواعيد البروفات والتمثيل . ولسوء الحظ — حظ الممثل لاحظ بديعة — كان اسم محمود كامل الممثل بالفرقة من الاسماء التي تحافظ بجدارة على أن تكون دائما فى أول القائمة في دفتر الغرامات

ولكثرة توقيع الغرامات نفذ صبر محمود كامل ففكر أخيرا فى شراء ساعة يرى فيها الوقت ومواعيد البروفات حتى لايعود الى التأخير ويبعد بذلك عن وش



فتحيه محمود

السيدة بهيجه حافظ

دفتر الغرامات ..

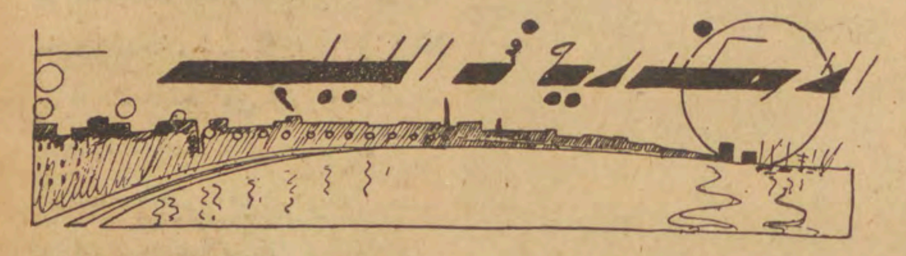
ووضع محمود يده في جيوبه واخرجها بيضاء وارتج عليه الامر الى ان أشار اليه أحد أولاد الحلال بزيارة شركة المشروعات الاقتصادية التي تبيع كل ما يلزم للرجال بما فيها الساعات على طريقة الدفع بالتقسيط

وتقابل محمود مع مدير الشركة الكائنة بميدان التوفيقية رقم ٣ تليفون رقم ٤٠٣٤٥ وقص عليه الامر فرضى الاستاذ عزيز شلبي مدير الشركة أن يعطيه الساعة وان يدفع ثمنها على أقساط سهلة معقولة ؟ على شرط أن تقوم بمسألة الضمان السيدة بديعه مصابني بصفتها مديرة الفرقة ولو يكون الضمان عن طريق محادثتها بالتليفون مع الاستاذ عزيز شلبي ؟!!

والى هذه النقطة استغنى محمود عن الساعة خوفا من ان تخجله السيدة بديعه فلا تقبل ان تضمنه لدى شركة المشروعات الاقتصادية ..

ولكن أحد الأصدقاء الاذكياء قال له مادامت الضمانة بواسطة التليفون فلا مانع من أن تتحدث شقيقته حكمت كامل وقد لا يفرق الاستاذ عزيز شلبي بين صوت حكمت والسيدة بديعه

والي هذه اللحظة لا نعلم ماتم في المسألة



ذكرى سيد درويش

تحتفل محطة الاذاعة المصرية في مساء ليلة ١٥ سبتمبر الجارى بذكري فقيد الفن والتلحين المرحوم سيد درويش وسيشترك في اذاعة هذه الحفلة كل من المطربين محمد صادق وعبد الغني السيد وزكريا احمد ومحمد البحر نجل الفقيد .

وستكون هذه الحفلة شاملة لكمية كبيرة من انتاج الفقيد الموسيقى . ويهمني أن أذكر بهذه المناسبة أن ضمن أدوار الفقيد الخالدة دور « خزام » يقول فيه «ياأحبه استعجبوا له» وهذا الدور لم يسجله المرحوم على اسطوانات مثل باقي أدواره ولذلك تجده غير مطروق وعليه نلفت نظر محمد افندي البحر الى أن يكون ضمن برنامج هذه الحفلة ذلك الدور وحبذا لو غناه هو نفسه فهو خير من يؤديه . اذ سبق أن سمعناه منه في نفس محطة الاذاعة الحكومية في الصيف الماضي .



ناهد حلمى

الي سوريا

حضر الي الاسكندرية احمد افندى الجاك متعهد الحفلات ببيروت هذا الاسبوع وتعاقد مع الراقصات زوزو لبيب وزينب السودانية وسارة وبنوتشيا وجينا وسلمى زكى وهن جميعا من راقصات صالة بيا .

وسيغادرن القطر المصرى الى القطر الشقيق في منتصف هذا الشهر وهذه مسألة غريبة اذ أن القطر الشقيق قد ابتلع جميع الراقصات المصريات مما أدى الى أن السيده بديعه مصابني قد ضمت اليها بدريه حسن وفتحيه النطاطه !

وربما كان هذا الحال هو حال بيا بعد رحيل هذه المجموعة من راقصاتها .

خناقة

وبمناسبة الكتابة عن صالة بيا وراقصاتها نذكر أنه قامت مشاجرة قوية في ليلة من ليالي الاسبوع الماضي بين

الراقصتين زوزو لبيب ووحيده شوقي

تعدت فيها زوزو على وحيده بدون سبب مما جعل بيا تتألم فقامت تدافع عن وحيده فتشاجرت زوزو مع بيا أيضا وأخذت تطعنها وتنسب اليها وقائع مزرية مما جعل بيا تقذف بجميع ملابس زوزو وتطردها خارج الصالة ، فما كان من زوزو الا أن قذفت بالكراسي فى زجاج الصالة فحطمته ثم جلست لى البوفيه تبكى ، وتوسط مصطفى أفندى ابراهيم مدير الصالة فى ارجاع ملابسها الي غرفة الملابس وتمكن من اعادتها الى العمل رغم كل هذا ... ولكن .

ولكن لم تمر ليلة واحدة على هذا الصلح حتى حضر الى الاسكندرية احمد الحاك فتعاقد معها وامتنعت هى عن الذهاب الى الصالة ثانية !!

احمد صبره

ذكرنا فى العدد الماضى قرب اخراج فيلم «المعلم بحبح» الذي يخرجه الممثل المعروف فوزى أفندى الجزايرلي وقلنا أنه اتفق مع المؤلف أمين صدقي على وضع كلام ألحان الفيلم ونزيد اليوم أنه قد اتفق أخيرا مع الموسيقار الشاب أحمد صبره على وضع موسيقى هذه الالحان

ناهد حلمي

ذكرنا فى العدد الماضي ان المونولجست والراقصة الرشيقة ناهد حلمى قد عزمت علي العمل بالصالات بعد أن كانت قد اختصت بالحفلات الخصوصية فقط ونزيد اليوم أنها تقابلت مع أصحاب تياترو ديانا وربما انضمت الى هذا التياترو قريبا وقد نشرنا مع هذا الكلام صورة لها .

سميره محمد

يعلم القراء أن الراقصة سميره محمد كانت قد افتتحت لها صالة خاصة بالاسكندرية فى أول هذا الصيف ولكن العمل لم يتم في هذه الصالة نظرا لعدم الاقبال ولضعف الفرقة التي كانت تعمل معها ولذلك اضطرت الى اغلاق الصالة بعد أن خسرت فيها خسائر هائلة ثم انضمت هذا الاسبوع الى صالة بيا فقابلها الجمهور مقابلة طيبة .

بونجور يامدام

منذ أن عادت الممثلة الرشيقة افكار محمود من القاهرة وانضمت الي فرقة فوزى منيب لتمثيل الأدوار الاولى أمامه ، وهي تواصل القاء

ادارة النشيط احمد عامر المصري	كازينو الانفوشى	تليفون ٣٣٧٤٥

مصرى قبل كل شيء — فى الهواء الطلق — ملتقى الطبقات الراقية

حيث تمثل كل ليلة رواية جديدة وتقدم اسكتشات جديدة فرقة

الاستاذ فوزي منيب

بالاشتراك مع الاستاذ أمين صدقي الروائى الكبير

يقوم بأهم الأدوار

الاستاذ	مطرب الفرقة	السيده
فوزى منيب	كامل محمود	افكار محمود

منلوجات شيقة من المونولجست عبد العزيز محمد والمونولجست محمد الحضرى وبالمحل مشروبات نقية. بوفيه راقى . راحة تامة. محلات خصوصية للسيدات ـ اركستر كامل رئاسة الاستاذ ابو العلا احمد



بـبرى مصر الراقي (الاستاذ فوزى منيب)

الديالوجات كل ليلة بالكازينو امام المونولجست محمد الخضرى ، وقد نجحت هذه الديالوجات جميعها خصوصا ديالوج « بونجور يامدام » فهما يؤديانه تأدية ناجحة خصوصا فى الرد الذى تقول فيه أفكار « طيب »

ونصيحتي لهما أن يحفظا ديالوجات جديدة لتوصلهما الى درجة الكمال .

صالحه قاصين

ذكرت بعض الزميلات خبر زواج الممثلة صالحه قاصين بالاسكندرية من أحد الشبان سن ٢٥ سنة فقط تحت العجز وللسيدة صالحه صديق عزيز فى القاهرة ما كاد يتصل به هذا الخبر حتى هاج وماج وجاء يغزو شوارع الاسكندرية وصالاتها لأنه (غزاوى) هائل وأخيرا وجد صالحه في أحد أركان الاركل فأخذ يتوسل اليها فى أن توقف هذا الزواج لانه مستعد أن يكون هو الزوج المختار الذى يتمتع بسعادة الزواج من بطلة المسرح العتيدة صالحه قاصين !

ولكن صالحه أكدت له كذب ذلك الخبر بعد أن اقسمت له بالسبع كلمات المنجيات فعاد الى القاهرة وبقيت صالحه فى الاسكندرية لتتمتع بجمال الصيف .

أصل الرقص..

عرض فى صالة بيا هذا الاسبوع اسكتش جديد عن أصل الرقص قام بالدور الاول فيه المسيو ايزاك معلم الرقص بالصالة فنجح نجاحا كبيرا .

وهذا الاسكتش فكرته جميلة ويقال أنها مأخوذة عن اسكتش فرنسي اختاره ايزاك وقدمه الى أمين افندى صدقي الذى وضعه باللغة العربية فأخرج على هذا الوجه العظيم وقد اعادته الآنسة أسبوعا آخر .

عصبة الامم

اخرجت فرقة ناديه وفينا هذا الاسبوع (استعراض) من تأليف محمد افندى اسماعيل مؤلف الفرقة اطلق عليه



سميره محمد

اسم « الشعوب المظلومة » فكان عبارة عن قطعة وطنية حماسية نالت استحسانا كبيرا خصوصا محمد افندى سليمان فى دور غاندي وفتحية فؤاد في دور « مصر » والآنستين نينا وناديه فى دور « الحبشة »

أخبار سريعة

— حضرت الي الاسكندرية الراقصة امتثال فوزي وربما قامت برحلة الي سوريا .

— انضمت الى تياترو ديانا ارتست جديدة اسمها فيفى .

— انفصلت المونولجست ساره عن صالة بيا .

— تشاجرت الممثلة أفكار محمود مع زوجها المطرب كامل محمود بسبب راقصة من راقصات الفرقة ثم اصطلحا ثانيا في نفس الليلة .

« سوسو »

★ شركة التمدن الصناعية ★

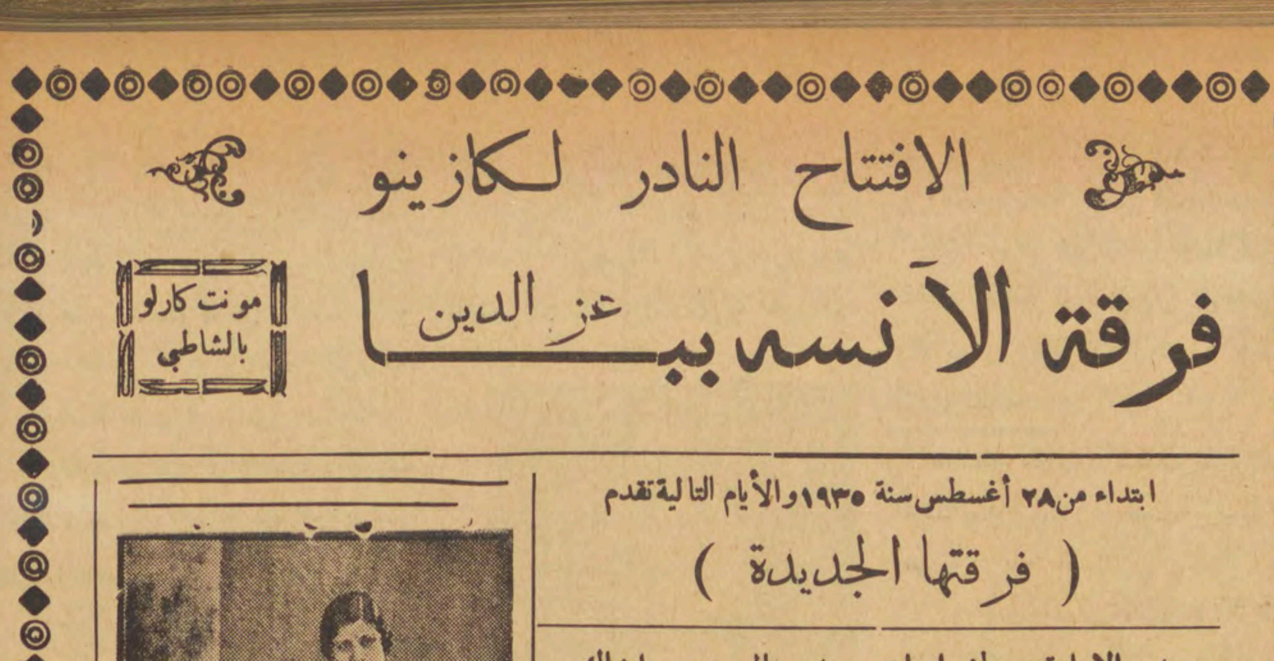
حسين فهمى المهندس واولاده

شارع محمد على نمرة ١٤٦ بمصر تليفون ٤٤٨٨٧

مسبك التمدن تطبع بحروفه الجميلة جميع الجرائد والمجلات العربية كالمقطم والبلاغ وكوكب الشرق والجهاد والاتحاد والشعب والسياسة والثغر والكشكول والبصير والوادي والنظام والجامعات العربية والجامعة الاسلامية والدفاع وفلسطين والتجارية المصرية والمنار والثغر بغداد والمجلة الجديدة والصباح وأبو الهول والصريح والعروسة ومجلات روز اليوسف والجامعة والمرشد واللطائف وغيرها من الجرائد والمجلات الذائعة الانتشار . ولدي المسبك كميات وفيرة من جميع أنواع الحروف العربية والافرنجية وجميع لوازم الطباعة ويقدم جميع الطلبات بسرعة فائقة بأسعار متهاودة مع سهولة الدفع وحسن المعاملة

وكيل الشركة

احمد فهمى



ابتداء من ٢٨ أغسطس سنة ١٩٣٥ والأيام التالية تقدم

(فرقتها الجديدة)

مدير الادارة مصطفى ابراهيم . مدير المسرح — ايزاك

بدنجان وبس

فصل واحد فكاهي

بقلم عبد النبي محمد

اسكتش	اسكتش
المريخ	**بنات الشركس**
بقلم حسن كامل	تلحين عزت الجاهلي



الرشيقة الصغيرة ببا

الآنسة ببا عزالدين فى جميع البروجرام على رأس فرقتها الجديدة تريكم مجهودها الفذ فى سبيل ارضاء جمهورها الذى يحبوها دائما بعطفه وتشجيعه وسيرى أنها جديرة بهما

فى جميع البروجرام

الممثل المعروف	الموسيقار	المطرب
عبد النبي محمد	عزت الجاهلي	محمد عبد المطلب
نرجس شوقي	المنولوجيست حسين	المنلوجست السوري
	ونعمات المليجي	موسى حلمى
زوزو لبيب	مارى جورج	سلمى زكى
زينب السودانية	ساره	جريفا
ميمى الصغيرة	وحيده	احسان

السباعى . حسن راشد

الاحد من كل أسبوع

حفلة ماتنيه للعائلات الساعة ٦ ونصف

الثلاث من كل أسبوع

ماتنيه للسيدات فقط ٦ ونصف

رقص جديد من بيونتشا وجينا

الأديب حسن كامل

أوركستر كامل . تخت آلات

✡(المسيو ايزاك)✡

مخرج الاسكتشات ومدرس الرقص

ملخصات أشهر المرحيات

حـــب..!

A BIT O ; LOVE?

عن جون جالسورثي
بقلم عبد الخالق محمود

يفتح ستار الفصل الاول عن حجرة وراءها الحقول وتجثم الى جوارها كنيسة القرية. وفى تلك الحجرة قس شاب قد ارتدى ملابسه السوداء ووقف أمام صورة كبيرة لامرأة جميلة قد علقت فوق الجدار. وبيده نايا يعزف عليه لحنا يسيل أسي وتوسلا هو مأخوذ بنايه وصورة المرأة! ينفخ فى هذا ويتطلع في شغف الي تلك وكله عاطفة وكل لحنه شجن ... حتي اذا دخلت الحجرة فتاة صغيرة رقيقة فى الرابعة عشر من عمرها تحمل باقة من الازهار وجلست على مقعد فى صدر الغرفة، ولم يحس بدخولها ولا بجلوسها بل يظل على حاله، الي ان ينتهى اللحن فيرمق الصورة بنظرة أخيرة ويتنهد ثم يضع نايه جانبا ..

وعندئذ تقول له الفتاة :

— لقد اقتطفت لك هذه الازهار يامستر ستربجواى

— آه! شكرا يا ابني ..

ولا تلبث أربع من الفتيات اللائى يبلغن السادسة عشر ان يقبلن وكل فى يدها كتاب وعندئذ يبدأ القس الشاب تلقينهن درسهن الديني اليومى ..

ويتطرق فى حديثه الى .. الحب! فينصحهن ان يحببن للحب وحده! لا يرجين نفعا، أى نفع، ممن يحببن ويحدثهن عن أحد القديسين وكيف كان يسير والطيور الوديعة تحلق فوقه والحيوانات الاليفة تحوم حوله فاذا سألته احداهن فى سذاجة

— لا بد أنه كان يحمل فى جيبه حبوبا.

أجابها

— كلا. بل كان يحمل في عينيه حبا ..!

ويلمح احدى الفتيات تخفى وراء ظهرها شيئا فيسألها

— ماذا تخفين؟

— قفص فيه بلبلي ..!

فيثور ويأخذ منها القفص منتهرا اياها.

— لماذا يامرسي؟ لماذا تحسبين الطير الطليق؟

ويفتح القفص فينطلق البلبل ..

تبكى الفتاة وتقول أنها اشترته بست بنسات فيقدم لها قطعة كبيرة من النقود ولكنها تلقي بها الي الارض غاضبة ..

عبثا يحاول تهدئتها فلا تلبث أن تغادر القاعة وهي لا تزال تدعى البكاء فيأسف القس لحالها ويتبعها الي الخارج فيصبح الفتيات وحدهن.!

يتحدث الفتيات. ولم يتحدثن إلا بما يسمعنه من أمهاتهن.!

كان حديثهن عن امرأة القس وكيف انها غادرت القرية مدعية أنها ستقضى الشتاء في فرنسا. بينا هى على الحقيقة تقيم فى بيت طبيبها الذى كانت تحبه قبل ان تتزوج من القس

واذ هن كذلك تقبل سيدة عجوز هي صاحبة البيت وتهيب في بنتها (ايفى) ان تحمل المحبرة الى القس فهو فى صومعته بعد عظة المساء. كما تهيب فى الفتيات أن ينصرفن الي منازلهن

وبينا السيدة تعيد ترتيب الحجرة بعد ان غادرها الفتيات يأتي اليها شاب هزيل الجسد أصفر الوجه يتوكأ على عصى ويسألها عن القس فتخبره أنه مشغول فى صومعته فيصر على ان يراه لأنه فقد قطته ويريد ان يواسيه القس لهذا الشاب المريض مأساة. فقد كان يحب فتاة ولكنه فاجأها ذات يوم مختلية باخر فثار وكاد يقتل غريمه وهو منذ ذلك الحادث مريض دائم الذهول يرثي لحاله أهل القريه.

فلا عجب ان نرى السيده تطيعه على تفاهة مطلبه وتذهب فترسل اليه بالقس ..!

يشكو الشاب للقس فقده لقطته التى كان يحبها. لقد كانت تسليه وكانت تشاركه فى وحدته.! وتثير تلك الشكوى لواعج القس. فالشاب حزين لمفارقة قطته فكيف بالقس وقد فارقته زوجته. زوجته التى يحبها والتي كانت تشاركه فى وحدته.!

يعزيه القس ويواسيه. وعندئذ تقدم سيدة عجوز نشطة هى زوجة الرئيس الأكبر للكنيسة فتصرف الشاب المريض وتتحدث الى القس على حدة .. تسأله عن زوجته ومتى تعود فترى القس محبا لزوجته متلهفا على أوبتها

وتعود صاحبة البيت فيخرج القس لاتمام عظته وعندئذ تتحدث السيدتان يتحدثان بما يدور على ألسنة أهل القريه

فكلهم يتحدثون عن زوجة القس وعن علاقتها بطبيب كانت تحبه قبل زواجها وتصف صاحبة البيت حال القس منذ فارقته زوجته فهو حزين لا يأكل الا قليلا . دائم الذهول . كثيرا ما ينكب علي نايه يبثه لواعجه . وعلى أوراقه يسطر فوقها أشعارا كلها حنين وأنين وتضييع المرأة الأخرى . زوجة رئيس الكنيسه . أنه جدير بها أن تسكت الألسنة فلا شك ان فى هذا مايسيء الي سمعة القس والكنيسة . .

وتخرج السيدتان . .

وماهى الا برهة حتي تدخل الحجرة طفلة صغيرة وتدور فى الحجرة كأنها تبحث عن شيء أمرها انسان بالبحث عنه واذ الفتاه في بحثها تدخل أختها وقد استبطأتها ..

أختها هذه هى « مرسي » الفتاه التي أخذ القس منها بليلها وخرجت غاضبة .

تصرف مرسى اختها الصغيرة وتبحث هي علي الارض حتى تجد قطعة النقود التى قدمها اليها القس فرفضتها . تلتقط قطعة النقود واذ هى تهم بالخروج تري امرأة القس تدخل الحجرة وقد تقنعت بقناع كثيف . فتختبيء الفتاة خلف احدى الستائر . .

وتأتي ابنة صاحبة البيت فتدهش اذ ترى امرأة القس قد عادت وتبدى فرحها لتلك العوده ولكن المرأة تقول لها .

— هل مستر سترنجواي هنا ؟

— نعم . أوه نعم انه فى صومعته يحضر عظته . سيسر كثيرا لرؤياك .

ولكن المرأة تقترب منها وتتوسل اليها ألا تبوح لأحد بخبر مجيئها ثم ترجوها ان تذهب فتدعو لها القس زوجها وسرعان مايقبل القس الشاب وهو فرح لعودة زوجته . ولكنه ما أن يري وجهها حتى يتساءل

— ولكنني لا أفهم . ظننتك ستمكثين معنا .

— كلا ..!

— ستمكثين ؟ أوه ! بيتريس ! تعالي ننزح عن هنا في الحال . بعيدا بعيدا . حيث تشائين . أوه ! ياحبيبتي فقط تعالى . آه لو تعلمين .

— ليس يجدى هذا يا ميكائيل . لقد حاولت وحاولت

— كلا ؟! اذن لماذا — بيتريس . لقد قلت وانت فى الخارج . لقد انتظرت

— أعلم أنها قسوة . أنها مضايقة لك . ولكن لقد نصحتك ان تقطع الأمل . لقد حاولت جهدى .. طوال تلك الشهور التى قضيتها بعيدة كنت أعجب من نفسى كيف تزوجتك ولا يزال قلبي عالقا بحبيبي الطبيب .

— انك لم تأت لترحلي ..

وهكذا كل حديثه لها توسلا ولكنها تصارحه بما كان بينها وبين الطبيب . بأنها كانت تقيم معه بينما كانت تدعى له أنها بفرنسا مع أمها ..

وتروح ترجوه . وانه لرجاء هائل . ترجوه ألا يسعى لطلاقها فى هذا هدما لمستقبل حبيبها ! كما ترجوه ألا يرغمها على العيش معه وهى لا تحبه فاذا ما سألها :

— واذن فقد كنت تخدعينني بتصريحك لي أنك تحبينني وكانت قبلاتك زائفة اذن .!

أجابته وهى متطأطئة الرأس أنها حقا كانت فى تصريحها كاذبة وفي قبلاتها خادعة .. فيصعق الشاب ويروح يتوسل اليها أن تعود له ولكنها توالي رفضها وتكرر رجاءها وتوسلها .

يبتعد عنها وهو يصيح « ربي .. مدلى يد معونتك » وبينا هو واقف معتمد برأسه على اطار النافذة يلمح قفص الطائر فيقول . (لا تحبس أى شيء طليق) ثم يضحك ضحكة مخنوقة جافة وهو يقول لزوجته في صوت خفيض .

— هيا . تفضلي . أسرعى بالخروج افعلي ما تشائين . لن أوذيك . لن أستطيع . اذهبي

ويفتح لها الباب فتنطلق خلاله فرحة شاكرة ..

يقف الشاب حزينا ذاهلا يبكى وان هو كذلك تهم الفتاة المختبئة « مرسي » بمغادرة الحجرة ولكنها تصطدم بمقعد فتنتبه القس لفرارها ! ولكنه يقف حائرا مضطربا . . .

وتأتى صاحبة البيت فلا تعرف لحزنه من سبب . وتخبره أن زوجة احد الفلاحين — جاك كريمر — قد ماتت وهو يريد ان يراه . . فيرحب القس . .

تخرج السيدة وتبعث اليه بالفلاح الذى يبدى حزنه الهائل لموت زوجته فيواسيه القس . ويرجوه أن يزوره كلما أحس بالوحشه . ثم يمد له يده وهو يقول في تأثر باد :

— افحص . صافحنى فى حرارة إننا سواء . فلتدع لى كما أدعو لك . ولن نيأس ابدا ..!

وينصرف القروى شاكرا . فيقف القس ذاهلا برهة ثم يتلفت حواليه وكانه لايدري ماذا يفعل . ودون وعى يلتقط نايه وينطلق الى الطريق حاسر الرأس . . !

(٢)

أصبح لاحديث لأهل القرية إلا القس وزوجته . .

في حانة القرية اجتمع الفلاحون

حول « البار » يحتسون الخمر ويعجبون من امر القس كيف انه يعلم بعلاقة زوجته بالطبيب ولا يحرك ساكنا . بل على النقيض يعاونها على ان تعيش معه آمنة مطمئنة فلا يرغمها على المكوث فى بيته ولا يطلقها !!

وكيف أنه قد غدا ولا شاغل له إلا كتابة الشعر الغزلى والعزف علي النـاي ..!

إن هذا لايجب أن يحدث من قس هو قدوة الناس . من قس يعظ بناتهم ونسائهم .!

وهم في حديثهم هذا وقد لعب الخمر برؤوس الكثيرين منهم فأخذ يسب القس ويلعنه جهارا يقبل القس نفسه ويسأل صاحب الحـانة أن يبيعه شيئا من الخمر فهو يحس بتعب وهزال ولكنه ما أن يرى الفلاحين ويسمع مايتفوهون به حق يحاول أن يعود ادراجه ..

ولكن واحدا منهم يدعى جارلند يتصدى له ويعاود سبه والتحقير من شأنه فيمنعه زملاؤه ولكنه يتمادى في وقاحته فيضيق صدر القس ويزيحه بعيدا عنه فينكسر لوح من الزجاج..

ويخرج أهل القرية من اكواخهم يشهدون الامر ..

يا للفضيحة ..!

***

يشمل الاستياء أهل القريه جميعـا ويتذمرون كيف يكون قس كنيستهم علي هذه الحال المزرية . ان مايبديه نحو زوجته ليس تسامحا . إنمـا هو نذالة وضيعة..

لا . لا . لابد أن يسعوا إلي عزله مااستطاعوا الى ذلك سبيلا.

(*)

حتى اذا كان المساء فقد اجتمع نفر من أهل القرية من شبان وفتيات وانتشروا بالقرب من الـكنيسة ، فى الظلام ، حتى اذا خرج القس بعد الصلاة عمدوا الي التصفير له والسخرية به كى يرغموه على الرحيل ..

يتلفت القس حوله فلا يرى انسانا فيفطن لمؤامرتهـم ويطرق الارض فى اضطراب وأسى ..

يصيح له جارلند ، ذلك الشاب الخبيث الذى سبق له آن تطاول عليه فى الحانة يصيح له من مخبئه :

— هيا . حاول الآن أن تضربني كما فعلت بالحانة

— كلا ياجارلند . كلا . بل اني أسألك المغفرة ..

يسود الصمت برهة ثم يعود الشبان الي الصفير والهتـاف . فهذا يهتف باسم الطبيب عشيق زوجته وذاك ينشد بيتا عزليا كان القس قد كتبه في غياب زوجته . فيصيح القس

— أنتم على حق جميعكم . انى لا أصلح لأكون قسا لكم .

فيعود السكون يخيم مرة أخري ويعاود القس حديثه

— انني أعلم سر ماتعملون الآن . فلا تأسو . انى مغادركم اعف عني ياجرلند ..

وعندئذ يعاودون هتافهم وسخريتهم ولكنه يقول لهم

— وداعا . لن ترونى بعد الأن . وداعا كلكم ..

ثم ينصرف وعندئذ يهتفون ثلاثا بحياته .. !

— ٣ —

فاذا كان المنظر الاول من الفصل الثالث فقد اعتزم القس الرحيل ..

ان القرويين لا يفهمون حبه . انه فوق ادراكهم . حب مثالى سام لايتوفر الا لمن درس مثله حياة القديسين الابرار ..؟

يدخل الحجرة التى بها صورة زوجته والتي تدور فيها حوادث الفصل الاول فيخلع ملابس الكهنوت الرسمية ثم يضع الى جوارها مفتاح الـكنيسة وينصرف داخلا البيت

وتأتي امرأة القس الاكبر رئيس الكنيسة وتطلب رؤياه فيقولون لها أنه مريض فى حالة يرثى لها من الـكمد ، ولـكنها تصر على أن تراه فيأتي .وابه لشاحب الوجه يبدو عليه الضنى ..

تأسف المرأة لما قد فعل أهل القرية له ثم تهيب فيه أن يطلق امرأته وكفى ماتحمل من سخرية ..

ولـكنه يرفض .انه لن يؤذى زوجته انه يحبها . وهو لذلك لن يرغمها على العيش معه مادام فى ذاك عذابا لها . كما انه لن يطلقها لأن ذلك يسوؤها لأنه سيكون سببا فى أذى عشيقها .. .هو لايأبه لاثمها ، ولا للعار الذى جلبته عليه .. انه يحبها فحسب . !

حق اذا ثارت المرأة اثر الـكنيسة التي هى زوجة رئيسها . وحتى اذا مااستنكرت طيبته المتناهية وصاحت فيه

—هناك حدا يكون عنده العفو ذنبا . يجب . يجب أن تحارب !

— هه ! أحارب ؟ الحرب هنا (وهو يشير الى قلبه) هنا عراك دام شهور !!

وهكذا لا تستطيع المرأة اقناعه.

وتراه دائم الذهول فتعول علي أن تدعو له طبيبا . .

وما ان تخرج السيدة حتى يذهب هو الي حيث علقت صورة زوجته فيقف امامها ويمسك باطارها ثم يخلعها من حيث هى ويضعها على النافذة ووجهها الي الأرض . وهو يتمتم

— لقد ذهبت ! فماذا هنالك الآن ؟ ذهبت . وذهب معها الوفاء والامل .. والحياة ! !

ويدخل جيم ذلك الشاب المريض . ويبدى للقس أسفه لما فعل به أهل القريه، ويهيب فيه هو الآخر ان يوقف الامر عندحد ! ان يعمل كما عمل هو لغريمه من قبل . ان يقتل ذلك الغريم النذل جزاء ما الحق به من عار .. ان اهل القرية لن يسخروا منه ان هو فعل ذلك .ان ذلك سيخرس ألسنتهم ..!

ولكن القس لا يجيب ..

انى لهذا القروى المريض أن يفهمه، أن يفهم حبه ؟ !

ويخرج الشاب . وعندئذ ترتفع قهقهة أهل القرية الجاثمين حول البيت وتتعالى عبارات سخريتهم بالقس والهزء به . فيقف المسكين بباب الحجرة وهو يمسك رقبته بيده ويتلفت حواليه زائغ البصر كانه يبحث عن طريق للفرار ..!

وفى المنظر الثانى يجتمع نفر من الشبان والفتيات فى حجرة (للعلف) يرقصون على ضوء مصباح هزيل مدلي بحبل من ركن الحجرة ، وقد جلست طفلة صغيرة على كوم (العلف) تداعب بأناملها الصغيرة أوتار آلة موسيقية صغيرة ...

يرقص الشبان والفتيات ويمرحون ويضحكون . وما تلبث الفتاة بيتى الصغيرة أن تنام . فيأخذون من بين يديها الآلة الموسيقية ويسلمانها لاحداهن ، ثم يستأنفن رقصهن ومرحهن فى ضوء القمر الذى بدأ يتسلل الي الحجرة الضيقة ..

ويسمعن صوت قادم فيسرعن بمغادرة المكان ناسين الفتاة الصغيرة نائمة فوق كوم (العلف) ويدخل القس ويقصد الي المصباح المدلى من السقف فيلف حبله حول رقبته ويحاول أن يخنق نفسه ! وعندئذ تضرب الرياح باب الحجرة فتفتحه فينزل القس عن الحبل ليغلق الباب وعندئذ تصحو الفتاة الصغيرة من نومها وترى القس وقد غمره ضوء القمر فتصيح خانقة مذعورة ولكنه يسرع اليها ولم يكن قد رآها بعد ويهدىء من روعها ويطمئنها أنه ليس إلا القس . ويروح يداعبها .فيقول

— انظرى ! انظرى القمر ! ماذا تمنين من القمر أن يعطيك ؟

— شلنا . شلنا

فيخرج من جيبه (شلنا) ويقذف به الى أعلى فيقع فى حجر الفتاة فصيح

— أرأيت ؟ لقد تحققت أمنيتك ..!

ويظل على مداعبتها فتمسك بآلتها الموسيقية وتروح توقع عليها لحنا ساذجا وعندئذ يتحسس القس الحبل الذى بيده ثم يطوح به فوق سقف الحجرة — لكى يكون بعيد المنال ..!!

ويصحب الطفلة الي باب الحجرة

— أترين ؟ الكل نيام . الطيور والحقول والقمر ... أرسلي الي القمر تحيتك وقولى له انى احبك !

فتبعث الطفلة بقبلة الى القمر . وعندئذ تسقط من فوق سقف الحجرة ريشة حمامة فتتلقفها الفتاة فرحة وهى تصيح

— انظر ! أنظر ! لقد قذف الينا القمر .. قطعة حب !!

— شكرا يابيتى .هات لى قطعة الحب هذه فأنا في حاجة اليها . أما أنت فخذي الشلن .. انصتى

— انه صوت بيان تعزفه سيدة

— كلا . بل انه الحب .الحب باسط جناحيه على كل شيء . أترين؟ كل شيء. أترين؟ كل شيء مرهف السمع..الأطفال، الطيور الأزهار، الصخور و .. والرجال أتسمعين بين دقات قلوبهم ؟ وكذلك الرياح تسمع

وعندئذ يسمع وقع خطى ثقيلة قادمة فيصرف الطفلة بعد أن تقبله..

ويقبل جاك كريمر — الرجل الذى ماتت زوجته — انه قد أحس بالوحشة فهام على وجهه تحت القمر . ان الحنين يشقيه فلن يبيت الليلة فى منزله .. سيظل هائما

ويرحب القس بفكرة الرجل هذه — أليسا فى الحب والحنين سواء ؟ فيقول له

— . سأتبعك . انتظرنى عند ناصية الطريق

فينصرف جاك ويتكىء القس الي الباب ويأخذ يتطلع الى البدر اللامع فى كبد السماء فوق أشجار القريه الباسقة ثم يرفع يديه كانه يرتل وهو يقول

«رباه . ؟ يارب الشمس والقمر ! يارب السعادة والجمال ! يارب الاسى والشجن هبني الاحتمال حتى أستطيع أن أحب كل شىء ..»

ثم يلحق بالرجل ..

معمل تحليل

هواويني الكيماوى

كيماوي اسبتالية الدكتور ملتون بمصر سابقا . متخرج من جامعة الطب الامريكية ببيروت وجامعة استامبول

شارع جلال باشا رقم ٦ تجاه تياترو الكسار عماد الدين بمصر . يعلن أنه أعاد فتح معمله لتحليل البول كيماويا ومكروسكوبيا وفحص البصاق والمنى والمادة وجميع مكروبات الامراض بغاية الدقة وبأحدث الطرق الكيماوية مع المهاودة الواجبة تليفون ٥٠٣٣٠

من صحائف التاريخ

ضابط مصري يعبده السودانيون

فيطلقون اسمه علي مواليدهم ..

ذكريات تثيرها ذكرى حادث اغتيال السردار

قرأت ما نشر بمجلة الجامعة الغراء عن قتل السيرلى سعاك سردار الجيش المصرى السابق وما سبب من اضطراب فى مصر فأردت أن أطلع القراء على ناحية من نواحي هذا الاضطراب وهى ما كان بالسودان .

* * *

من الايام التى لن أنساها مدي الحياة تلك التى قضيتها بالخرطوم عقب انتشار خبر اغتيال السردار عام ١٩٢٤ وستظل ذكرى تلك الليالي من أرسخ الذكريات فى ذهني . ويطول بى الحديث لو تناولت جميع ما حدث ولكني اقتصر على ناحية واحدة تبين حزم ضابط مصري وثباته فى موقفه الحرج اذ ذاك

أصبحت الخرطوم يوم ٢٤ نوفمبر واذا بها محاصرة بقوة انجليزية واذا بالكوبرى المقام على النيل محتل وصدر أمر نائب السردار الى القوات المصرية بالانسحاب خلال ٢٤ ساعة عن طريق بور سودان فالسويس مع ترك الاسلحة والمهمات والعائلات على أن يبقى من كل وحدة ضابط لمرافقة العائلات أثناء سفرها عن طريق السويس وفعلا سافرت الاورطة الرابعة تاركة سلاحها ومهماتها ولم تعارض أي معارضة مع أن الامر كان شفهيا ولم يكن صادرا من هيئة مصرية بل من المندوب السامي البريطاني وبدون بعلم الحكومة المصرية وكان جزاء هذه الاورطة أن أرسلت من السويس الى العريش رأسا وقامت هناك بناء قشلاقات للجيش .

اجتمع ضباط الجيش فى الخرطوم فى جلسة مستعجلة للتشاور فقرروا عدم اطاعة الامر بالسفر وكان على رأسهم احمد بك رفعت قومندان الطوبجية وقتئذ الذي خالف أمر رئيسه اللواء ... باشا الذي كان يرى وجوب الطاعة أمر نائب السردار (وعند وصول هذا الخبر الى الحكومة المصرية عين رفعت بك قائدا للقوات المصرية بالسودان)

انتقل نائب السردار الى ثكنات الجيش المصرى لمقابلة رفعت بك وطلب منه السفر فرفض وهنا تتجلى العجرفة الانجليزية فى قول نائب السردار له « انني بصفتي رئيسك آمرك بالسفر » وما كان رد الضابط المصري وما كان أبلغه فى رده اذ يقول « وأنا بصفتي ضابط بالجيش المصرى أقسم يمين الولاء لجلالة ملك مصر فانني لن ألبي أمرا يصدره سواه في هذه الظروف » . وطال الجدال بينهما وأخيرا اتفقا على أن يسافر الجيش بمقتضى أمر كتابي من الحكومة المصرية وبشرط أن يكون السفر عن طريق الشلال كالمعتاد وأن تسافر القوة بكامل أسلحتها كأنها منقولة الى مصر وأن يكون سفرها على دفعات لا مرة واحدة . وازاء اصرار رفعت بك وثباته في موقفه لم يسع نائب السردار الا أن يرسل فى طلب الامر من مصر

انقضي يوم بعد ذلك والرصاص يمر فوق الرءوس ويملأ أزيزه الآذان ودارت مناوشات بين بعض الجنود والضباط السودانيين وبين الانجليز بلي فيها السودانيون بلاءا حسنا . وكان الانجليز قد احتلوا نزل التعيينات فتأخرت الجراية عن معيادها فما كان من رفعت بك الا أن ظهر بمظهر حزم لا مثيل له فأرسل الى نائب السردار بأنه مضطر أن يحتل النزل بالقوة اذا لم يصل الخبز للجنود بعد نصف ساعة . ونسيت أن أقول أن القوة المصرية التى كانت بالخرطوم كان في امكانها التغلب بسهولة على الجيش الانجليزى



ولم يمنع المصريين عن منازلة الانجليز الا أنهم قدروا ما ينتج عن ذلك من عواقب وضجة ولذا لم يمض الزمن المحدد حتى كان الجنود المصريون يتناولون طعامهم

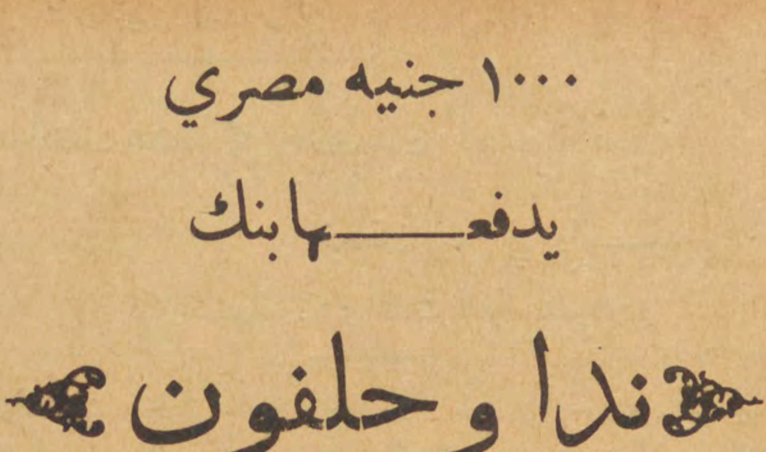
وقد مرت بالخرطوم وحدات مصرية آتية من الرصيرص فى طريقها الى بور سودان خضوعا لامر نائب السردا ومع ذلك لم يتزحزح رفعت بك من موقفه وظل فى انتظار الامر المصري ومضى يوم آخر والضباط المصريون يعقدون الجلسة تلو الاخرى لتقرير خطتهم وعطلت أعمال المكاتب وصدر أمر رفعت بك لضباطه بعدم مغادرة الثكنات الى منازلهم .

وفي اليوم الرابع من مقابلة نائب السردار لرفعت بك وصل الامر بالطيارة برجوع الجيش الى مصر وهكذا ترك الجيش المصرى السودان الذى فتحه المصريون وفقدوا فى سبيله من الرجال والاموال من فقدوا وكان أشد الناس حزنا على ترك السودان هو رفعت ذلك الضابط الباسل الذي كان يبكى بكاء مرا لفراق البلاد التي كان يحبها حبا لامزيد عليه

وبلغ من اعجاب السودانيين علي وجه خاص برفعت بك أنك تجد جميع مواليد آخر نوفمبر سنة ١٩٢٤ بالخرطوم قد سموا باسمه وان دل ذلك علي شيء فانما يدل علي بطولة رفعت بك .

قضى رفعت بك بضعة أعوام فى خدمة الجيش المصرى بعد عودته من السودان حتى رقي الى رتبة أميرالاى ثم أحيل الي المعاش الى أن انتقل الى جوار ربه عام ١٩٣١ وبموته انطوت صحيفة من صحائف البطولة الحقة والوطنية الصادقة .

مصطفي محمد الذاكر



لمن يثبت عليه توقفه بدون وجه حق عن تسليم اوراق مالية
باعها بالتقسيط وتسدد له ثمنها منذ تأسيسه إلي اليوم ١٥٠٧

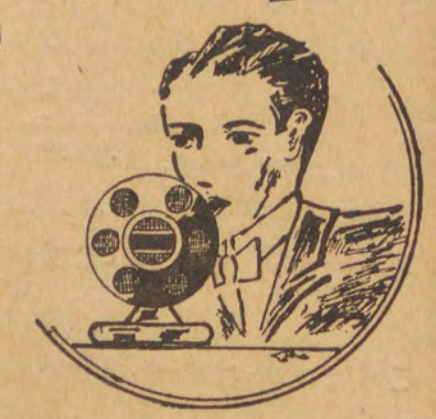


يتشرف المعرض التجارى للمنتجات الهندية بتقديم سيجارته الممتازة التى صنعت خصيصا لتخفيف الازمة عن كل طبقات الامة المصرية الكريمة مع عدم الانقاص من الجودة والنكهة الطبية ايضا السجاير العنبرية الحقيقيه واسعارها

الاسعار		قرش	قرش	
١٠٠	سيجارة	١٠	٤	١٢ سيجارة كبيرة
٥٠	»	٥	٣	١٢ سيجار صغيرة
٢:	»	٢٫٥		
٢٠	»	٢٫٥		
١٠	»	١		

تطلب من جميع محلات بيع السجاير والبقالة

الو! الو! هنا محطة راديو...



بابا صادق

ليس بالامر الهين . أن يتفهم المرأ نواحي الطفولة المختلفة المتشعبة . وان مخاطبة الطفل بالقول الذى ينفذ الي نفسه . ويغلغل في قلبه ويستلهم حواسه لمن أصعب الامور .. لذلك كان الواجب على محدثى الطفل واجبا يحتاج الى الجهد الذى يتناسب مع خطورة هذه المسألة

وليس يكفى أن يقف محدث الطفل ليلقى علي الاطفال قولاً لا يتناسب ومداركهم أو لا يجد قبولا في نفوسهم لافتقاره الى ما يبعث التشويق الي نفس الطفل

وكان على بابا صادق قبل أن يحمل ذلك الامر مختارا . ان يعد له العدة وأن يتقصى النواحي التي تستحوذ على مشاعر الطفل وتملك عليه - واسه - وبعدئذ عليه ان يتزل الي مستواه الفكرى فيخاطب الطفل بعقله

وليس يخفى . ان المقصود بالاحاديث التى تلقى علي أسماع الاطفال . أن تبعث اليهم معانى جديدة . وافكارا صحيحة ودروسا نافعة كل ذلك الى جانب النواحى التهذيبيه . . فهل يعني الاستاذ بكل هذه النواحى ..؟

سمعت بابا صادق فى حكاية الفيلسوف الجاهل . وجعلت أتلمس الهدف الذي يرمى اليه من وراء هذه القصة الطويلة . فلم اعثر عليه .. وحتي الدعاية التى يجب أن تتوفر لتشويق الطفل لم يحسب لها الاستاذ حسابا .. فلعل الاستاذ يعمل علي أن يستغل دقائق الاذاعة استغلالا يتناسب مع قدر التضحية ..

حسن الشجاعي

مما لا يختلف فيه اثنان . ان الاذاعة العربية غير الاذاعة الاوربية !! ولذلك خصصت ادارة المحطة لكل منهما وقتا خاصا . لكن الشجاعى يأبي علينا الا ان نستمع الي القطع الاوروبية فى وقت خصص للاذاعة العربية ..

فاذا كان الشجاعي جديرا باذاعة المعزوفات الافرنجية فأمامه المجال متسع فى الوقت المخصص لها .. أما ان يستقطع من وقت الاذاعة العربية دقائقها المعدودة ليسمعنا فنا قد لا تتذوقه جمهرة الشعب فهذا مالا نرضاه بحال . .

وهل عسير علينا حين نود اسماع الموسيقى الاوروبية أن نحرك المشير بجهاز الراديو ليرسل الينا تلك الموسيقى من عازفيها الاوربيين . وليس من العازفين المتطفلين عليها ..؟

يا أستاذ . الفرق الاوربية قويه وكفيلة باسماعنا هذه القطع على احسن وجه وأما اذا كنت مصمما على عزف (صيادى اللؤلؤ لبيزى) و (حول النار لجزيتا) فدونك ذلك فى الوقت المحدد للاذاعة الاوربية .

ذكرى سعد زغلول

حينما نذكر المحطة الحكومية لا تلبث أن نذكر الفشل والجمود وعدم الاكتراث بمطالب الجمهور . انشئت المحطة لترضي الشعب ، وتشبع غلته وتحترم شعوره الكنه للاسف ، في غير مرة ، تتناسى انها اوجدت للشعب ، وعلى رضاء الشعب او غضبه عملها يتوقف بل ووجودها ..

ضربت الحكومة ضربتها القاضية على المحطات الاهلية ، ففقد الجمهور لسانا قويا يلبي النداء ثم قصرت الاذاعة على المحطة الماركونية ..

ومرت ليلة ذكري سعد ، والمحطة كعادتها فى كل ليلة ، لم تذكره بكلمة ولم توقف الاذاعة ولو بضع دقائق حدادا على وفاة ذلك الزعيم ، بل لكانها تتحدى شعور الشعب فتسلط على الجمهور ابراهيم عثمان ليغنيه حتى فى الدقائق التي جاد فيها سعد بروحه الغالية...

ابراهيم حوده

هللت المحطة وكبرت ، ودقت الطبول بأن هنا لك اذاعة ممتازة نسمعها يوم الجمعة ٢٢ الجارى . فترقبنا ، وترقبنا ووافى الموعد المضروب..وجاء ابراهيم حوده مع اوركستر الشجاعى ، ليذيع علينا « ياللى انت شايف دموعى » و « سمعت صوتك » فأيقنت أن هذا التهليل والتكبير لم يكن لقوة اللحن اولا لابراهيم حوده . بل كان مأمورا . من المديرالفنى ذلك الفنان الكبير والعبقرى الموهوب مدحت عاصم ..

ومدحت عاصم يود أن يقال أنه ملحن ويود أن يحسد من يغني لحنه ! ومن غير

براهيم حموده ليغني له تلك الالحان . ؟

يا سادة دعونا من التهريج الموسيقى لقد مللنا القشور فتعالوا الى اللب . أو فاتركوا المجال للاكفاء .

الآنسة حياة محمد

سمعتك يا آنسة فى فاصـل من نغمة الجهاركاه . وعلى قدر اعجابي بصوتك الحنون كان أسفي على اهمالك حفظ الدوز الذى القيتيه علينا في ذلك الفاصل

غنتنـا الآنسه دورا لداود حسنى . فكان المذهب مشوها ... فلم تغنيـه على المعمودى بل على الواحدة العادية تارة وعلى المعمودى تارة أخـري .. ثم جاء رجال التخت فعبثـوا بالترجمة وقدموا لازمة من نغمة الزنكولاه سابقة لأوانها

ولعل الآنسة تعيد حفظ الدور على موسيقي مجيد . أو على الملحن نفسه ... فانه والحمد لله حي يرزق. ومن الخسارة أن تغني الانسة بصوتها الحنون لحنا مشوها ممسوخا ..

ثم ملاحظـة أخرى . . . الآنسة غنتنـا هذه الوصلة على الطريقة القديمه فلم يا ترى لم تبدأ بالقاء توشيح من نفس النغمة ؟

الشيخ على الحارث

استمعت الي الشيخ فى فاصل من مقام البياتي التي فيه دورا قديما من تلحين المرحوم محمد عثمان ، تلاه بقصيدة ياهلالا

والشيخ مغني مجيد للنوع القديم . . له فيه جولات لا ينكرها عليه أحد . غير أنه كثيرا ما يتكلف الفن بتصوير مختلف النغمات فى أداء بعض الحركات فتأتي القفلة ضعيفة نابية عن الطرب .. تلك مقدرة ولا شك .. ولكنها كم تكون جميلة لو أتت طبيعية غير متكلفة .

ولنا عند المحطـة رجاء ـ ان كانت تسمع الرجاء ـ أمثال على الحارث ومحمود صبح ليسوا من المطربين (الهـلانيت) فتضعهم المحطة على قدم المساواة مع عبده السروجي والبليدى في المحطـة الصغيرة حرام والله أن تضن عليهما بالاذاعة فى المحطة الكبيرة حتي لا يكاد يسمعهما من في القاهرة فما بالك بالبلدان البعيدة

مدحت عاصم

مرحبا بك يا بطل . سمعناك فى سماعى حجاز كار كورد عزيز صادق وكم أسفنا لخروجك عن الوزن مرتين مع أنك المدير الفني للاذاعة العربية . ثم قلنا واحسرتاه على هذا البلد المسكين . حين تنصب من لا يملأ المنصب قدرة وجدارة !

وضعتك الاقدار لتتحكم فى رقاب عباد الله من الفنانين والعازفين . وأود لو وقفت أنت موقف الاختبار من أحد أولئك الذين تردهم خائبين . لخرجت صفرا على الشمال حتى في البيانو . .

تقاسيمك على البيانو عبارة عن شريط مسجل تعيده علينا أنت بنفسك كل مرة سكلانس . افرنجي عربي. ولا هى عربى ولا افرنجى .

موقفى معك اليوم عند هذا الحد .. ولى معك جولة أخرى . فانتظرنا والى اللقاء . .

المطربة نادره

هى الآنسة الوحيده التي تختصها المحطة بكلمة (مطربة) سمعتها فى فاصل من مقام الصبا . . فبعد أن عزف التخت خانتين من بشرف صبا عثمان بك . القت المطربة بعض الليالى الجميلة فكانت موفقة ثم غنتنا بعد ذلك (ياقلبي قلي اجيبلك بخت حلو منين) وأظن أن تركيب كلمات ذلك الموال غير متناسقة أبدا .. ويجب أن تعلم الآنسة أن اللفظ كالنغم له سحره وتأثيره .

وبعدئذ سمعنا طقطوقة من تلحين احمد شريف . وهى عموما ركيكة اللحن مليئة بالتكرار الممل. فمثلا (عطفك ياروحي يكفاني) و(قلبي كان) كررتهما الانسة مرات عديدة بشكل يبعث الملالة والضجر

صالح عبد الحى

سمعتك فى وصلة من نغمة البياتى قلت فيها موال (ان غبت تعتب) وقصيدة (فتكات لحظك) وقد كنت مصهلـلا منسجما .

وعندى نصيحة أود لو يوليها صالح عناية . . . الكل يدعونك بزعيم الغنـاء القديم . فلم ياتري تحشر نفسـك رغم أنف صوتك . لتغنى منولوجات لا تلبس صوتك بحال .. صوتك الطبيعي يصلح للدوران واللف فى أداء الحركات .. وحلاوته في ذلك . . . وهذا متوفر فى الغناء القديم أما الجديد فأغلبـه خطوط مستقيمة يعوزها صوت غير صوتك ..

مالك والسنباطى يلحن لك مالا يتفق وروحك فتجهد نفسك وتعود بالفشل! لتتوفر على القديم كما أنت وكما كنت . فأن الكثيرين يسمعونك لأنك تشبع فيهم حب تذوق الغناء القديم .

تلك هي النصيحة المخلصة . وسنرى

(بهى الدين)

النفروطون

لادواء سواه فهو يشفى ضعف الاعصاب ويزيل الرطوبة ويقوى الدم والمعدة . ثمنه ١٢ قرش صاغ

اطلبوه من اجزخانة الاعتدال بأول شارع كلوت بك بمصر تليفون ٤٣٨٠٠

ومن وكيله العام وديع هواويني الكيماوى شارع جلال باشا رقم ٦ بمصر

دراسة سيكلوجية

حيـــاة ثانيــــة

للكاتب الانجليزي الكبير (هانن سوافر)

ستجد هذه الرسالة . . وأوراقي الخاصة وبضع خطابات لبعض الاصدقاء . . أملي أن تصلهم . . كان يجب أن أكون قد أخبرتك بكل مافي هذه الرسالة من قبل . . بل كان يجب أن أطرح الأمر أمام العالم . ولـكنى . . كما تعلم . . كنت دائما كتوما حذرا . . أما الآن . وأنا ميت . . ! فلم يعد هناك داع الي الحذر والـكتمان . . والآن فقط أجد فى نفسى الشجاعة الـكافية لأطلب منك أن تثير قصتي . . وتقدمها للجمهور . .

تذكر كيف عينت قاضيا . . ثم كيف أعلنت الجرائد الناس بعد ذلك بأسابيع قليلة . . خبر استقالتى من منصب القضاء . وكانت مدة خدمتى أقصر مدة عرفت الى ذلك الوقت . .

لابد أنك عجبت . . كصديق . . حين رأيتنى أنا الذى تركت المنصب اضعف صحتى . . قد مضيت فى الحياة فى حالة طبيعية أرفل في صحة جيدة . . ولابد أن صحتي وابتسامتى الجوفاء التى كنت أقابل بهما الناس حين كانوا يستوضحونني قد أثارا الدهشة والفضول . . ولـكن هاقد حان الوقت لامحو الدهشة . . وأشبع الفضول . . لقد خدمت حزبى . . سنوات طويلة . . فى مجلس العموم . . فلما خلا كرسي من كراسى القضاء عرضه علي رجال الحزب . . وقبلته . . وضحيت بايرادى الضخم كمحام ناجح . فى سبيل منصب محفوف بالوقار والاجلال . . . وتركت الدفاع عن مصالح الناس لاقضى بين الناس . .

وكان علي أن أتولى عملي فى احدى محاكم الجنايات . . . وللمرة الاولى فى حياتى وجدت نفسى فى بلدة صغيرة . . وأمامي دوسيـه ضخم محشو بالقضايا المتباينة . . كان بينهما قضية قتل لم أعرها كثيرا من الالتفـات. لانه ظهر لى من تقرير البوليس الموجز . . وسير التحقيق مع المتهم انه مذنب . . كانت قضية من تلك القضايا التى لاتحتاج الى جهد كبير من ممثل النيابة . أو أدنى تردد من القاضى فهى جناية رجل مخمور قتل زوجته . . بقضيب من الحديد فى حى من أحياء العمال الشقية . . حيث يغرى الفقر الطاحن على ارتـكاب كل شيء . .

ولبثت يومين أو ثلاثة . لا أذكر بالضبط . . أنظر فى الجنايات البسيطة . . جنايات السرقة . . والحريق المتعمد . . والمشاجرات الوحشية . . ولم يبق أمامي الا قضية القتل التي كان علي أن أنظرها فى الصباح التالي . . وكان المتهم فيها شاب اسمه الفريد ولنـكسون يعمل كـكاتب فى متجر صغير . .

وابتدأت أشعر . . باهتمام عظيم . . نحو تلك القضية . . وأحسست بانقباض . وأنا أتصور نفسي فى اليوم التالى . . وقد جلس القسيس بجوارى ينتظر الحكم المريع ليهبه نوعا رهيبا من البركة . . . !

لا اكتمك اني كنت متهيبا مترددا . . ومع علمي أن مثل هذه الحالة تعترى أى شخص علي وشك أن ينطق بحكم يرسل به نفسا بشرية الى المشنقة . . الا أني ارجح اني كنت مهموما . . مترددا اكثر من المعتاد .

وتركت المحـكمة . . فى ذلك المساء . . وذهبت الي منزلى حيث اعيش وحيدا ومعى خادمى القـديم فورجن الذى قدم لي الطعام وجلس بجوار الباب وتركنى آكل كانت علاقتي بذلك الخادم علاقة السيد الطيب بالخادم الامين . . الذى يفهم مخدومه حق الفهم : ولم اجد من تصرفاته خلال السنين الطوال التي قضاها معى مايوجب تعنيفه او الغضب منه . . الا انه كان يخيل الى احيانا ان فيه ناحية خفية شاذة كنت ادركها ولو لم يمكنني ان اشرحها لك . . كانت عينيه لامعة مضيئة . . بعيدة المرمى . . كعينى مشعوذ خبيث . . وكان يحدث أحيانا . . أن أفاجئه غارقا فى محيط من الغيبوبة والذهول . . ولم يفارق عمل الغد الرهيب رأسي . أثناء الطعام . . وبدأت اشعر بكره عميق نحو العمل الذي أزاوله . . واسفت لترك المحاماه ولم اجد فى نفسي قوة . . لمواجهة ذلك المتهم السجين . . وادانته أو اطلاقه . . وفقدت كل رغبة في أن استمر في الحياة كقاض . . كنت اعاني حالة هائلة من الارهاق العصبى . .

ولم اكن قد رأيت الرجل الى ذلك الوقت . فقط كنت اعرف اسمه ووظيفته والظروف السيئة التي دفعته لاقـتراف جريمته . ولـكني كنت اشعر مع ذلك بعطف وحنو عليه كأخ لى فى المجتمع .

ولما انتهيت من تناول طعامى . جلست

بجوار المدفأة افكر . . وواجب الصباح يتجول في رأسي . ودخل فورجن واخذ يرفع الآنية وبقايا الطعام عن المائدة ولما انتهى من ذلك . حدث مالم يكن أتوقعه فقد تقدم نحوي ثم سحب كرسيا ليجلس عليه وقال فى حشرجة وضيق

— معذرة ياسيدى .

ورددت عليه فى منتهي الدهشة

—ماذا تريد يا فورجن ؟

— لا أعلم ياسيدي .. لكني أشعر بانه يجب أن أجلس هنا .. وتقلص وجهه بشكل لم أره من قبل .. وارتعش جسمه قليلا ثم ابتدأ يتكلم .. وخيل الي أن الصوت الذى اسمعه ليس صوت خادمى وان كان هو الذى ينطق أمامى. كان صوتا أعمق .

— استمع الي ..أعلم أن فورجن ليس هو الذى يتكلم .. بل لا يعرف ما يقول .

لم أفهم شيئا كما قد ترى . .وشعرت بأن ذلك الخادم قد طعننى في كبريائي وهو يتحدث إلى وهو جالس .. فقلت في حدة ..

— ما ذا تعنى بهذا ؟

فرد على بنفس الصوت العميق

— ان الذى يتكلم ليس فورجن يجب أن تفهم ذلك .. اريد أن أحدثك عن جناية القتل التى ستنظرها صباح الغد .. والتى سترسل فيها نفسا بريئة الى الموت .. طالما أنها بريئة ولا تستطيع ان تنقذها . ولم أدر كيف أرد ... ولم أرد .. بل ظللت أحملق فيه بدهشة وهو يتابع حديثه .

— هو أنا الذى قتلت زوجة هذا الرجل .. فكما أحدثك الآن خلال خادمك الذى لا يعدو وسيطا للحديث كذلك خلال الرجل الذى ستدينه غدا قتلت زوجته ! نعم أنا الذى قتلتها ولن تكون آخر جناية ارتكبها ...وابتدأ فورجن يتحرك وهو يتكلم .. وقد أقفل عينيه ومضت نصف ساعه وأنا اسمع أعجب وأروع حديث طرق اذناى فى حياتى من بين شفتيه .. ولكن بنفس الصوت العميق . المختلف عن صوته تماما .والذي كان يطن فى أذنى كامواج تتدافع فى بحر هائج وهو يروى قصته العجيبة .. وعلمت أن الشخص الذى يحادثني اسمه وليم تومسون كان قد اتهم فى قضية قتل منذ عشر سنوات .. واجتمعت الادلة ضده بالرغم من براءته وأدين ولقى حتفه بحبل المشنقة

ولما وصل فى قصته الى هذا الحد . وقف قليلا . ثم عاود الكلام بصوت حانق .. راعد ..

— والآن انى التمس انتقامي من المجتمع .. لقد ظنوا اني قد انتهيت حينما اسلمونى للجلاد . ولكنهم فى الحقيقة لم يفعلوا فى أكثر من ارسالى الى عالم آخر .. أصبحت فيه اكثر حرية . .. واكثر عدوانا من العالم الارضي . انى أشعر بمقت شديد نحو الجنس البشرى لانى قتلت ظلما . ان المجتمع قاس مخيف وسأكون قاسيا مخيفا .

ثم لبثت أسمع تفصيل هذه القصة الغريبة .. من صاحب ذلك الصوت ... وهو يروى لي كيف تقلصت روحه جسم الفريد لنكسون .. الذى كان تائها فى بحر من الخمر .. وكيف أجبره على أن يلتقط قضيب من الحديد .. ويضرب به زوجته على رأسها لتموت . . ويشنق هو بعدها . وتابع الصوت حديثه

— والآن .. لن يمكنك أن تصنع شيئا . . سيدان الرجل باكر ولو على الرغم منك .. ويموت .. وحينئذ سيأتى الي عالمي .. يحمل الكره والحقد للعالم.. وسيفعل كما افعل أنا الآن ..

وفتح خادمى عينيه بتثاقل . . كمن يفيق من نوم عميق .. وتلفت حواليه.. وقال وهو يترك مقعده . .

— معذرة ياسيدى .. يبدو لى أنى كنت نائما .!

وتعثر فى خطواته..الى خارج الحجرة وهو يكرر الاعتذار وسهرت جزءا كبيرا من الليل . . استعرض قانون العقوبات وشروحه الكثيرة فى رأسى لاجد للسجين طريقا آخر غير المشنقة فلم اوفق . . وعانيت مشقة كبيرة لاتمام بضع ساعات في الفجر . .

واستيقظت وأنا أشعر بتعب شديد



وذهبت الى المحكمة .. ودخلت حجرتى الخاصة . وتبعني القسيس . . . وأخذ يبدى ملاحظاته على الجو وأشياء أخرى تافهة ..

انى لا أريد أن أكتب بالتفصيل ماحدث بعد ذلك .. أو لا أستطيع أن أكتب .. لأنى لا أتذكر منه الكثير الا أنى أذكر أن الناس وقفت كالمعتاد حينما ولجت قاعة المحكمة . . ثم انى لا أذكر ايضا الرجل الضئيل الذى كان يواجهني من قفص الاتهام .. ثم صوت كاتب المحكمة الذى لا يزال يتابعنى .. وهو يسأل المتهم السؤال التقليدي الاخير

— هل أنت مذنب أم برىء ؟

وبدالى أن الرجل سيقفز . . وهو ينظر الى فى اضطراب . . وقد ارتعش جسمه بقوة .. وأخذ يهتز . كما كان خادمي فورجن يهتز أمامى فى حجرة المائدة . . وانتظرت قليلا . . قبل أن أسمع المتهم وهو يجيب فى ثبات ..

— مذنب .!

انت تعلم مايحدث فى هذه الحالة .. ليس أمام القاضي الآن يحكم بما يبدو من القرائن ضد المتهم .. وأخذت اسائل نفسي .. هل هذا الرجل ضحية مظلومة ولكن لم يكن هناك محل للتساؤل . . فقد كان الواجب ينتظرني ..وأمسكت بالورقة المدون فيها حكم الاعدام . . وأخذت أقرأ منها . . لأني لم أكن أحفظ الصيغة عن ظهر قلب ..

— حكمت المحكمة .. بارسالك من هذا العالم الي العالم الذى جئت منه و..

ووقف الكلام فى حلقي .. الا أنى استجمعت شجاعتى وأمكنني أن أتسيطر قليلا على أعصابي وأنا أتمم صيغة الحكم ..

— وستشنق من رقبتك الي أن تموت . . .

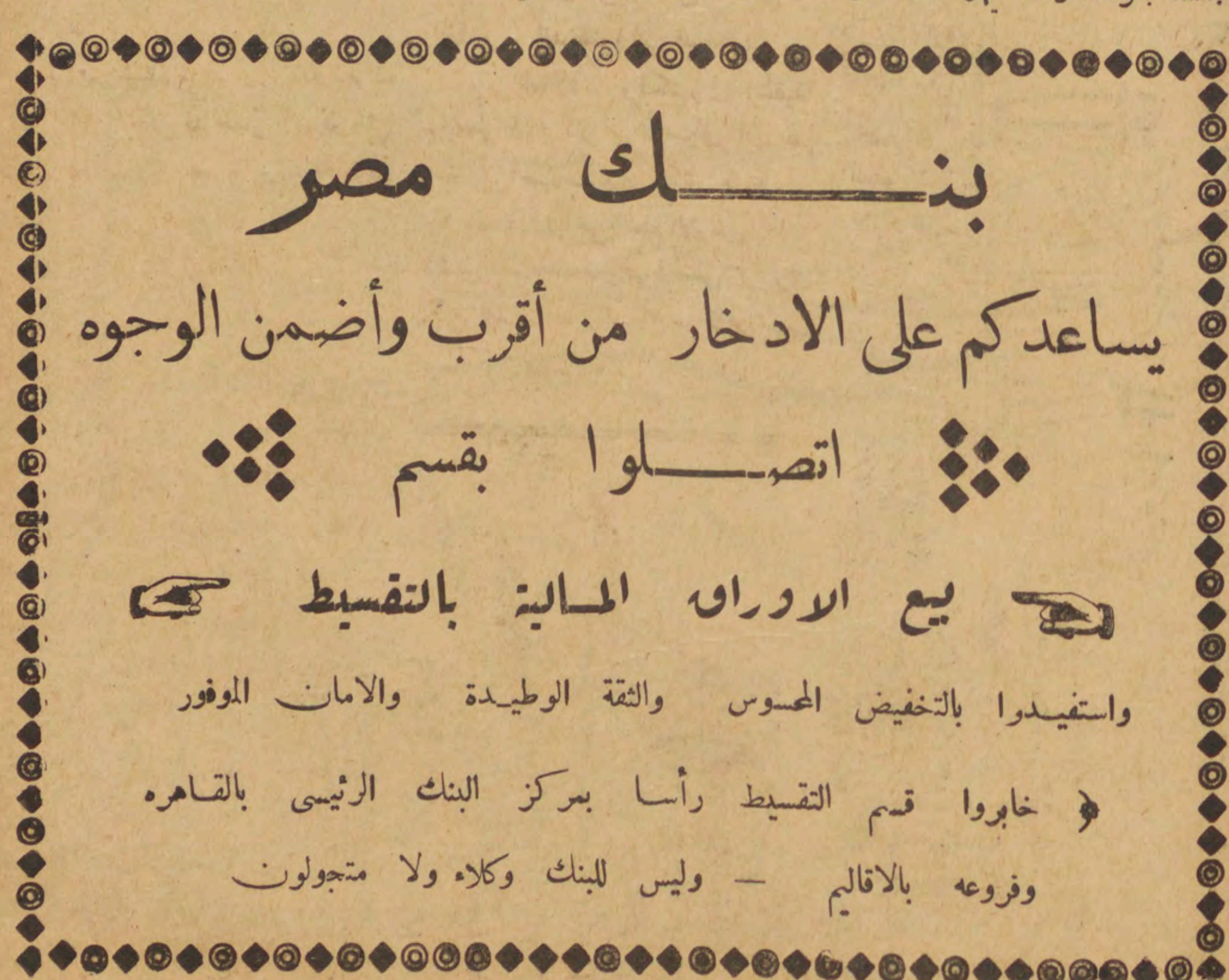
وسمعت وقتئذ صوت القسيس بجانبي وهو يقول .. كأنما يعطي البركة الرهيبة

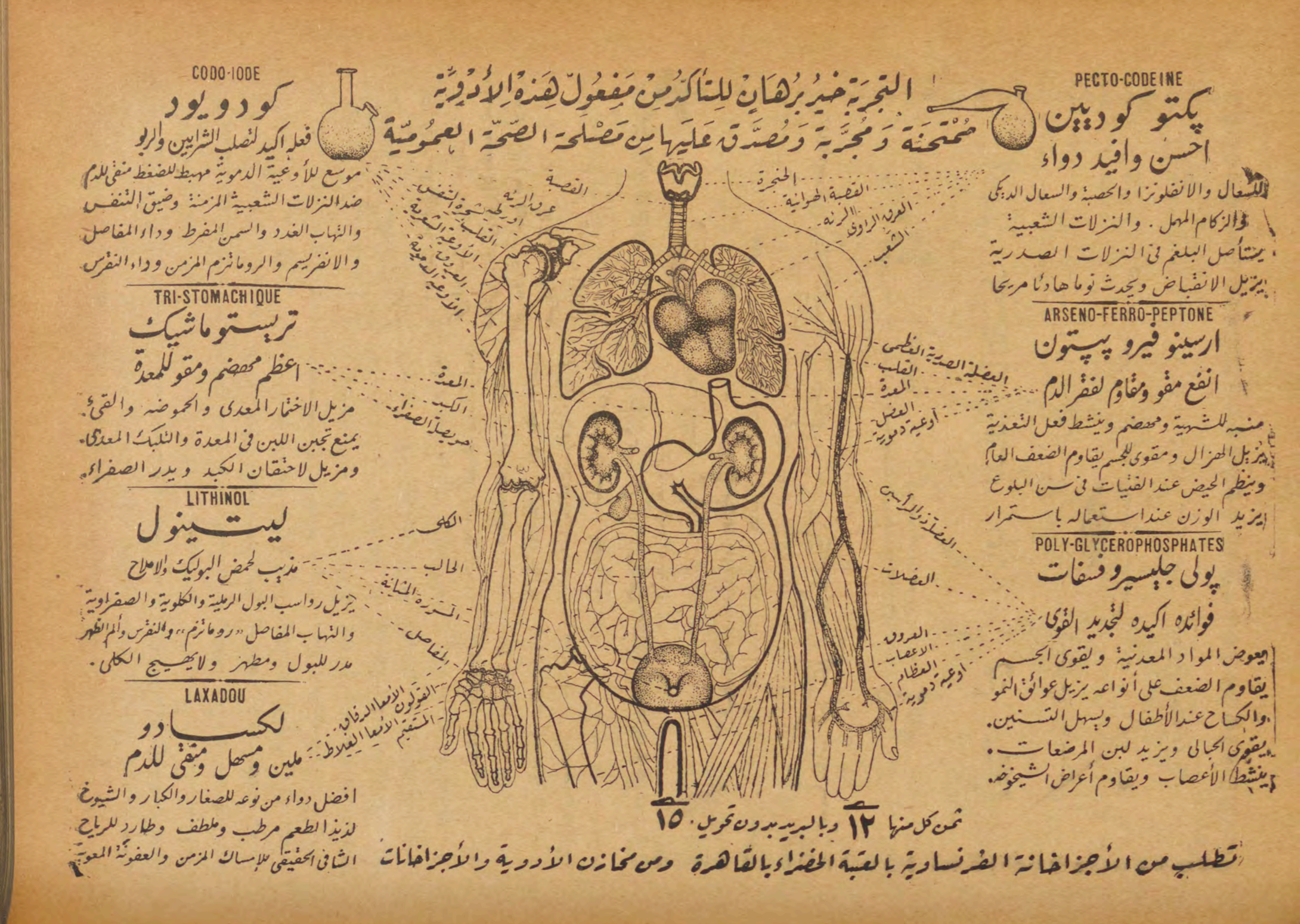
— والله يرحم روحك .!

إنى لا أذكر أكثر من ذلك . . لقد قالوا لى بعد ذلك أنهم حملوني الى الخارج ثم مرضت لمدة قصيرة .. كما قد نذكر.. ثم استقلت وسأعيش فى هدوء ألعب الجولف وأصيد السمك الي أن اموت

انى اريد أن تنشر هذه القصة للعالم ليقرأها .. لأن الشجاعة تعوزنى لأفعل ذلك الآن .

سمير فهمى





التجربة خير برهان للتأكد من مفعول هذه الأدوية
ممتحنة ومجربة ومصدق عليها من مصلحة الصحة العمومية
PECTO-CODEINE
بكتو كوديين
احسن وافيد دواء
للسعال والانفلونزا والحصبة والسعال الديكى والزكام المهمل . والنزلات الشعبية
يستأصل البلغم فى النزلات الصدرية
يزيل الانقباض ويحدث نوما هادئا مريحا
ARSENO-FERRO-PEPTONE
ارسينو فيرو پپتون
انفع مقو ومقاوم لفقر الدم
منبه للشهية ومهضم وينشط فعل التغذية
يزيل الهزال ومقوى للجسم يقاوم الضعف العام
وينظم الحيض عند الفتيات فى سن البلوغ
ايزيد الوزن عند استعماله باستمرار
POLY-GLYCEROPHOSPHATES
پولى جليسيروفسفات
فوائده اكيده لتجديد القوى
يعوض المواد المعدنية ويقوى الجسم
يقاوم الضعف على أنواعه يزيل عوائق النمو
والكساح عند الأطفال ويسهل التسنين.
يقوى الحبالى ويزيد لبن المرضعات .
ينشط الأعصاب ويقاوم أعراض الشيخوخة.
CODO-IODE
كوديود
فعله اكيد لتصلب الشرايين والربو
موسع للأوعية الدموية مهبط للضغط منقى للدم
ضد النزلات الشعبية المزمنة وضيق التنفس
والتهاب الغدد والسمن المفرط وداء المفاصل
والانفزيما والروماتزم المزمن وداء النقرس
TRI-STOMACHIQUE
تريستوماشيك
اعظم مهضم ومقو للمعدة
مزيل الاختمار المعدى والحموضة والقيء.
يمنع تجبن اللبن فى المعدة والتلبك المعدى.
ومزيل لاحتقان الكبد ويدر الصفراء.
LITHINOL
ليتينول
مذيب لحمض البوليك والاملاح
يزيل رواسب البول الرملية والكلوية والصفراوية
والتهاب المفاصل «روماتزم» والنقرس وألم الظهر
مدر للبول ومطهر ولا يهيج الكلى.
LAXADOU
لكسادو
ملين ومسهل ومنقى للدم
افضل دواء من نوعه للصغار والكبار والشيوخ
لذيذ الطعم مرطب وملطف وطارد للرياح
الشافى الحقيقى للإمساك المزمن والعفونة المعوية
الحنجرة
القصبة الهوائية
القصبة
القلب
المعدة
الكلى
الحالب
المثانة
المفاصل
العضلات
العروق
الأعصاب
العظام
ثمن كل منها ١٢ وبالبريد بدون تحويل ١٥
تطلب من الأجزاخانة الفرنساوية بالعتبة الخضراء بالقاهرة ومن مخازن الأدوية والأجزاخانات

انت فاهم وأنا فاهم

ساعة فى غرفة ا

آنسة س . ب . اسكندرية

لا أعرف مكتبة تؤجر الكتب والقصص الي المشتركين فيها فى مقابل عشرين قرشا يدفعها المشترك سنويا كما تفعل مكتبة دانتي اليجيري الايطالية بالاسكندرية التى أشرت اليها فى رسالتك الى ، ولو انى عرفت أن في القاهرة مكتبة تقدم لمشتركيها هذه الخدمة لما ترددت في الاعلان عنها مجانا .. انى اريد أن يقرأ الناس جميعا وأن يصل بهم نهم القراءة الى حد ابتلاع ما فى المكتبات من كتب وقصص

أما الهدية التي وعدتنى بها اذا واظبت علي كتابة قصة فى كل عدد من اعداد الجامعة فانى أشكرك من أجلها مقدما ولو انني لا أخفى عنك انني لم أتوقع وأنا التهم سندويتش الفول بذلك المطعم السورى المنزوى فى احدى طرقات الشاطي ان تراني قارئة من قارئاتى فى تلك الساعة المبكرة من الصباح من خلف زجاج شرفتها ثم تغرينى على الكتابة اسبوعيا وهى تلوح لى بعدد كبير من الساندوتش المعهود كهدية متواضعة أكرر شكري واؤكد لك انى مع احترامى وتقديرى لهديتك الرشيقة أجد من نفسى دائما الشعور بواجب الكتابة اسبوعيا فاذا تخلفت اسبوعا فثقى يا آنستى العزيزة ان هناك عذرا قاهرا منعني

ابو العلا منصور

انى افهم ان تنشيء علاقة بأحدى الفتيات الايطاليات وان تستمر تلك العلاقة سنتين تقريبا تتقابلان فيهما كل يوم وتشهد الجيزة نزهاتكما الخلوية ولا تتورعان عن التردد علي دور السينما مرات فى كل اسبوع أفهم هذا ولو أن لي رأيا خاصا في انشاء تلك العلاقات بالاجنبيات كما أفهم انك احببتها ذلك الحب قبل أن يخطب لك أهلك فتاة مصرية من أسره عريقة فى المجد ولكننى لا أفهم كيف شعرت بالكراهيه تدب فى صدرك فجأة من جهة تلك الايطالية التي صادقتها عامين كاملين والتى لا شك انك اسرفت كثيرا في تكرار كلمات الحب والهيام علي اذنها حتى جعلتها ترفض خطوبة ذلك الشاب الايطالي الذى تقدم اليها

انك تسألنى عن حل لمشكلتك وعن رأيى فى الموقف الذى عليك ان تقفه من الايطالية التي ما كادت تعلم بخبر خطوبتك للفتاة المصرية حتى اخذت ترسل خطابات التهديد (ثم قالت فى احداها انني متزوج منها ولى ولد توفي وهى الآن تنتحل شخصيات لا اعرفها وتمضي بها الخطابات .. ماذا افعل معها خصوصا وانى سأتزوج قريبا جدا لازلت احبها واكرهها في نفس الوقت ولا ادرى ماذا افعل ؟)

ان لى رأيا قديما فى هذا الموضوع يا صديقى وهذا الرأى ينحصر فى آن التغرير بالفتيات وتركهن يعلقن على الوعود الحلوة آمالا عريضة في مستقبل سعيد ثم التخلي عنهم فجأة جريمة يجب أن ينص عليها قانون العقوبات المصرى ان أحدا لم يرغمك على التغرير بالايطالية المسكينة لقد أردت أن تكون « دون جوانا » فكنته ولقد حاولت أن التمس فى رسالتك سببا معقولا يبرر تركك لها فلم أجد الا قولك عنها أنها نحيفة القوام !! واذا كانت نحافة القوام في عرف الذى قال « يا نحيف القوام التجني حرام » ميزه تبيح التجني والدل والتيه فيخيل الى أنها فى عرفك نكبة تبرر القضاء على مستقبل فتاة كل ما فهمته من رسالتك انها جنت على نفسها اذ احبتك

أنه عبث يا صديقي ما أقدمت عليه وانا كرر انه عبث رغم انك حاولت استدرار شفقتى واثارتى على الايطالية بمختلف الطرق ورغم الشعور العام الذي يبدو فى مصر الآن بمناسبة النزاع القائم بين الحبشة وايطاليا !! وأخيرا أهمس فى أذنك بانك لن تجد فى العالم شاعرا شابا يحيى بوحي من ضميره يقرك على اللهو بقلب فتاة اطمأنت اليك ووثقت بك واحبتك لا لسبب الا لأنها تختلف عنك جنسية او دينا . لهذه الفوارق أهميتها في كل شيء أما فى الحب فلا

احمد مصطفى

• محطة توليد القوى الكهربائية بادفو)

يخيل الى انك تعتقد الآن بانك وفقت فى (القفش) لي اذ لاحظت تناقضا بين قولى فى (البرواز) الذى وضعته فى الصفحة الثالثة من صفحات قصة (الطفلة الكبيرة) انها تمثل نوعا جديدا لا اسماء لابطاله وبطلاته وبين ما جاء فى احدى مذكرات بطل القصة من أنه قرأ في الصحف أن فتاته خطبت لرجل اخر !! كنت اود أن أهنئك لتوفيقك في ملاحظة لها وجاهتها ولكنني ضحكت عندما قرأت تقريرك المكتوب بالمداد الاحمر القانى والذى يدور كله حول ذلك التناقض الموهوم . .

انني لم اقل قط ان بطل القصة لم يعرف اسم فتاته . كيف خطر لك أن تستمر العلاقة تلك المدة الطويلة بينهما دون أن يعرف اسمها؟ ولكنني اردت ان اقدم قصة لا اصارح القراء باسماء ابطالها واود ان اعرف منهم عما اذا كانوا يهتمون بمعرفة تلك الاسماء او انهم يقرونني علي الاكتفاء بقراءة وقائعها

أما دهشتك من أن تقدم فتاة علي التحدث بالتليفون الى شاب لا تعرفه فاسمح لى أن أصارحك بأن الجو الذي تعيش فيه الى جانب محطة توليد القوى الكهربائية بأدفو يختلف اختلافا تاما عن الجو الذي يعيش فيه الشبان والفتيات بميدان الاوبرا وجاردن سيتى ! ان طريقتك فى التفكير تذكرني بسذاجة القرويين وهى سذاجة لها صفاؤها ولها طهرها ولكن الحياة يا صديقى لم تكن فى يوم ما نموذج الصفاء والطهر

م . م بوزباشى بالجيش المصرى

بالاسكندرية

ألا تقرني علي ان اكثر الناس سذاجة سيضحك توا عند قراءة رسالتك واشادتك بتلك الفتاة التى اردت ان توهمنى بأنها نالت اعجاب رواد الكازينو فى الاسبوع الماضي (لاعتدال قوامها وما يبدو علي وجهها من عظمة وتأنق) ان لك غرضا خاصا من ذلك التحمس الحرى فى كتابة رسالتك وقصرها علي ذلك الخبر الذى اوقن بأنك لم تعتد من قبل كتابة امثاله الى غيرنا من الصحف لا ننتظر يا (كابتن) من هذه «المجلة» ان نسلم معك برشاقة الناس لمجرد اعتقادك انت بان لهم تلك الرشاقة وأنا صارحك بهذا فى الوقت الذى اشكرلك فيه كلمات الاعجاب التي سقتها لى و«للجامعة»

عبد المحسن سعيد بالاسكندرية

كم أنت طيب القلب يخيل اذ اليك أن نشر اسمك فى المجلة التي قبلت ان تعينك سكرتيرا لتحريرها والي جانبه كلمتا «سكرتير التحرير» يعتبر «تدخلا منى فى السياسة التى تعهدت بألا اتدخل فيها» انك تسألني أن أشرح لك المواد الخاصة بمسؤولية رئيس التحرير وسكرتير التحرير فى قانون المطبوعات والقسم الخاص بجرائم النشر فى قانون العقوبات وهو أمر يطول شرحه ولكننى مع ذلك لا أستطيع أن أملك نفسى عن مصارحتك بانك تسرف كثيرا فى ايهام نفسك بخطورة مركزك الصحفى المرتقب كسكرتير تحرير مجلة نصف شهرية وفى ايهامها ايضا بان امكان تداخلك في السياسة سيسيء الى حياتك الجامعية عند التحاقك بكلية الحقوق وقد حصلت على البكالوريا هذا العام

اطمئن. ان قانون المطبوعات لا يعرف شيئا اسمه سكرتير التحرير واذا كان صاحب المجلة التى تحدثني عنها قد استغل طيبتك وانت لم تزل بعد طالبا يبدو فى اسلوبك نوع من الطفولة البريئة فلا يجب ان تسرف فى خداع نفسك وخداعي بأنك تخشي المسئوليات الجسام التى ستلقى على عاتقك كسكرتير للتحرير ..

كن صريحا وقل لى أنك فرح باللقب الجديد ولكنك أردت أن تلف وتدور لكي تخطرنى به عن طريق ايهامى بأنك خائف من مسئوليته ..!

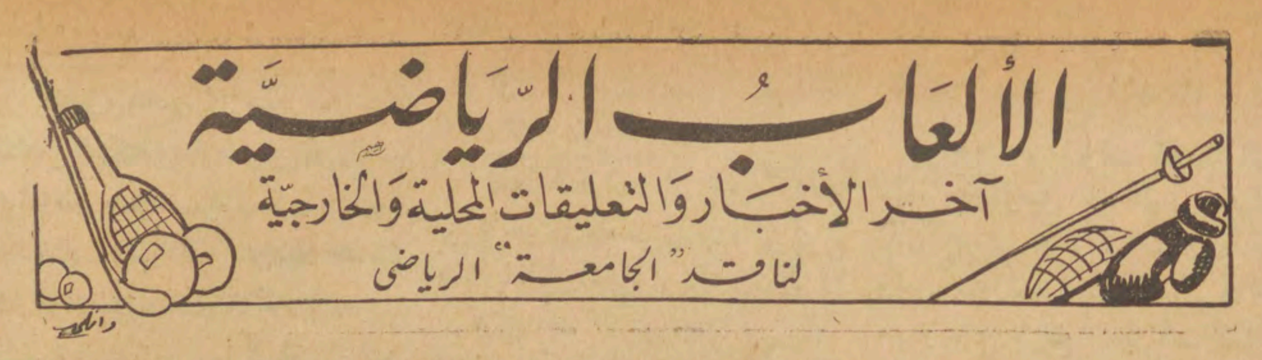
وبعد ... ماهي المجلة النصف شهرية التى تعنى بالسياسة وترضى أن تعين لسكرتارية تحريرها طالبا لم يكد ينتهى من دراسته الثانوية ولا يستطيع التفريق بين مسئولية سكرتير التحرير ورئيس التحرير ألا يمكن ان تكون حالما وصح أنك تحلم بذلك بعد تخرجك لما غضبت منك لتقدمك الي بذلك السؤال.. ان للاحلام عندى منزلة خاصة . . انني أشتريها وأبيعها واكتسب منها .

ر . ب مصر

آسف اذا تأخرت فى ردى عليك .

لم لا تتزوج ؟ ان القدر لا يمكن مهما قسي فى ايلامك والنكاية بك أن يحرمك هذا الحق . انني اعتقد أنك براتبك الذي صار حتى بأنه يبلغ ٣٥ جنيها شهريا ومركزك العائلى المحترم وعزمك الموطد على الوفاء للزوجة المنشودة تستطيع ان تجدها فى كل بيت وكل مكان . ان لكل رجل ماضيه ياسيدي و (الماضى) لا يكون جديرا بهذا الاسم الا اذا شابته أكدار وادران . ان احدا من البشر لا يمكن أن أن يكون معصوما من الخطا ورحمة الله تسع توبتك وتوبة الملايين من أمثالك واني موقن بان قليلا من الصراحة تبديها لزوجتك المنشودة قبل الزواج ستوفر عليك الكثير من عذاب الضمير اذا تم الزواج دون تلك المصارحة

اوه ! انك تغالى كثيرا فى التوهم بان زلتك يجب أن تعوقك عن الزواج فكل بيت من بيوت الزوجية يضم اثما قد لا يقل خطورة عن اثمك .. است واعظا ولا فساحتى ارتدي المسوح وأهبك البركة ولكنني مع ذلك اعتقد ان الامر لا يعدو توبة صادقة وعزما كبيرا علي الوفاء . ان مجرد تفكيرك فى الكتابة الي وأنت تكبرني فى السن بتلك المرحلة الطويلة لتسألنى رأيي كاف في القطع بأن لك ضميرا حيا وروحا نقية . . ان اكثر الاطباء مهارة لا يستطيع أن ينقى روحا شريرة اما «الدم» ففي استطاعة اي طبيب اى ينقيه وكفى !!



فريق الجامعة يعود

عاد أول امس فريق الجامعة الذى عمل يوسف افندي محمد على سفره الى بودابست للاشتراك فى الحفلة الرياضية السنوية التي تقام بين الجامعات

وقد تحاشينا أن نظهر نواحي الضعف في هذه الرحلة أيام سفر الفريق خوفا من احباط الهمم أما وقد عاد الفريق الذى كلف خزانة الدولة خمسمائة من الجنيهات لم تفدنا أكثر من ايجاد الفرصة للفريق الراحل لزيارة بودابست وما حولها والترويح عن النفس بعد أن أضحكت القوم علينا كثيرا هناك فقد انخذل جميع أفراد الفريق فى أول مبارياتهم

وقد تحدثنا بالامس الي اللاعب عبد الحميد عزت أحد أبطال الجامعة المصرية فى التنس فأكد لنا أنه لم يكن يعلم بأمر هذه الرحلة الا قبل سفره بنحو عشرة أيام فقط فلم يكن عنده الوقت الكافى للمران وقد أراد عزت بذلك أن يبرر موقفه وموقف زملائه من أعضاء الفريق ولو أنه أكد من ناحية أن يوسف افندى محمد سكرتير اتحاد الجامعة كان متأكدا من عدم صلاحية الفريق لمقابلة ابطال الجامعات الأخرى من الناحية الرياضية لكنه اراد ان يوجد روحا رياضية عالية بين طلبة الجامعة ولو كلفت بعضا منهم تحمل أعباء الهزيمة

مؤتمر جامعى رياضي

رأت جمعية النقاد الرياضيين ان تعمل على الدعوة الي عقد مؤتمر رياضى من بين طلبة الجامعة القائمين بأمر الرياضة فيها وبعد عودة فريق الجامعة واتخذاله امام فريق اقوى منه ترى الفرصة سانحة لعقد هذا المؤتمر والعمل على احياء الرياضة بين هذا الشباب الجامعى وجمعية النقاد تأمل عقد هذا المؤتمر فى الاسبوع الاول من اكتوبر القادم .

حكاية نادي اليونان

فى اوائل العام الرياضي الماضي لعب نادى اليونان ضد نادى الجامعة واوقف الحكم احد اللاعبين اثناء المباراة وبعد اللعب تعدى بعض لاعبي اليونان بالضرب على الحكم والمسيو ستيرحامل الراية واختلف تقرير الحكم عن تقرير حامل الراية وأوقفت لجنة منطقة الاسكندرية اربعة من لاعبي اليونان اعتمادا على شهادة الحكم الشفوية وعلى تقرير حامل الراية واجتمع نادى اليونان امام اللجنة العليا للاتحاد المصري وكرر المكاتبات الواحدة تلو الاخرى ابتداء من ديسمبر سنة ١٩٣٤ فى اوائل الموسم ومازالت هذه الاوراق أمام اللجنة العليا تنظرها وتتخذ بشأنها قرارا حاسما والامر الذى يدهشنا حقا هو امر تلك المكاتبات التى ارسلها نادى اليونان فقد كتب يحتج على لجنة المنطقة ايقافها اثنين من اللاعبين بدون حق مشروع ويرجو من اللجنة العليا أن تعيد للاعبين حريتهم ليتمكنوا من اللعب خلال الفصل الرياضى الماضي

واليوم انتهي الموسم الرياضى منذ بضعة شهور ولم تنظر هذه الاوراق ولم يبت فى هذه الشكاوي فما سبب هذا التأخير أ من اجل الاجراءات ام ماذا؟ وان كان من أجل الاجراءات فلم لا يعد لها الاتحاد ويوجد اجراءات اخرى اكثر ملاءمة لانجاز هذه الشكاوي المستعجلة

مدرستي

أحببتها لا لأني ألفتها لطول بقائي بها . ولكن لأنها استحقت حبي لها . أحببتها لأني وجدت البيئة التى ينشدها محب الفضيلة . أحببتها لأني وجدتها تعني بتهذيب الارواح أكثر مما تعني بالأجسام . ولا يفوتها مع ذلك العناية بالاجسام . أحببتها لأني وجدت فى مديرها رجل حزم يساوي بين الجميع . ولا يعرف الا الفضيلة ينتصر لها . (أحببتها لأن المرء فيها لا يشعر بأنه فارق أهله . أحببتها لانها وحى العظمة ومصدر الكمال . ولأنها العنوان المقروء للنهضة المصرية . ولأنها مدارس النهضة المصرية ؟

منير محمد

افتتاح الموسم

يتقابل النادى الاهلى مع نادى الاتحاد السكندرى فى مباراة لكرة القدم على ارض ملعب البلدية الكبير في يوم الاحد ٨ سبتمبر المقبل وبذلك يحافظ النادى الاهلى ونادي الاتحاد على عادتهما السنوية من افتتاح الفصل الرياضي بمباراة بينهما وستكون هذه المباراة آخر مباراة يشترك فيها عزيز فهمى حارس النادي الاهلي قبل سفره الي فرنسا للالتحاق بمدرسة التجارة العليا بباريس

ويفتتح النادي الاهلى موسم منطقة القاهرة بمباراة بينه وبين نادى البوليس فى يوم ١٥ سبتمبر على ملعب النادى الاهلى ولهذه المباراة اهميتها الخاصة بعد انضم نادى البوليس اليه بعض العناصر القوية نعتقد تماما انها ستجعل نادى البوليس منافسا قويا لا ندية القاهرة .

وفى بور سعيد يفتتح النادى المختلط القاهرى الموسم بمباراة مع فريق نادى بور فؤاد

نادي الترام ورحلته

تطلع علينا الجرائد الاوروبية من يوم لآخر بالانباء عن رحلة فريق الترام ومبارياته وآخر رسالة تقول لنا ان فريق مصر الأهلى وهذه هي الصفة التى تجرأ شميس ان يقدم به هذا الفريق الاعرج الى بلاد اوروبا — تقابل مع منتخب ليل فانهزم امامه (خمسة — صفر) بعد ان دوخ بهذا المنتخب الأرض لايمكن ان نجد العذر الكافى لهذا الفريق بل للقائم بأمر هذه الرحلة والذى فكر فى ايجادها ونحن نطلب من الاتحاد ونرجو أن نحقق صرختنا هذه ويوقف مثل هذه الرحلات التى تجلب لنا الخزى والعار وتشين الي سمعتنا الرياضية .. ولن تكلف الاتحاد نفسه كثيرا فلائحة جمعية النقاد الرياضيين أمامه ماعليه الا دراستها وتنفيذ الصالح من موادها

م.ام.

نداء الفجر

هو اسم المؤلف الجديد الذي سيخرجه الزميل عبد القادر عرابى المحرر بجريده «كوكب الشرق» . . . ولعل نداء الفجر هذا سيكون الاول من نوعه فى تاريخ المطبوعات العربية عامة . فسيحوى حوالى الخمسين قصة عصرية عدا دراسات ادبية لنحو ثلاثين شخصية من قادة الفكر فى العلم امثال سعد زغلول . محمد عبده . غاندى . موسلينى ، نيرون ، دانتى ، جوتيه ، كارليل ، عرابى ، شوبرت ، محمد عبد الوهاب ، أرموندكين . جورج اركيس ، البارودى ، شوقي ، بيرون ، شيلي ، ساند ، سقراط وغيرهم وسيقع الكتاب فى نحو .. ٣ صفحة من الحجم الكبير ، والاشتراك فيه منذ الآن لداخل القطر خمسة قروش . وللخارجه ثمانية قروش ، ترسل الي المؤلف بالجريدة.

بائع الاحلام ....

أفخم ما اخرجته المطابع العربية في الشرق

ورق فاخر ـ طبع أنيق ـ غلاف ثلاثة ألوان

خمسون نسخة ممتازه على ورق مصقول (كوشيه)

مجلدة تجليدا فاخرا وكل نسخة عليها اسم المشترك

بخط الفنان الكبير نجيب بك هواويني ورقم النسخة المتسلسل .

ثمن النسخة الممتازة المجلدة خمسون قرشا صاغا

اشتركوا في النسخ الممتازة فان عددها محدود

بائع الاحلام يقدمه محمود كامل المحامى

منتظرات . . . .

(تابع المنشور على صفحة ٦)

شفتيها ثم لوتهما فى حركة صبيانية واستمرت قائلة

— وقلت كان حاسيب شوشو قاعد لوحده ف كازينو النزهة !.

وكأن صديقى شوكت خجل من تصريح صديقته أمامى بانها ترقص فى «الميامى» حتى تكل ساقاها فسألها فى لهجة لم تخل عن عتاب

— انتى بتحبي الرقص قوي للدرجه دي ؟ — فالقت رأسها على كتفها الايسر في دلال مغر وقالت له في تمتمة خافتة

— انت تزعل لو شفتني بارقص مع ابن عمى ؟ ودى فيها ايه ؟ — فتكلف شوكت شيئاً من عدم الاكتراث وقال لها وهو يضع الكتاب على مقعد بعيد

— لا .. حازعل ليه ؟ — فربتت على صدغيه وقالت

— بكره أرقص معاك انت لوحدك ياشوشو . لما يبقى محدش غيرك له حاجه عندى . — والتفتت الى ثم سألتني — مش انا وشوشو « كوبل » مدهش يا « ميتر » لو رقصنا في « الميامى » .؟ وفهمت تواً انها « تلمح » من بعيد الى فكرة الزواج بشوكت فاكتفيت بالابتسام دون أن أجيب لانني لم أكن اعلم شيئاً عن رأي شوكت فى ذلك « العرض » الذى تقدمت به صديقته التى صارحتنى بأنه يحبها . وكانها خشيت الا يكون قد فهم « تلميحها » فسألته

— (احنا) حنصيف فين السنة الجاية ياشوكت ؟ — فأجابها وقد بدأ الامتعاض يبدو على وجهه من الحاحها فى التلميح لفكرة الزواج

— والله مانا عارف لسه . احنا حنكلم من دلوقت على اللي حنعمله الصيف الجاى ؟ — وعندئذ اسرعت بتناول يده واخذت تضغط عليها كأنها تعتذر عن تسرعها وهي تقول

— على كيفك ياخوى . الحتة اللى حتقول عليها حاروح معاك فيها . يعني هو ضرورى الناس تصيف فاسكندرية

وتمددت اذ ذاك تحويل الحديث الي وجهة اخرى لانني لاحظت أن شوكت قد تزايد امتعاضه من ذلك (اللون) الذى أرادت صديقته بهية أن تسبغه عليه . ثم انصرفت بعد قليل

(٣)

بعد يومين قابلت شوكت فى (الجران تريانون) جالساً مع بعض اصدقائه وأمامه كأس من الويسكي . وقد ارتفع صوت ضحكاته الثملة التى كان يطلقها وهو يدق الارض بقدميه . ولم يكد رانى حتى وقف وامسك بيدي ملحاً على فى أن أجلس فلما اعتذرت بأنني على موعد فى كازينو سان ستفانو همس فى اذنى قائلاً في صوت بان عليه التأثر الشديد

— حتشوفها هناك يابختك !

فسألته

— هي مين ؟

— بهية . هي فيه غيرها يا محمود . بهية بتاعتى . .

— مش اللى شفتها معاك ف جنينة النزهة ؟

— ايوه . ماتخانقنا النهارده .. مش عاوز أشوفها خلاص

فتذكرت مغامراته القديمة التى كانت تنتهى دائماً بنفس النهاية . وابتسمت قائلاً

— ليه ؟ — ولكنه ضغط علي يدي بقوة وقال لى والدموع تلمع فى عينيه

— أنا باحبها يامحمود . انما مش عاوز أشوفها . . لو سألتك عنى قل لها سافر ..

— حصل ايه بينك وبينها ؟

— مافيش . ماحصلش حاجة انما هى مجنونه ضيعت نفسها وضيعتنى . . اقسم لك يامحمود انا كنت ناوى أجوزها .. انت عارف انا قرفت م العيشة اللى كنت عايشها . كل يوم مع واحدة شكل . انا كنت عاوزها تسيبني انا اتوجاها انها تقبلنى زوج . ولكن المجنونة تسرعت وقعدت تلمح لحكاية الزواج لغاية ماخلتنى اعتقد أنها مش لاقية غيرى من مدة طويلة . وانها كانت منتظرة واحد يحبها عشان تلبد فيه .. حد عارف دى قالت لكام واحد قبلى الكلام اللي قالته لى . — وارسل ضحكة عصبية جافة ثم تناول كأسه من علي المائدة وأفرغه فى جوفه وهو يقول

— دى بترقص لغاية مارجليها تتخدل وركبها تسيب .. وحياة ابوك ماتقولهاش انك شفتنى . انا عاوز اكرهها . . يمكن كرهتها خلاص . مش ممكن اجوز

صوت الحبيب

بقلم الشاعر العاطفى م . كشير

« موال »

وحشني صوت الحبيب لما بعد عني

واشتقت اسمع عتابه يوم يعاتبنى

الليل بطوله وانا سهران يعذبني

كتر أفتكارى وشوقي وانشغال بالي

لا نوم يجينى ولا قلبي يريحني

واحدة ملقحة جتتها بالشكل ده . ولا ايه يامحمود ؟ — وعاد يطلق ضحكاته الثملة التي ظلت تدوى فى اذني حتى ابتعدت عنه . .

(٤)

وفى الاسبوع الأسبق ذهبت كعادتي لقضاء (الويك اند) فى الاسكندريه وتعمدت أن أبحث عن صديقي القديم حسين شوكت فلم أجده فى الاماكن التي اعتاد أن يتردد عليها ولكنني عثرت عليه جالسا الى جانب احدي موائد المقهى القائم فى أول بلاج سيدى بشر . وقد اخذ يطيل النظر الي مظلة حمراء كبيرة نصبت بقرب المقهى وقد جلست تحتها أسرة مصرية استلفتت نظرى من بينها فتاة فى نحو الثامنة عشر من عمرها . ارتدت ثوبا رياضيا من ثياب (البلاج) لم يكشف عن شيء من جسمها الذى كان يبدو من بعيد تناسقه البديع . .

وتعمدت أن أجلس على مائدة اخرى خلف شوكت دون ان أدعه يلتفت الى وجودي . ولاحظت عن كثب تلك النظرات الخجلي التى كانت تتبادلها معه ابنة الاسرة الجالسة تحت المظلة خفية وأنقضى وقت طويل دون أن تتحرك الفتاة ذات اللون الخمرى . والعينين الواسعتين . كان (البلاج) يموج بجموع الفتيات اللاتي يخطرن بثياب الاستحمام وقد ارتفعت ضحكاتهن فى مرح طائش ولكن فتاة شوكت ظلت قانعة بالجلسة الهادئة الوديعة وقد اعتمدت على راحتي يديها حتي غاصت أصابعها فى الرمل واختفت دون أن تشعر . . وهي دائبة بين كل فترة واخرى على تبادل نظرة سريعة مع شوكت الذى قنع هو الآخر بالجلوس وأمامه قدح من (الكازوزه) !

وأردت أن عرف شيئا عن سر ذلك الغرام الشعرى الجديد الذى خالف فيه شوكت طريقته القديمة . فأشعرته بوجودى خلفه وتظاهرت بأنني لم أره عند قدومى . ولكنني دهشت اذ رأيته يحنى رأسه لي فى أدب رقيق كأن علاقتى به علاقة ، طحية !

لم يقم ليعانقني كعادته ولم يصرح ويصخب و(يهرج) كما ألفت منه . بل حياني برأسه ثم أعطانى ظهره وعاد يطيل النظر الي ساكنة المظلة الحمراء الكبيرة . . !

واشتد شغفى بمعرفة سر ذلك التطور الغريب ، ولكننى أنتظرت الى ان قامت الأسرة وجمعت مظلتها ثم استقلت سيارتها وشوكت يشيعها بنظراته حتى اختفت فانتقلت الى مائدته وسألته

— مين دى ياشوكت ؟ — فأجابنى وهو يبتسم ابتسامة خبيثة

— واحده ! — ودهشت لهذا الرد فقلت

— مانا عارف . انما مين هى يعنى ؟

— مش وقته . . . بعدين أقول لك

وبدا جليا عليه أنه لا يريد أن يخبرني بشيء عنها .

وذهبت فى المساء الي كازينو سان ستفانو فلاحظت أنه لم يقض الوقت فى « البار » كعادته بل أخذ يقطع بلاج « الكازينو » جيئة وذهابا لكى يلتقى نظره بنظر الفتاة التى رأيتها تحت مظلة أسرتها فى سيدى بشر كما رأيتها تسير على بلاج « الكازينو » مع بعض أفراد الأسرة الذين لحقتهم معها فى الصباح . .

وفي اليوم التالى كنت أقطع طريق أبي قير بعد سراي المنتزة بسيارتي فلمحت صديقي شوكت يسير الى جانب فتاته الجديدة وقد ابتعدا عن سيارته .

وقد حييته وأردت متابعة سيري ولكنه استوقفني ثم قدمها الى قائلا

— رفيعة . خطيبتي — وعندئذ شهقت الفتاة شهقة حادة وتصاعد الدم الى وجهها ثم احنت رأسها خجلا ورفعت يديها تخفى بهما عينيها اللتين لمعت فيهما الدموع . فأمسك شوكت بكتفى ثم قال لى

— دى أول مرة جبت لها فيها سيرة الخطوبة . . !

وأخرج من جيبه « دبلة » ذهبية لم تكد تراها حتى قالت له وهى لا تزال تغالب خجلها امامى كطفلة

— أنا ماليش دعوى بالحاجات دي روح كلم بابا . . اخص عليك ياشوكت برضه تعمل كده قصاد صاحبك

. . . .

— ٥ —

كتب الي صديقي حسين شوكت منذ يومين يخبرنى بموعد عودته الي القاهرة مع عروسه رفيعة فذهبت اليوم الى محطة مصر لانتظاره . ولكننى لم أكد أخطو بضع خطوات على (رصيف) المحطة حتى لمحت صديقته القديمة بهيجة يسري واقفة هى الاخري تنتظر نفس القطار وخجلت من أحييها لأنني تخيلت قسوة الموقف الذى ستقفه المسكينة عند ما يصل القطار المنتظر وفيه شوكت وعروسه . ولكنها رأتنى فتقدمت الى تحييني قائلة فى صوت عال والسيجارة تتدلي من شفتها

— هالو ! ميتر . ازيك ؟ ماحدش بيشوفك ليه — وخشيت أن تسألنى عن السبب في حضوري فاسرعت أنا بسؤالها

— ياترى جايه تنتظرى مين ياممدموازيل ف القطر ده ؟ — وعندئذ أجابتني في ضحكة مرحة

— ابن خالق . . أصله من اسكندرية وما يعرفش مصر جيت انتظره

— لازم انتى اللي حتفسحيه هنا !

— على قد ما اقدر . هي مصر فيها حاجة دلوقت . آهو حاخده أوريه

(الكيت كات) و (البراسرى دى بيراميد)
حا اعمل ايه .. مافيش غيرهم . .

وارتفع صفير القطار من بعيد . وارهفت بهيه أذنها وأقبل القطار يتهادى وقد اطلت منه رؤوس الركاب وتدافع المنتظرون والمنتظرات الى النوافذ يتلقون أهلهم وأصدقاءهم . وهبط شوكت وعروسه من عربة البولمان تضمها باقة كبيرة من الورد الاحمر . فصافحتهما مهنئا والتفت أبحث بنظري عن بهيه فرأيتها تشرئب برأسها باحثة عن القادم المنتظر في عربات القطار المختلفة وتقدمنا الي باب الخروج وأنا ما زلت التفت لأرى ماذا فعلت المسكينة التى قطعت (الرصيف) جيئة وذهابا أكثر من مرة دون جدوى فلما يئست احنت رأسها ثم اشعلت سيجارة اخذت تنفث دخانها غزيرا فى الهواء لكى تخفى اضطرابها . . وتخفى شوكت وهو يتأبط ذراع عروسه عن عينيها ...

محمود كامل
المحامى

انه في يوم ١٣ سبتمبر سنه ١٩٣٥ الساعه ٨ صباحا بالحسنة مركز طما والايام التاليـة اذا لزم الحال . سيباع علنـا زراعة ٣ فدن و١٢ ط ثلاثة أفدنة ونصف مزرعة قطن بحوض الشيخ سليمان بزمام الحسنة موضحين بمحضر الحجز المؤرخ فى أول أغسطس سنة ١٩٣٥ ملك طايع طايع محمد سليمان من الناحية نفاذا للحكم الصادر من محكمة أسيوط الجزئية الاهلية فى القضية ن ٣٢٩٠ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٤٦٢ قرش صاغ بخلاف رسم هذا بما فيه أجرة النشر بناء على طلب محمد محمد محمد عبد الله

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم ١٥ سبتمبر سنة ١٩٣٥ الساعـة ٦ صباحا للمسأ بناحية أبشواي الملق مركز طنطا ويوم الاثنين التالي بسوق ابشواي

سيباع علنا عـدد ٢ اربين قمـح و عدد ٣ طشط نحاس ودست نحاس وحله نحاس وعدد ١ عجله جاموس لونها ابيض بقرون صغيره ملك فاطمه حسن الـكلاف وعـدد ٤ كيلات قمح هندى وبقره سمره بقرون بيضاء وبقره سمره صغيره وجدى اسمر ملك محمود حسن الـكلاف من الناحية نفاذا لحـكم محكمة مركز طنطا ن ٩٤٢ سنة ١٩٣٥ وفاء لمبلغ ٢٤٠ مليم ر ١٠ جنيه بخلاف رسم النشر وما يستجد

وهذا البيع بناء على طلب الخواجات ناجي يوسف ناجي وآخر التجار بطنطا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ١٥ خمسة عشر سبتمبر سنة ٩٣٥ الساعة ٨ افرنكى صباحا وما بعدها بشارع سيف الدولة ن ٦ شياخة بدوى سرور قسم الجمرك — سيباع الاتى .

سرير حديد اسود ومرتبتين حشو قطن وكنبتين اسلامبولي وشلتين حشو قطن ودولاب ملابس وأشياء أخرى مبينة بمحضر الحجز بتاريخ ٢٦ مايو سنة ١٩٣٥ فى القضيـة المدنية نمرة ٢١٩٤ سنة ١٩٣٥ وفاء لمبلغ ألف قرشا صاغا بخلاف رسم هذا وما يستجد

وهذه الاشياء مملوكة للسيدة محمود عياد

وهذا البيع بناء علي طلب الاستاذ زكريا العزونى المحامى بصفته ناظر وقف الحاج محمد العزونى باسكندريه

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم ١٥ سبتمبر سنة ١٩٣٥ الساعه ٨ صباحا بجهـة ابى الغيط مركز قليوب وان لم يتم البيع فيكون فى يوم ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٣٥ الساعه ٨ صباحا بسوق قليوب

سيباع علنا عجلة بقرو حماره ونعجه وجميع ما حجز من هذه الاشياء مبينة الاوصاف بمحضر الحجز بتاريخ أغسطس سنة ١٩٣٥ مملوكة الى ابراهيم خليل ابراهيم من أبى الغيط

وذلك البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالى عبد العـزيز بك محمد بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف منشاوي باشا ووكيلا عن حضرة حافظ بك المنشاوى النـاظر الشريك ومتخذا له محلا مختارا قسم القضايا الوزارة بطنطا تنفيذا للحـكم ن ٢١٣٢ وامر التقدير الصـادر بتاريخ ١٥ — ٨ و ١١ — ٩ سنه ١٩٣٣ من محكمة السنطه الجزئية الاهليه وفاء لمبلغ ٧٢٧م و ١٦ ج بخلاف ما يستجد للسداد

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ١ سبتمبر سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا والأيام التالية اذا لزم الحال بنـاحية القرن مركز الزقازيق بنصف الجنايدة

سيباع علنا جاموسه شعلة بقرون عليه كبيرة المملوكة الى سيد احمد سلامه عمران من الناحية نفاذا لحكم محكمة مركز الزقازيق الأهلية فى القضيـة ن ٢٠١٦ سنة ٩٣٥ وفاء لمبلغ ٢٠٠ م و ٢ ج بخلاف رسم هذا النشر وما استجد ويستجد بناء على طلب الخواجه ارمناك هريتون معتمديان المقيم بالزقازيق

فعلي راغب الشراء الحضور



انه في يوم ١٢ سبتمبر سنه ١٩٣٥ الساعه ٨ صباحا وما بعدها والايام التالية اذا لزم الحال بناحية التمساحية مركز منفلوط سيباع علنا عنزه سوداء بيطن حمزه بقرون غزالي ونتاجها و٦ كيلات حب اذرة صيفي موضحة جميع ذلك بمحضر الحجز بتاريخ ٢١ سبتمبر سنة ٩٣١ رايضا محصول ٥ ط و ١ فدان منزرع قمح وفدانين منزرعه فول وحمص مناصفه ومبينه الاوصاف والمقادير بمحضر الحجز بتاريخ ٦ مارس سنة ٩٣٢ ملك عبد الحليم حسانين اللوف من الناحية نفاذا للحكم الصادر من محكمة منفلوط الجزئية الاهلية في القضية ن ٢٩٥٩ سنة ٩٣١ وفاء لمبلغ ٥٠٢ قرش صاغ بخلاف رسم هذا واجرة النشر

كطلب الخواجة ابراهيم حنا .... التاجر

فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم ١٤ سبتمبر سنة ٩٣٥ الساعه ٨ صباحا بناحية نزلة ابوشريدم تبع أولاد نجم التمه والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع علنا زراعة ٥ ط قصب خلفه تقدر للناتج منها مائة وخمسين قنطار قصب ملك أحمد عبد القادر سلام وآخر من الناحية

كطلب عزيز افندي بطرس التاجر نفاذا للحكم ن ٥٣٨١ سنة ٩٣٥ وفاء لمبلغ ٨٧٠ م بخلاف رسم للتنفيذ والنشر
فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم ٧ سبتمبر سنة ١٩٣٥ الساعه ٨ صباحا بناحية شوشه مركز سمالوط مديرية المنيا

سيباع علنا بقره صفره مبينة بمحضر الحجز وفاء لمبلغ ٢٢٢ قرش صاغ بخلاف أجرة هذا النشر وما يستجد نفاذا للحكم الصادر فى القضية ن ٢٩٨٨ سنة ١٩٣١ مدنى سمالوط وهذه الماشيه ملك فهمى منازع من الناحيه

وهذا البيع بناء على طلب محمد عبد الصمد فتح الباب من دير سمالوط
فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم ١١ سبتمبر سنة ١٩٣٥ الساعه ٨ صباحا بناحية عزبة البوصه بحرى والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع علنا زراعة فدان واحد اذره صيفي تقدر ما ينتج منه عشرة أرادب أذره صيفى وعشرة حمول بوص ملك محمد بن وهب الله من عزبة البوصه بحرى نفاذا للحكم القضيه المدنيه ن ٨٤٦٨ سنة ٩٣٣ نجع حمادي وفاء لمبلغ ٦٧٠ م و ٢ ج بخلاف أجرة نشر هذا
فليحضر المزايدون

الجامعة

مجلة مصرية اسبوعية
صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها
محمود كامل المحامى
الخميس ٥ سبتمبر سنة ١٩٣٥
العدد ١٨٨ — السنة الخامسة
ثمن العدد ١٠ مليمات
الاشتراك السنوي ٤٠ قرشا
ومائة قرش خارج القطر
شارع نوبار رقم ١
تليفون ٤٣٠٢٨

محكمة طلخا الجزئية الاهلية

اعلان بيع عقار — نشرة ثانية في القضية رقم ٢٧٧ سنة ١٩٣٥ بيوع

في يوم السبت ٥ أكتوبر سنة ١٩٣٥ من الساعة ٨ افرنكي صباحا سيباع بالمزاد العقار الاتي بيانه ملك حسن محمد البياع من طلخا :

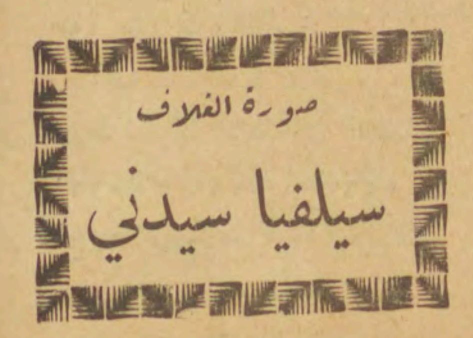
بيان العقار الكائن بشارع فؤاد الاول رقم ٢٢ بطلخا

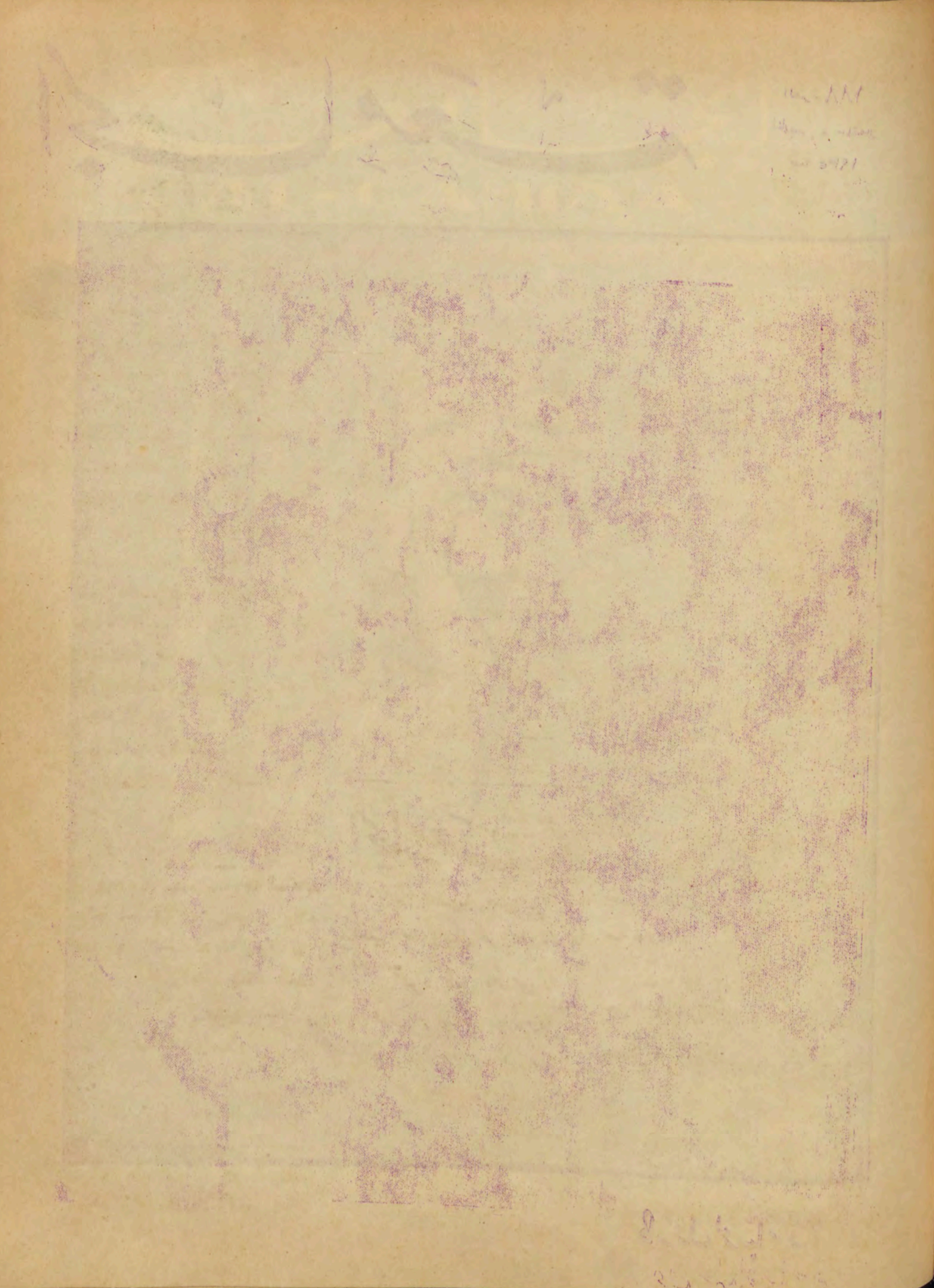
٢٠٠ متر بشارع فؤاد الاول ن ٢٢ مكلفة ن ٢١ واجهة غربية البحرى شارع والقبلي أحمد افندى العدوي والشرقي عبد الحميد . . . فقط ما يتين مترا مربعا لاغير .

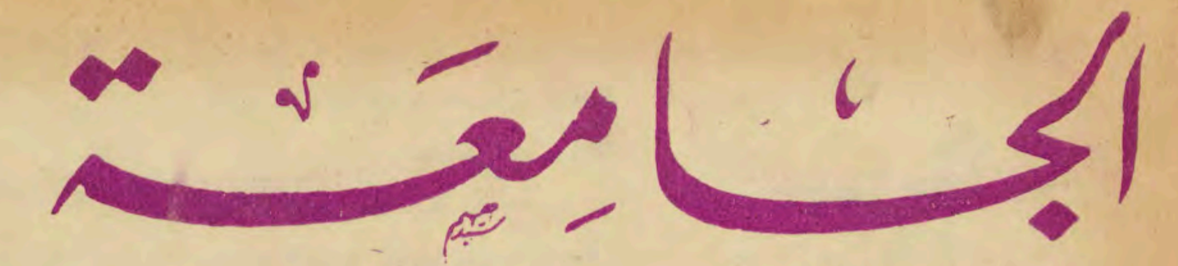
وهذا البيع بناء على طلب مجلس بلدى المنصوره ومحله المختار بمصر قسم القضايا الاهلية بشارع عماد الدين بعمارة عدس وعند الاقتضاء سراى مركز طلخا

وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢٧ يناير سنة ١٩٣٥ وسجل بقلم كتاب محكمة المنصورة الاهلية فى ٣٠ يناير سنة ٩٣٥ رقم ٢٦٩ . وفاء لمبلغ ١٥٨ ج و٨٦٢ م وبثمن أساسي قدره ١٢٠ ج مائة وعشرين جنيها بعد تخفيض الخمس بجلسة ٣١ — ٣ سنة ١٩٣٥ .

فعلي راغبي الشراء الحضور ولكل حق الاطلاع ؟







العدد ١٨٨
الخميس ٥ سبتمبر
سنة ١٩٣٥

كارول لومبار-د